

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع أمام عظمة هذا التاريخ الممتد عبر العصور القديمة، للرجل الأصيل

النبيل صاحب فكرة هذا الكتاب، الذي زرع بذرته الأولى في أرض العلم الخصبة..

الرجل الذي كشف الستار عن صلة الوصل بين قبيلة عربية جاهلية

وأمة مغرقة في القدم..

للمهندس عبد الله بن عاطف إبراهيم القين وأسرته الكريمة..

أهدي هذا الكتاب.

المؤلف

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا"<sup>١</sup>، والصلاة والسلام على النبي ذي الفضائل، مَنْ حباه الله بأحسن الخصال والشمائل؛ محمد بن عبد الله، نور الهدى وصاحب البراهين والدلائل، وعلى آل بيته وأصحابه الطيبين الأفاضل.

إن علم الأنساب علمٌ يُعنى بدراسة أصول الأقوام والقبائل، متسلسلاً من الحفيد إلى الأب إلى الجد، وصولاً إلى المؤسس الأول للأسرة أو القبيلة. وكان العرب من أولى هذا العلم بالغ العناية والاهتمام، فحافظوا على أنسابهم وتناقلوها بينهم جيلاً فجيلاً. وكان أعلم الناس بأنساب العرب في زمانه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وبقي هذا العلم شفهيًا حتى بدأ عصر تدوين الأنساب في القرن الثاني الهجري، فانبرى لهذا العلم جهابذة الأدب والتاريخ؛ كالكلبي والهمداني وابن حزم والقلقشندي وغيرهم، مقتفين الأثر المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم، إذ قال: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم"<sup>٢</sup>.

وقسم علماء الأنساب العرب إلى ثلاثة أقسام: "عاربة، ومستعربة، وبائدة"؛ فالعاربة: هم الأقوام الأولى من القحطانيين، والمستعربة: هم بنو إسماعيل بن إبراهيم من العدنانيين، والبائدة: هم الثموديون وجرهم والعماليق وطسم وجديس وأميم.

ونحن في بحثنا هذا سنتناول جذمًا من أهم الأجدام العربية وأكبرها وأكثرها عددًا، وهم قبيلة قضاة، وهي من كبرى القبائل العربية، وستتطرق تحديدًا إلى الفرع الكريم بني القين بن جسر، باحثين في أصولهم وتاريخهم وارتباطهم الوثيق والقديم بالمنطقة الممتدة بين سيناء إلى بادية الشام وجنوبًا حتى تيماء وفاران.

١ الحجرات (١٤).

٢ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٧٤/٢) حديث رقم: ٨٨٥٥ والحاكم في مستدركه وصححه (١٧٨/٤) حديث رقم: ٧٢٨٤، والطبراني في معجمه الأوسط (١٧٢/٨) حديث رقم: ٨٣٠٨، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ج ١/ص ٨٥، حديث رقم: ٢٥٢، كلهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ونناقش نظرية ارتباطهم بالقينيين؛ ذلك الشعب المذكور في التوراة بأنه الشعب الذي ساعد بني إسرائيل، مستعرضين تاريخ بني القين قبل الميلاد وفي الحقبة الرومانية وفي الجاهلية والإسلام والوقت الحالي.

مستنديين في ذلك إلى أدلة ووثائق وبراهين، ومن أهم وأحدث تلك الأدلة هو العلم الجيني، إذ سيكون بحثنا هذا أول بحث في أنساب العرب يتضمن الربط بين التاريخ والأنساب وعلم الجينات ربطاً علمياً وواقعياً، ليحقق بذلك السبق في هذا المجال، ونسأل الله التوفيق والسداد.

## النقوش الموجودة في الكتاب

اعتمدت عدة مراجع ومصادر للنقوش مع ترجماتها، منها كتاب الدكتور سليمان عبد الرحمن الذيب (نقوش الحجر النبطية، ونقوش ثمودية من سكاكا، ومدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية).

وحوليات دائرة الآثار الأردنية السنوية الصادرة عن وزارة الثقافة والآثار في الأردن.

وكان الاعتماد الأكبر على موقع OCIANA، وهو موقع مشروع بحثي أكاديمي مختص بالنقوش الأثرية في شمال الجزيرة العربية، تابع لمركز الخليبي البحثي وجامعة أوكسفورد البريطانية.

النقوش تقسم إلى أربعة أنواع حسب الترتيب الزمني:

- ثمودية.

- صفائية.

- نبطية.

- نقوش عربية إسلامية.

أدرجت في الكتاب كل نقوش حسب موضوعه في مكانه المناسب شواهد على الأفكار المقترحة.

## مخطط الكتاب

- مدخل: التعريف بقضاعة وبطونها والخلاف حول نسبها.
- المبحث الأول: دراسة مفصلة حول القينيين وعلاقتهم ببني القين.
- الباب الأول: التعريف بالقينيين.
- الباب الثاني: معنى القين.
- الباب الثالث: النظام الاجتماعي.
- الباب الرابع: الجغرافيا والانتشار.
- الباب الخامس: النسب والأصول.
- الباب السادس: علاقتهم ببني إسرائيل.
- الباب السابع: علاقتهم بالكالبين.
- الباب الثامن: المعتقد الديني.
- المبحث الثاني: بنو القين في الحقبة الرومانية.
- المبحث الثالث: مجموعة نقوش لبني القين وقبائل قضاعة.
- المبحث الرابع: قبيلة بني القين.. بنو القين في كتب الأنساب العربية.
- الباب الأول: بنو كعب بن القين.
- الباب الثاني: بنو كنانة بن القين.
- الباب الثالث: منازل بني القين.
- المبحث الخامس: بنو القين في الجاهلية والإسلام.
- الباب الأول: أخبار بني القين في الجاهلية.
- الباب الثاني: أخبار بني القين في الإسلام.
- المبحث السادس: شخصيات تاريخية من بني القين.
- المبحث السابع: حول العلاقات القبلية لبني القين وأحلافهم.
- المبحث الثامن: بنو القين في العصر الحديث.
- المبحث التاسع: بنو القين وعلم الجينات الحديث.

## مدخل

تعد قبيلة قضاة من كبرى القبائل العربية وأكثرها عددًا وأوسعها انتشارًا ورقعةً وأكثرها قدمًا وتشعبًا، ما جعل الكثيرين من النسابة يختلفون في نسبها، فمنهم من رجح أنها قحطانية ونسبها إلى مالك بن حمير، مثل: ابن إسحاق والكلبي، ومنهم من رجح أنها عدنانية ونسبها إلى معد بن عدنان؛ كالطبري وابن عباس وابن سعد.

وفي كل الأحوال، فإن هذه القبيلة كان لها دور بارز في صناعة التاريخ والتراث العربيين في الجزيرة العربية وبلاد الشام، وكان لها دور جَدًّا في الحقبة الرومانية في المنطقة، فامتد نفوذ قبيلة كلب بن وبرة حتى شمال الشام، وقبيلة القين بن جسر جنوب الشام، متشاركين السلطة والسيادة مع قبيلة الغساسنة ولخم.

ولا تزال الاكتشافات الأثرية المتتالية تثبت وجود بني القين في تلك البقعة الجغرافية، فالنقوش في بادية الأردن وفي العلا وتبوك تظهر اسم القين بتكرار في النطاق الجغرافي نفسه لانتشار بني القين.

وفي كتابنا هذا نسعى جاهدين إلى تدوين ذلك التاريخ القِيم، وجمع شذراته المتناثرة في كتب الأنساب والتاريخ وفي الأبحاث العلمية والأكاديمية، لنقدّم أطروحة علمية متكاملة مدعومة بالأدلة والمصادر على جميع الصعد.

فبدأ أولاً مستعينين بالله بالحديث عن قضاة معني ونسبًا، والخلاف الواقع بين النسابة وغيرهم من الباحثين والمؤرخين، مدخلًا للكتاب. ثم نبدأ بالحديث عن القينيين (قوم النبي شعيب)، وأوجه الشبه بينهم وبين بني القين القبيلة العربية. ثم نتطرق إلى تاريخ بني القين في الحقبة الرومانية، ثم النقوش الأثرية التي تذكرهم. ثم الحديث عن نسب بني القين بالاستدلال من كتب الأنساب العربية، مفصلين في بطون القبيلة، مستندين كثيرًا جدًّا إلى ما ذكره ابن الكلبي عنهم في كتابه نسب معد واليمن الكبير. ثم تاريخهم في الجاهلية والإسلام ومنازلهم. وأحوالهم في العصر الحديث. وأخيرًا إسقاط هذا التاريخ والنسب بالكامل على علم الجينوم الحديث، مستندين إلى الفحوصات العلمية والدراسات الأكاديمية ونتائج التحليل والاختبارات.

(إن أصبت فبفضل من الله، وإن أخطأت فمن نفسي، والله الموفق).

## التعريف بقضاعة (من هم القضاعيون؟)

**قضاعة:** قبيلة عربية اختلف النسابة في نسبها؛ فمنهم من نسبها إلى قضاعة بن مالك بن حمير من قحطان، ومنهم من نسبها إلى قضاعة ابن معد بن عدنان.

يقول الأشعري في كتابه (التعريف بالأنساب): قضاعة وهو ابن الملك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير، واشتقاق قضاعة من القضع، وهو القهر، لأنهم علّوا في الأرض وقهروا أهلها. ويقول ابن الكلبي في كتابه (نسب معد واليمن): فولد مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير: قُضاعة؛ أُمُّه مَغَالَةُ بنت جوشم بن جُلْهَمَةَ بن عمرو بن عوف بن عَدِيّ بن دُبِّ بن جُرْهم. وجعل بني عدنان إخوانه لأمه.

وقال أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦ هجري، في كتاب نسب قريش، وهذا نص كلامه: "ولد معد بن عدنان: نزار وقضاعة، وأمهما معانة بنت جوشم بن جلهممة بن عامر بن عوف بن عدي بن دب بن جرهم، وقد انتسبت قضاعة إلى حمير فقالوا: قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ، وأمه عبكرة امرأة من سبأ خلف عليها معد فولدت قضاعة على فراش معد، وزوروا في ذلك شعراً فقالوا:

يا أيها الداعي ادعنا وأبشر

وكن قضاعياً ولا تنزر

قضاعة بن مالك بن حمير

النسب المعروف غير المنكر.



نقش صفائي يوثق (ل م ل ك ب ن ح م ر ن) لملك بن حمير في بادية الأردن مناطق انتشار قضاة<sup>3</sup>  
(ASFF 26)

وكان ابن حزم الأندلسي في كتابه (الجمهرة) جعلهم جذمًا ثالثًا غير عدنان وقحطان على أنه أشار إلى الخلاف في نسبهم.

### معنى قضاة:

هو من المصدر (قضع)، وجاء في لسان العرب والمعاني الجامع بمعنى (قطع)، و(قضعه) قهره، وقضاة من الناس (أناس متفرون)، وفي أغلب المعاجم يشير الاسم إلى معنى (القطع والتفريق)، ويشير إلى القوة والقهر.

### قبائل قضاة:

وقبائل قضاة كثيرة جدًا، وهي من كبرى قبائل العرب وأكثرها عددًا، وأشهرها: (بنو كلب - بنو القين - بنو تيم اللات (تنوخ) - بلي - جهينة - بهراء - نهد - عذرة - سليح - العفر - المهرة).

3 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0033753.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0033753.html).

## التعريف بقضاعة (من هم القضاعيون؟)

ويقال إن خولان من قضاعة، وقال ذلك ابن هشام في كتابه (السيرة)، ويقال إنهم خولان صعدة، أما خولان الطيال فهم من كهلان، وكلهم من حمير.



## مواقع قبائل قضاعة

## تاريخ نشأة قضاة

بنظرة يسيرة إلى كتب الأنساب العربية، نرى أن قضاة هذا ولد في زمن ولادة نزار وإياد ابني معد بن عدنان.

فكان لا بد للخلاف بين قحطانيتهما وعدنانيتهما، من جعل قضاة بنفس زمان معد وجعله إما ربيباً لمعد نشأ في كنفه وعاش بين أبنائه واحداً منهم بعد أن توفي والده مالك وتزوج معد من أمه، وإما ربيباً لمالك بن حمير الذي تزوج أم نزار زوجة معد بعد وفاته وصار أبناء معد إخواناً غير أشقاء لقضاة.

ولكن هل يعقل أن قبيلة كانت كبيرة جداً ومنتشرة في القرن الأول قبل الميلاد في الشام ولها نقوش ثمودية وصفائية من العصر الهلنستي والحقبة الرومانية، هي من سلالة معد بن عدنان الذي من المتوقع بحساب معدل العمر لكل جيل أن يكون ولد في القرن الأول قبل الميلاد؟



نقش صفائي يوثق من بادية الأردن (درضول سع د ب ن ق ض ع ت) هذه الأرض لسعد بن قضاة وهو من الأدلة على

انتشار قضاة في الشمال في أواخر العصر الحديدي؛ وبداية الحقبة الرومانية<sup>٤</sup>

(CSNS 517)

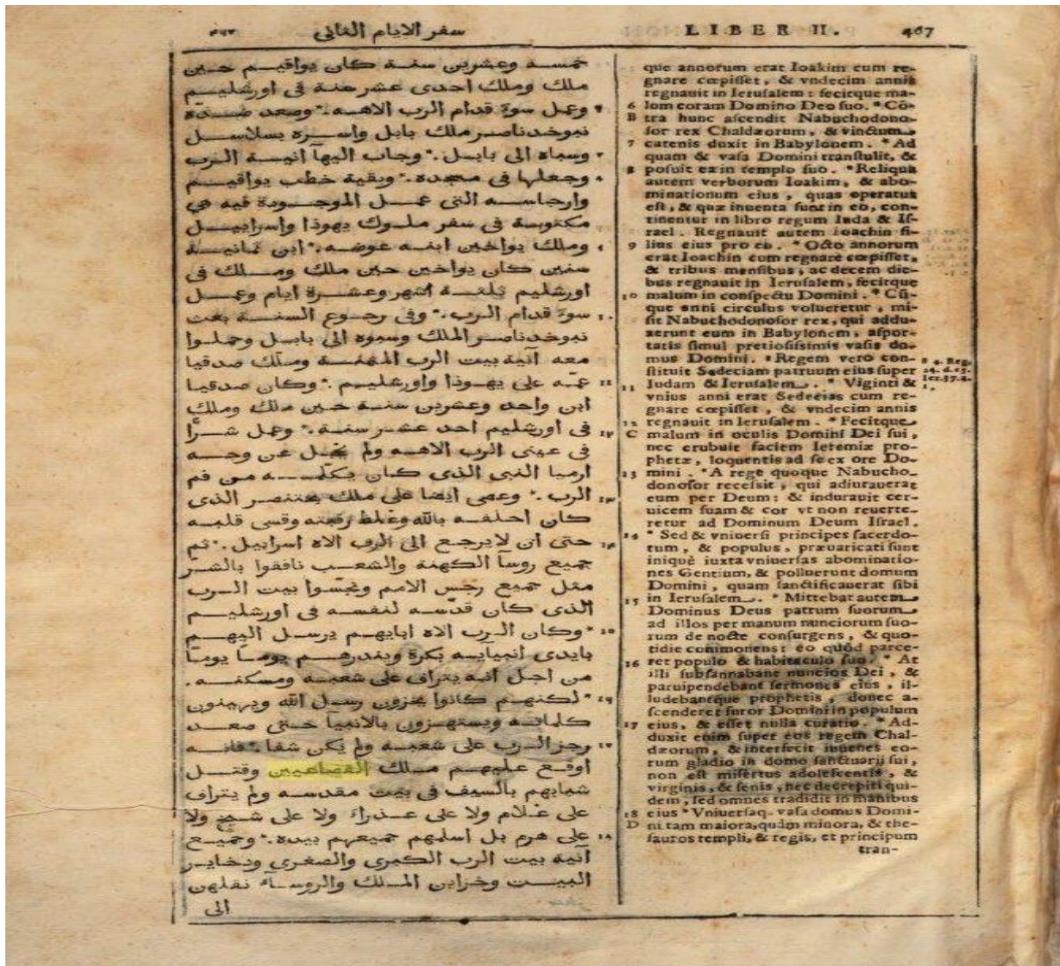
٤ العصر الحديدي من (١٠٠٠ ق.م - م).<sup>٥</sup>

5 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0015446.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0015446.html)

## مخطوطة (سفر الأيام الثاني)

تذكر مخطوطة من العهد القديم (سفر الأيام الثاني)<sup>٦</sup>، هجوم ملك القضاة على إسرائيل.

تعد تلك المخطوطة أقدم مخطوطة تذكر القضاة، على أن التوراة كُتبت على أقل تقدير في القرن الخامس قبل الميلاد، وهذا يرجح القول بأقدمية قضاة ووجودها قبل الكيان المعدي أو ما يسمى قبائل معد العدنانية، وأنها من حمير، ويقول بعض الباحثين إن المقصود بهم الكلدان، وذلك لأن الكلدان يشار إليهم في الكتابات السريانية بكلمة (قضاة). وكذلك تُرجمت إلى (الكلدانيين) من السريانية.



مخطوطة سفر الأيام الثاني

٦ الكتب المقدسة باللسان العربي مع النسخة اللاتينية العامة المطبوعة بأمر المجمع المقدس المتوكل على انتشار الإيمان المسيحي لمنفعة الكنائس الشرقية (المجلد الأول).

## القضاة والكلدان

ومن أشار إلى أن الكلدان هم القضاة، المؤرخ الروماني أوريشيوس، عاش في القرن الخامس الميلادي، الذي أشار في كتابه (تاريخ العالم) إلى جنوب العراق ووصفها (بلاد القضاة)، وهي أساسًا بلاد الكلدان.

على حين يذكر الكاتب الكلداني الأستاذ عامر حنا فتوح، في كتابه "الكلدان منذ بدء الزمان"، أن الكلدانيين تعني "القاهرين"، والعموريين تعني "العمالقة"، وأنها انبثقتا من بوتقة قومية واحدة. وفي ذلك إشارة لمعنى (قضع) وهو (قهر)، فالقاهرون هم القضاة، وتلفظ بالآشورية (كالدو) وبالآرامية (خالدو).

ومن أوجه الشبه بين الكلدان والقضاة أسماء بعض قبائلهم، مثل: (ياقين) وهي تشبه (القين)، واسم الملك (بالي) الذي يشبه اسم (بلي)، وبالي هذا هو والد الملك (نين) الذي ذكره أوريشيوس في كتابه تاريخ العالم القديم، وذكر أنه بدأ تدوين التاريخ من عهده، وأنه من ملوك السريانيين. مع أن السريان بكونهم فئة قومية ظهوروا بعده بكثير، فهو ملك للكلدان بلا شك، واسمه (بالي) المصدر منه بالعربية (بلي)، وهو جدٌ لإحدى قبائل قضاة، وقد تكون الأسماء تعرضت للتصحيف<sup>٧</sup> بالعربية، فتحولت للقين وبلي، والمغزى من ذكر هذه المسميات لعزو التشابه بالأسماء وتكرارها إلى أنهم أرومة واحدة سامية كلدانية عملياً قضاة.

وفي جغرافيا الكلدان القديمة وفي أواسط القرن الثاني الميلادي تبرز مملكة الحضرة (عربايا)، وملكها القضاة (سنطروق) الذي تسميه العرب (الساطرون)، وهو الضيزن بن معاوية بن العبيد بن الأجرام بن عمرو بن النخع بن سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة<sup>٨</sup>.

٧ التصحيف: عرفه السخاوي في كتاب فتح المغيث فقال: "هو تحويل الكلمة عن الهيئة المتعارفة إلى غيرها".

٨ تاريخ الرسل والملوك - الطبري - ج ١ - ص ٢٧٧.



#### تمثال الملك سنطروق الأول

سنطروق الأول: هو ملك عربي حكم تقريباً بين عامي (١٧٦م - ١٩٢م) للميلاد، وهو ثاني ملوك مملكة الحضر الواقعة في محافظة نينوى شمال العراق. عُرف بفضل أكثر من عشرين نقشاً عثر عليها في آثار مدينة الحضر، وهو ابن الحاكم نصر الذي حكم بين عامي (١٢٨-١٤٠) للميلاد. وكان سنطروق الأول من أوائل حكام الحضر الذين أطلقوا على أنفسهم لقب ملك مع احتفازه بلقب «مري» أي الحاكم أو السيد. وكان سنطروق الأول يلقب بملك العرب.

## قضاة والعمالق

يتفق النسابة العرب على أن العمالق هم من العرب العاربة الأولى، وهم ذرية عمرو بن عملق بن لاوذ بن سام بن نوح، على حين يرى كاتبو العهد القديم أن (عمالق) شعب جبار كان يعيش جنوب الشام، وفي سفر التكوين (عمالق بن أليفاز بن عيصو).

ويرى بعض الباحثين أن (عمالق) لفظة ذات قسمين (آمو-ليك) الشعب البدوي أو الجنود البدو، أو سكان النقب و(آمو-مالك) شعب مالك أو أبناء مالك، ومالك هو أبو قضاة.

ويرى الأستاذ عامر فتوحى فى كتابه (الكلدان منذ بدء الزمان)، أن العموريين أشقاء الكلدان، واسمهم يعنى (الجبابرة أو العمالقة).

وفى كل ما ذكر أعلاه شىء مشترك، وهو معنى (القوة والبطش والجبروت)، وهو ملائم تمامًا لمعنى (قضاة) المذكور آنفًا أى (القاهرون).

ومن الأمور المشتركة أيضًا الجغرافيا، فجغرافيا العمالق وقضاة والعموريين والآراميين متشابهة تمامًا، من بادية السماوة مرورًا ببادية الأردن وتيماء إلى العقبة والعلامة باتجاه الحجاز (مكة-المدينة).

ومن أهم ما يدعم هذه الشواهد أقوال النسابة العرب فى نسبة فرعون الخروج وهو فرعون موسى إلى قبيلة فران بن بلي من قضاة، وهو على أقل تقدير عاش فى أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد. وفى الوقت نفسه نسبه إلى (الجبابرة-العمالقة)، فمعظم النسابة العرب ينسبون الفراعنة إلى الجبابرة فى الشام.

## فرعون ونسبته إلى قبيلة (بلي) القضاية

يقول الصحاري في كتابه (الأنساب): "بطون عمرو بن الحاف، منهم أسلم بن عمرو بن الحاف، ومنهم إراشة بن عمرو، وبلي بن عمرو، ومنهم فرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب بن **فاران** بن بلي بن عمرو".

ويقول الحموي في كتابه (معجم البلدان): "فلما هلك (أي) كاتم بن معدان، صار بعده فرعون موسى عليه السلام، وقيل: كان من العرب من بلي".

وروى سعيد بن عفير الأنصاري عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الدوسي عن مشايخه قال: "إنه كان من **فران** بن بلي، واسمه الوليد بن مصعب".

وغيرهم من المؤرخين والمحدثين ممن سمى فرعون موسى (الوليد بن مصعب)، واختلفت النسبة، فإما إلى عمرو بن عمليق، وإما إلى عمرو بن الحاف بن قضاة، وكذلك نسبة زوجته العربية (آسية بنت مزاحم).



نقش صفائي يوثق فران بن بلي وفيه إشارة لوجود ذكر (بلي) في الشام منذ القدم، وقال المؤرخون إن الفراعنة من بلي، فهو يدعم النظرية التي تقول إنهم مهاجرون من الشام إلى مصر أو إن الفراعنة بالأصل من الشرق<sup>9</sup>  
(KRS 1207)

9 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0021835.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0021835.html)

## التعريف بقضاة (فرعون ونسبته إلى قبيلة بلي)

وفي نسبة (فرعون) إلى **فاران** بن بلي نظر، لأسباب، أهمها: اسم علم (فاران) أو (فران)، وهو قريب لفظاً من (فرعون)، مع أن الاسم (فاران) اسم سامي عبراني، واللفظة المعربة منه (فُران) أو (فرعان).

١٧ ٥٤ ٣ ١٤ ٤١ ٣١

### نقش صفائي يوثق لمالك بن فران في بادية الأردن الشمالية الشرقية<sup>١</sup> (LP1233)

ويرى كثير من المؤرخين والباحثين أن (الفراعنة) هم قوم مهاجرون إلى مصر من الشرق الأدنى، وأطلق عليهم اسم (هكسوس)، أي الملوك الرعاة أو الملوك الأجانب، وإذا قلنا إن هؤلاء من ذرية فران بن بلي، فمن الأولى تسميتهم: (آل فران - فرعان - فرعون)، أو (الفرانيون - الفرعونيون).

ولعل لفظ (فرعون) وحرف (العين) تحديداً جاء من اللغة المصرية التي يستخدم فيها حرف (العين) للدلالة على القوة والرفعة. ولعل الشواهد الأثرية تدل على صلة الفراعنة بالجزيرة العربية، منها نقش الجعرانة في تيماء الذي يحمل اسم تتويج رمسيس الثالث وختمه، وفيه إشارة لحضور رمسيس الثالث في تلك المنطقة، لأن من طقوس نقش الختم الملكي وجود الملك شخصياً.



نقش الجعرانة في تيماء

10 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0009817.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0009817.html).

## التعريف بقضاة (فرعون ونسبته إلى قبيلة بلي)

إضافة إلى وجود نقوش تحمل اسم "يهوه" في معابد مصرية، وهو الإله الواحد (الحنيفية)، الذي يعبداه القينيون (المدنيانيون) قوم شعيب، وديارهم شمال الحجاز، وهو دليل على وصول الدين الحنيف (دين النبي إبراهيم) مع الهكسوس إلى تلك المنطقة، ويعضد هذا الأمر قول الله سبحانه: { وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ }<sup>١١</sup>، وعلى اختلاف وعلى اختلاف المفسرين حول هوية الشخص وتوقيت إيمانه، فإن انتشار عبادة التوحيد (عبادة يهوه)، تقدم لنا تفسيراً منطقياً لهذه الآية. فيبدو أن الرجل كان على عقيدة التوحيد، ولما عرض موسى دعوته على فرعون وافقت الدعوة عقيدة الرجل فأمن.



نقوش يهوه ( اسم الله ) في صحراء النقب



نقش من معبد امنحوتب الثالث ( أرض يهوه التابعة للشاسو)<sup>١٢</sup>

وعلى صعيد علم الجينات، يشير فحص الحمض النووي لرمسيس الثالث وابنه بنتاور، إلى احتمالية كبيرة حول ظهورهم على السلالة E-V22 تحت التحور E-PH2818، واجتماع رفاتهم بعينات من بني القين وتنوخ وجهينة وبلي من قضاة، ما يؤكد صحة انتسابهم لقضاة.

١١ سورة غافر، آية: ٢٨.

12 [http://haplotree.info/maps/ancient\\_dna/samples.php](http://haplotree.info/maps/ancient_dna/samples.php).

|   |                                |                        |
|---|--------------------------------|------------------------|
|  <a href="#">DA65 - Tian Shan</a>                            | <a href="#">E-L1250 (E1b)</a>  | <a href="#">N9a9</a>   |
|  <a href="#">SI-38 - Sidon</a>                               | <a href="#">E-L1250 (E1b)</a>  | <a href="#">J1b4a1</a> |
|  <a href="#">Rameses III - KV11,<br/>Valley of the Kings</a> | <a href="#">E-PH2818 (E1b)</a> |                        |

### رفات رمسيس الثالث

فظاهر النصوص والنقوش السابقة يشير إلى أن القضاة والكلدان والعماليق أرومة واحدة انقسمت لاحقاً إلى قبائل، وإلا فما الذي يفسر وجود نقوش للكلدان ولقبائل قضاة وعدم وجود أي نقش يذكر العماليق بالاسم؟ مع العلم أننا بحثنا في آلاف النقوش في النطاق الجغرافي للعماليق ولم نعث على أي نقش يذكرهم! إذاً فالقينيون هم بنو يقين (الكلدان) الذين لهم قرية في جنوب فلسطين باسمهم، بل وأهل القرية يتناقلون موروثاً مفاده أن القرية كانت للقينيين والعماليق، وفي الوقت نفسه هي ضمن نفوذ بني القين، فما كل هذا التشابه؟ وما سر العلاقة الوطيدة بين القينيين والعماليق إذ نجدهم متجاورين في أرض الكنعانيين ولاحقاً في (يثرب)؟ ثم إن القضاة الذين يعني اسمهم القاهرين، هم من الكلدان الذي يعني اسمهم المنتصرين أو القاهرين، والذين هم و(العماليق) الذين منهم (فرعون - فاران) أبناء عمومة.

ومن ظهراينهم ظهر العبرانيون، ومنهم ظهر الإسماعيليون والإسحاقيون أحفاد خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، ومنهم القينيون قوم النبي شعيب (يثرون القيني) وهو النبي موسى الكليم على الراجح من أقوال العلماء من أهل التفسير.

ومنهم أيضاً قبيلة (كالب) أو (الكالبين)، وهم أبناء كالب بن يفنة القنزي، الذي تعود جذوره إلى قناز بن عيصو بن إسحاق، الذي اسمه يوافق في العربية (كلب)، وهي أيضاً من قبائل قضاة الشهيرة، وتربطها بني القين علاقة قرى وثيقة، وللمصادفة تشير المراجع التوراتية إلى علاقة وطيدة بين

## التعريف بقضاة (فرعون ونسبته إلى قبيلة بلي)

الكالبيين والقينيين، تمامًا كذلك التي بين بني كلب وبني القين، فلعل هذا -والله أعلم- فيه إشارة واضحة إلى أن قضاة ليست إلا امتدادًا لهؤلاء الكالبيين والقينيين والقيمانيين الذين نشؤوا في بلاد الشام في الألف الثاني قبل الميلاد، وجميعهم من سلالة النبي إبراهيم الكلداني، ولهم من النصوص والنقوش والذكر القديم ما يفي بالغرض لإثبات رسوخهم التاريخي في المنطقة.

وبما أن موضوع كتابنا يدور حول (بني القين)، سنبدأ مستعينين بالله في شرح مفصل عن القينيين أولاً، وأهم نقاط التشابه بينهم وبين بني القين، ثم علاقاتهم مع بني إسرائيل والكالبيين.

## المبحث الأول: بين بني القين والقينيين (التشابه والاختلاف)

### مدخل:

القينيون شعب سامي سكن جنوب فلسطين في الحقبة التي سبقت العصر الحديدي في منتصف الألفية الثالثة قبل الميلاد، وغالبًا يرتبط ذكرهم بشعب مديان، وبالنبي شعيب وبني إسرائيل، وهم قوم من الإبراهيميين، ومن أوائل الشعوب التي عبدت الإله الواحد.

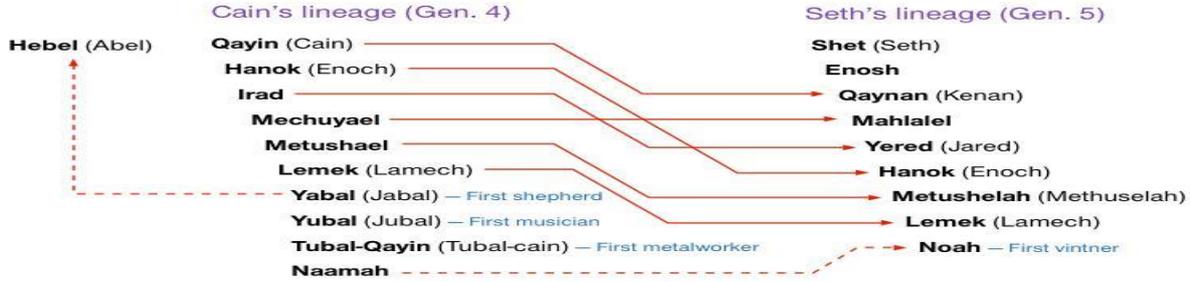
وامتد تاريخهم منذ دعوة النبي شعيب لهم، وحتى نهاية ممالك بني إسرائيل على يد الآشوريين.

تدور كثير من الأسئلة حول هذا الشعب وأصل تسميته وأصوله وتاريخه وعلاقته بالقبيلة العربية التي تسمى بني القين، والتي سكنت نفس الديار، وملكت نفس القفار، وتمتعت بنظام اجتماعي بدوي أكثر تقدمًا من المجتمعات البدوية الأخرى المحيطة.

وسنقدم في هذا البحث سردًا علميًا مصحوبًا بالأدلة والوثائق، لنوضح للجميع مدى الارتباط والصلة بين القينيين وبني القين، محاولين تفسير هذا التشابه الكبير بين القبيلتين من ناحية الاسم ثم اسم الشخصية البارزة (يثرون - جسرون)، والذي يراه المفسرون المسلمون بأنه النبي شعيب صهر موسى عليه السلام، وغيرها من الأمور والتساؤلات.

## القينيون "أصل التسمية"

من قينان<sup>١٣</sup>. وقينان هو ابن أنوش بن شيت بن آدم، ومن ولده مهلائيل ومتوشالخ، ومن ولد مهلائيل يارد، ومن ولد يارد نوح عليه السلام<sup>١٤</sup>.



### Relations with various tribes and clans

Qayin → Kenites

Shet → Shethites (Num. 24:17), Shutu in historical inscriptions

Hanok → Hanochites (Gen 25:4, 46:9)

Tubal → Tibarenes (bronze workers in Ezek 27:13)

Naamah → Naamathites (Josh 15:41, Job 2:11), possibly a Calebite clan (1 Chr 4:15)

وقيل: هو من قايين الذي يعني قابيل في التوراة، وكلاهما اسم سامي، ويرى باحثون في تاريخ العهد القديم أن القينيين هم أحفاد قايين "قابيل" بن آدم. وهذا من الأمور الغريبة، فالقينيون شعب يبدأ وجوده التاريخي في نهاية الألفية الثالثة قبل الميلاد<sup>١٥</sup>.

وقيل: من القين في اللغة الآرامية، ويعني الحداد، وهو أمر مستبعد، لأن الكلمة سامية ولها عدة مدلولات باللغة العبرانية واللغات السامية، ولو أن التوراة أشارت في بعض المواضع إلى أن القينيين قوم يعملون في الحدادة، ما جعل الكثيرين يتوهمون أن معنى القين الحداد، ولو أن اللغة العربية تجمع على أن القين هو الحداد، ولكن القينيين تاريخياً موجودون باسمهم قبل بداية العصر الحديدي واكتشاف الحديد وإدخاله في الصناعات، وهذا ما سوف يتبين لنا لاحقاً بواسطة العلم الجيني، إذ إن الطفرة الجينية (للقين) نشأت في نهاية العصر الحجري الحديث، وعليه فإن للاسم معنى آخر، وربما ارتبطت صناعة الحديد باسمهم لأنهم أول من أدخلوا الحديد في صناعة السلاح، وهذا سنشير إليه لاحقاً في علاقتهم مع سبط يهوذا، ومن التوراة نفسها نجد عدة إشارات لمعنى القين، منها: العش، في إشارة إلى

١٣ قاموس الكتاب المقدس - مجمع الكنائس الشرقية، ص ٧٥٦.

١٤ قاموس الكتاب المقدس - مجمع الكنائس الشرقية، ص ٧٥٦.

## التعريف بقضاة (القينون وعلاقتهم ببني القين)

مساكنهم التي كانت محاطة بجبال مؤاب التي تشبه العش، فجاءت بلفظ قين<sup>١٦</sup>. وأيضًا جاءت بمعنى الرمح في التوراة، وهو الترجيح الأقوى والمناسب لتاريخهم كقوم من البادية استخدموا الحديد في صناعة السلاح.

وفي العربية من اشتقاقات (قن) العش وال(قناة) ومنها (قناة الرمح) والجبل ومنه (القنة) و(القنان) وهي المرتفع أو الشاهق، يقول الشنفرى:

**فألحقت أولاه بأخراه موفياً على قنة أقعي مراراً وأمثلة**

ومن الأقوال التي عارضت نظرية أنهم حدادون ما جاء في التوراة: "ولم يوجد صانع في كل إسرائيل"، وذلك في العهد الذي احتضن به القينون بني إسرائيل<sup>١٧</sup>.

ولعل وجود القينيين القديم في المنطقة ينفي عن تسميتهم "القين" معنى الحدادة، ولكن قد يكون لهم علاقة باكتشاف الحديد في بداية العصر الحديدي<sup>١٨</sup> الذي كان موجوداً في صخور وادي عربية واستخرجوه واستعملوه في الصناعة، فأصبح الناس لاحقاً يقولون لكل من يعمل بالحديد قيني نسبة إلى القينيين، لأنهم أول من استخرجه وأدخله في صناعة السلاح، ونجد ذلك جلياً في تحالفهم مع سبط يهوذا، واحتضانهم النبي داود الذي كان حداداً وتعلم منهم هذه الصنعة، ثم فتح الله عليه وعلمه صنعة الدروع وألان له الحديد.

وبطبيعة الحال فإن اسم القين اسم منتشر بين القبائل العربية والسامية، فالقين بن جشم ملك قيدار، والقين بن أسد، والقين بن أهوذ بن بھراء، وزهير بن القين البجلي، هم من سادات العرب. إضافة لما أسلفناه سابقاً في سرد النقوش، فالواضح أن الاسم منتشر إما تيمناً بشخص عظيم اسمه (قين)، أو أن الاسم له معنى يدل على الرفعة كالجبل أو القوة كالرمح.

والغالب أن الاسم نسبة إلى شخص كما هو الحال في (القنزيين) نسبة إلى (قناز بن عيصو)، والأدوميين نسبة إلى (أدوم بن إسحاق)، وغيرهم من الأمم المحيطة بهم التي تسمت بأسماء سلف مشترك.

١٦ سفر الخروج (١/٣) (١/١٨).

١٧ سفر صموئيل (٩/١٣).

١٨ العصر الحديدي (٢٥٠٠ ق.م-٩٠٠ ق.م).

## النظام الاجتماعي (القينيون بدو وليسوا حضراً)

ونظرية أنهم قوم من البادية لها شواهد عديدة من العهد القديم ومن القرآن نفسه، فكانوا بدوًا يفضلون في الغالب حياة البداوة على حياة الحضرة، ومنهم الركابيون الذين أصرُّوا على سكن الخيم حتى في عصر الملكية المتأخر، محتفظين بوصية أبيهم<sup>١٩</sup>.

واستمر هؤلاء في العيش في الخيام يمارسون عاداتهم البدوية<sup>٢٠</sup>.

وقول الله عز وجل في محكم تنزيله عن ابنتي كاهن مدين: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى هُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} <sup>٢١</sup>.

وفي هذه الآية دليل على أن القوم كانوا رعاة ولهم بئر يسقون منها. وسنأتي على هذه البئر والنقوش التي تدل على وجودها.

## الجغرافيا والانتشار في العصور القديمة

كانوا يسكنون حول خليج العقبة بصحراء النقب وصحراء سيناء، وعادةً ما يُقرون بالمديينيين. وقد كان القينيون مجاورين للقنزيين الساكنين في أدوم.

وفي العهد القديم إشارة إلى أنهم من أقدم الأقسام التي استوطنت أرض كنعان، وكان لهم ارتباط قوي بالعمالق في جنوب فلسطين، وأنهم أول من سكن في وادي عربة. وكان هناك قينيون يسكنون بين العمالقة في زمن شاول<sup>٢٢</sup>.

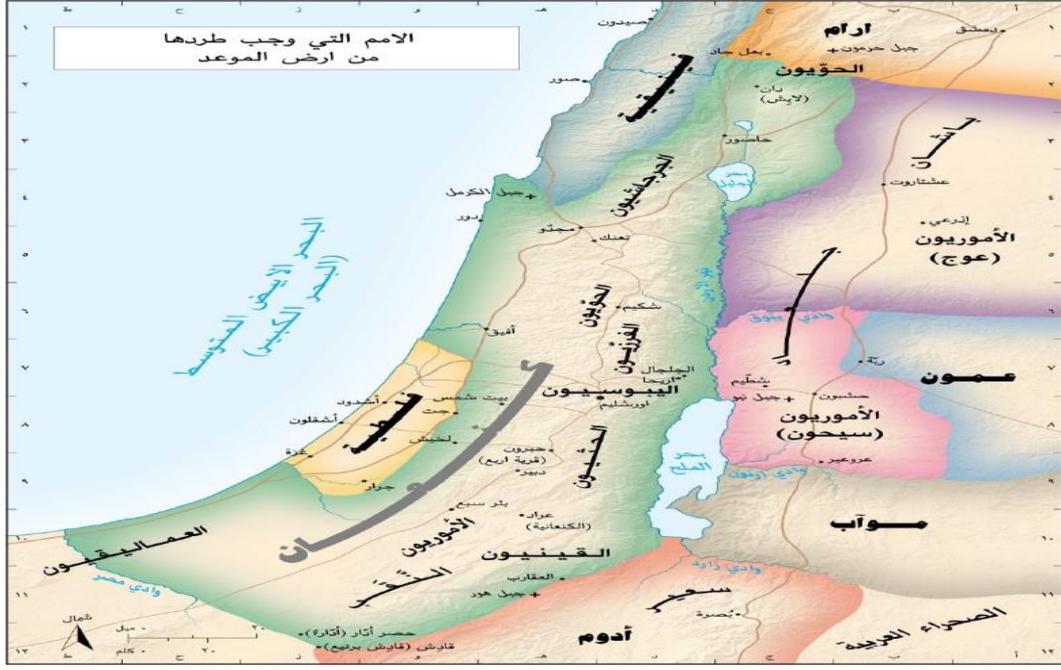
١٩ سفر أرميا (١٠/٥) ٣٦.

٢٠ سفر أرميا (٣٥/٦).

٢١ سورة القصص، آية: ٢٣-٢٤.

٢٢ سفر صمويل الأول (١٥/٦).

## التعريف بقضاة (القينيون وعلاقتهم ببني القين)



انتشر القينيون لاحقًا في فلسطين والأردن، فسكن قسم منهم مؤاب وجنوب النقب، وقسم آخر في الجليل مع سبط يهوذا، وبقي قسم منهم حول ماء مدين شمال الحجاز.

## النسب والأصول (مديان - سام)

ترجع كتب العهد القديم القينيين إلى شعب مدين عندما تصف (يثرن القيني) وهو النبي شعيب بأنه كاهن مديان، وتسميه (رعوثيل المدياني)، ومن تلك النصوص:

- شعب يعيش في أراضي العمالقة ينحدر من "حوباب"، وعليه "يثرن" والد زوجة موسى<sup>٢٣</sup>.
- يثرن كاهن مديان<sup>٢٤</sup>.
- وهم قوم يسكنون مع مجموعة أقوام كنعانية وعدت أرضهم لأبراهام<sup>٢٥</sup>.
- حمو موسى، الذي كان راعيًا وكاهنًا في أرض مديان<sup>٢٦</sup>.

٢٣ سفر القضاة (٧/١٤).

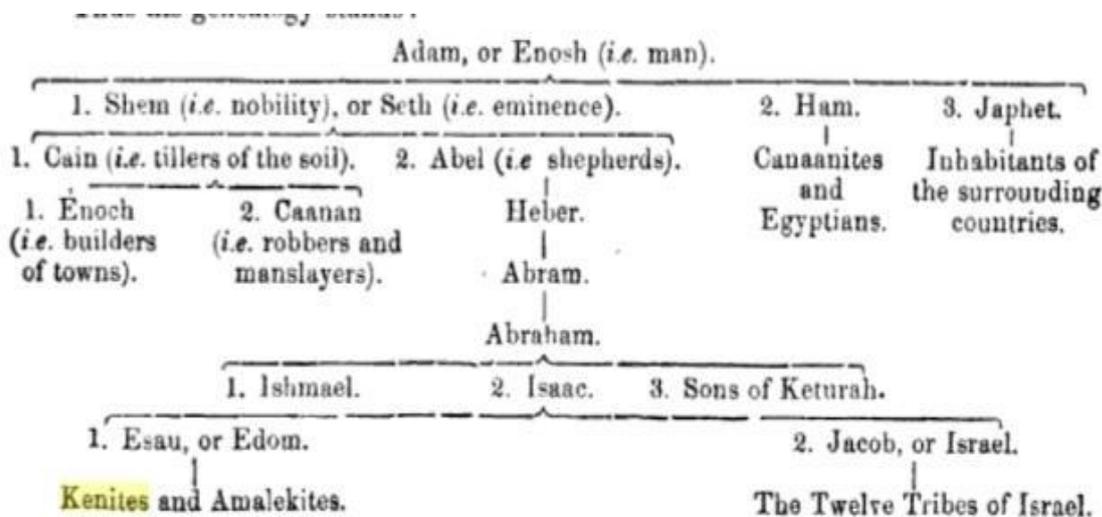
٢٤ سفر الخروج (١/١٨).

٢٥ سفر التكوين (١٩/١٥).

٢٦ سفر القضاة (١/١٦).

## التعريف بقضاة (القينون وعلاقتهم ببني القين)

ومن الموطن والتسمية وأماكن الانتشار وعلم اللغويات الذي يتناول تسميات القينيين وألفاظهم، يبدو أنهم ساميون وساكنة أصيلة في المنطقة إلى جوار العماليق والكنعانيين، إذا صح فصلهم عن بعضهم بعضاً كما تشير إلى ذلك كثير من الدراسات التي تناولت العهد القديم، ومنها: الدراسة التي تطرقت إلى تحليل سفر ياشر، وهو سفر تاريخي غير ديني أشير إليه في العهد القديم مرجعاً ومصدرًا لقصة يوشع بن نون عندما أخرج الله له الشمس في وقت الظهيرة، وفي هذا السفر - كما تنص الدراسة - يشير الكاتب جون دونالدسون إلى أن الساميين انفصلوا عن حام ويافث، وانفصلت عائلة إبراهيم عن القينيين وبقية القبائل السامية، وعليه فالقينيون جزء من هذه القبائل السامية التي تنتمي لها عائلة النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام<sup>27</sup>.



مخطط من دراسة د. جون دونالدسون حول سفر ياشر يوضح فيه أن القينيين من نسل إبراهيم عليه الصلاة والسلام

## التعريف بقضاة (القينون وعلاقتهم ببني القين)

وجد نص آرامي منقوش على آنية من فضة مكتوب فيه: (هذا ما قدمه قينو بن جشمو ملك قيذار للآلهة)، في مصر بتل مسخوطة، ويعتقد أن المذكور هنا هو ابن الملك جشم بن شهر ملك قيذار، ويرجح بعض الباحثين أن قيذار والقينيين كيان واحد، وكان سبب ذلك الترجيح تكرار اسم جشم في نسب بني القين، وأكبر عشيرة فيهم هم بنو جشم بن مالك.



نقش ملك قيذار قينو بن جشمو

## يثرون القيني (شعيب) بين التوراة والقرآن والتراث الإسلامي

يرى كثير من المفسرين أن حمو موسى المذكور في التوراة باسم "يثرون"، والمذكور في القرآن، هو شعيب عليه السلام.

فقد جاء في تفسير البغوي، وشرح العيني لصحيح البخاري، والكامل لابن الأثير: أن اسم زوجة موسى -عليه السلام- هو: صفوراء بنت شعيب، وجاء في حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة: واسمها صفورا، وقيل: صفوريا، وقيل: صفوره اه.

واختلف فقهاء المسلمين في هوية حمو موسى عليه السلام، فمنهم من قال إنه النبي شعيب، ومنهم من قال إنه رجل صالح كما ذكر ذلك ابن كثير والسعدي في تفسيريهما أنه ليس بشعيب النبي -عليه السلام-، وقال ابن كثير إنه ابن أخ شعيب عليه السلام أو رجل صالح.

والجمهور من العلماء ينص على أنه شعيب، ومنهم: الحسن البصري ومالك بن أنس، وجاء مصرحًا به في حديث ولكن في إسناده نظر.

ونسبه هو: شعيب بن نوبة بن مدين بن إبراهيم عليهم السلام. وهو أحد الأنبياء العرب الأربعة الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر الغفاري رضي الله عنه، إذ قال: "منهم أربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا أبا ذر"، وهو ابن النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام من زوجته قاطوراء.

وهو على ما تروي التوراة "يثرون القيني" حمو موسى، وكذلك تشير روايات المفسرين للقرآن الكريم كما أسلفنا.

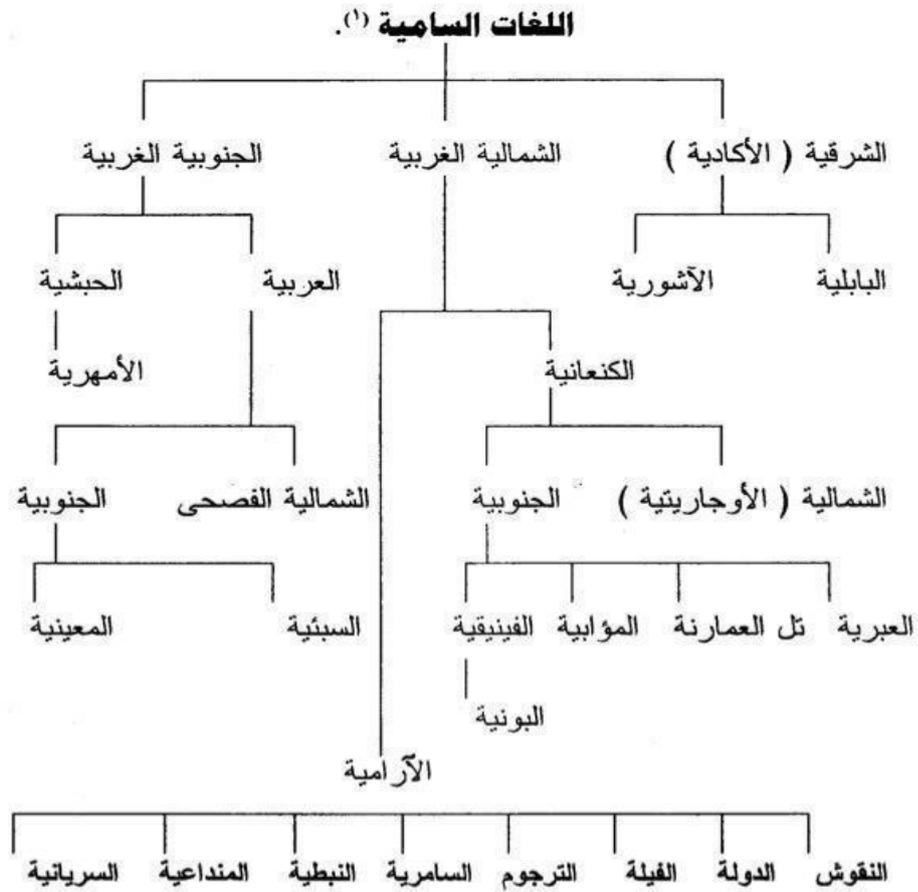
واسم جثرون أو يثرون العبراني، وفي العهد القديم (يثرون القيني)، كاهن مدين (النبي شعيب)، وتعريب الاسم (جسرون) وهو اسم جد لبني القين، وهو الجسر بن شيع اللات.



**نقش نبطي بعنوان (ذكريات جشرون-جسرون) بالقرب من العلاء شمال المملكة العربية السعودية<sup>٢٨</sup>**

أيضاً الاسم (رعوئيل) الذي يعني صديق الرب أو نصير الرب، مرادف للاسم (شيع اللات) الذي له نفس المعنى. ويعاني الباحثون في الأنساب مشكلةً النسخ غير الدقيق للأسماء القديمة من المخطوطات والنقوش من اللهجات السامية؛ كالكلدانية والسريانية والعبرانية، وقد يُنسخ الاسم كما هو دون رده لأصله، ثم تعريبه لمعرفة الشخص المقصود في التراث العربي القديم، وسنقوم بمعالجة بعض هذه الإشكالات في نطاق بحثنا هذا بالطريقة التي ذكرناها، علماً أن اللغة العربية ليست إلا لهجة من اللهجات السامية التي تطورت عبر أزمنة وعصور قديمة جداً، ويقال إن أبا اللغات السامية هو النبي هود عليه السلام، ومن نجا معه انتشرت هذه اللغات للعالم، وكل هذه الصدق والمفارقات ما هي إلا دلائل على ارتباط هذين الشعبين بعضهما ببعض، ولعل في الأمر متسعاً للبحث في مسائل اللغات السامية ومعاني الألفاظ وطرق اللفظ والكتابة، لإزالة الإشكال الحاصل في المسميات لدى المؤرخين والنسابة العرب، وغيرهم من التوراتيين والرومان واليونان.

28 Ancient records from North Arabia (Near and Middle East series) Hardcover -January 1, 1970.



صورة توضح اللغات السامية

## علاقتهم بالعماليق

من السرد التاريخي في العهد القديم نجد أن القينيين أساسًا مجاورون للعماليق في ديارهم الممتدة من يثرب وحتى أدوم في ذلك العصر، وتروي التوراة أن القينيين كانت تربطهم صلات طيبة بالعماليق وعلاقات تجارية<sup>٢٩</sup>، وعلى الرغم من هذه العلاقات نجد أن القينيين كانوا المحتضنين لبني إسرائيل والمحالفين لهم في أثناء غزوهم ديار العماليق وكنعان، بل وحصلوا على تعاطف ملوك إسرائيل الذين لم ينسوا لهم لطفهم في أثناء خروجهم من مصر وفي مرحلة التيه. وعلى ما يبدو أن القينيين هؤلاء تربطهم ببني إسرائيل روابط أقوى من تلك التي بينهم وبين العماليق والكنعانيين، تتجلى حينًا بواسطة الدين؛ فالقينيون بنص العهد القديم قد علموا موسى تعاليم دينهم وإلههم يهوه، وبنص القرآن نجد أن حما موسى قد طلب منه مهرًا لابنته ثماني حجج، والحج كان معلومًا لدى أتباع الديانات الإبراهيمية آنذاك؛ أبناء النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام وأحفاده وأتباعه.

## علاقتهم ببني إسرائيل

تبدأ رحلة القينيين مع بني إسرائيل في سفر الخروج، عندما جاء موسى إلى مدين وسقى الماء لبنات النبي شعيب، فقدر له صنيعه وزوجه إحدى ابنتيه "صفورا"<sup>٣٠</sup>، وعندما زار يثرون "شعيب" النبي موسى بعد خروجه من مصر وحدثه النبي موسى عليه السلام عن المعجزات التي صنعها الله له، بادر إلى تقديم القرابين لله<sup>٣١</sup>، وعندما استقبل القينيون بني إسرائيل ساعدوهم في مرحلة التيه وعاملوهم بلطف، ثم تحالفوا معهم ضد الأقوام الكنعانية ودخلوا معهم الأرض المقدسة.

ووصلت العلاقات الوطيدة بينهم إلى إنشاء تحالف بين بني الركاب من القينيين وسبط يهوذا من بني إسرائيل. وبنو الركاب هؤلاء من نسل حوباب ابن كاهن مدين يثرون "شعيب"، ومنهم هاير<sup>٣٢</sup> الركابي الذي سكن شمالاً في قادش، وقامت زوجته ياعيل بقتل القائد الكنعاني سيسرا الذي كان يحارب قبائل إسرائيل.

٢٩ صمويل الأول (١٥/٦).

٣٠ سفر الخروج (١٥/٢٢/٢).

٣١ سفر الخروج (١٨/١٢/١).

٣٢ هاير أو عابر الركابي: هو عابر بن ركاب بن حوباب بن شعيب بن نوبة بن مدين بن إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

## التعريف بقضاة (القينون وعلاقتهم ببني القين)

كانت بعض المصادر المصرية القديمة تشير إلى القينيين باسم "شأسو يهو"<sup>٣٣</sup>، وتعدهم جزءًا من بني إسرائيل، وذلك في زمن النبي داود.

بل وأثبت علم الجينات الحديث ذلك، باجتماع عينة القين مع عينة السامريين من سبط لاوي بن يعقوب، تحت سلالة جينية وتخور جيني واحد، وجاءت عينة القين بطفرة جينية أقدم من السامريين، وهذا يدل علميًا على أنهم قوم أقدم من الإسرائيليين.

تعد التوراة يثرون "شعيب" الأب الروحي للنبي موسى عليه السلام، فهو الذي علمه عبادة الإله الواحد، وطلب منه ثماني حجج ليزوجه ابنته صيفورة، ثم طلب منه التوجه إلى مصر ليُخرج بني إسرائيل منها ويدعوهم إلى عبادة إله أجدادهم "يهوه" الإله الواحد.

وكان ليثرون "شعيب" الأثر الكبير في تكوين عقيدة بني إسرائيل وتأسيس مجتمعاتهم الديني، إذ تذكر التوراة أنه أشار على النبي موسى بأن يتخذ قضاة يعاونونه على إدارة شؤون قومه.

ويعتقد المؤرخون والباحثون في العهد القديم أن القينيين هم أصحاب القافلة "السيارة" الذين أخرجوا يوسف عليه السلام من البئر وباعوه لعزير مصر.

٣٣ شأسو يهو يعني أرض يهوه أو شعب يهوه.

## علاقة القينيين ببني كالب (الكالبيين)



### خريطة توضح وجود القينيين والكالبيين بجوار بعضهم بعضاً

تعد قبيلة الكالبيين (وفي الدراسات تذكر مفرداً كلي) من القبائل المهمة التي سكنت جنوب فلسطين والأردن، وهي تنسب إلى كالب بن يفنة القنزي الذي يعود نسبه إلى قناز بن عيصو بن إسحاق، وهو الذي كان جاسوس موسى في أرض كنعان<sup>٣٤</sup>، وهو أحد الاثني اللذين وافقا النبي

٣٤ سفر العدد ١٣: ١٤ سفر يشوع ١٤: ٦-١٤.

## التعريف بقضاة (القينون وعلاقتهم ببني القين)

موسى في غزوه لبلاد كنعان، يقول الله عز وجل في محكم تنزيله: { قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غُلَبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ }<sup>٣٥</sup>.

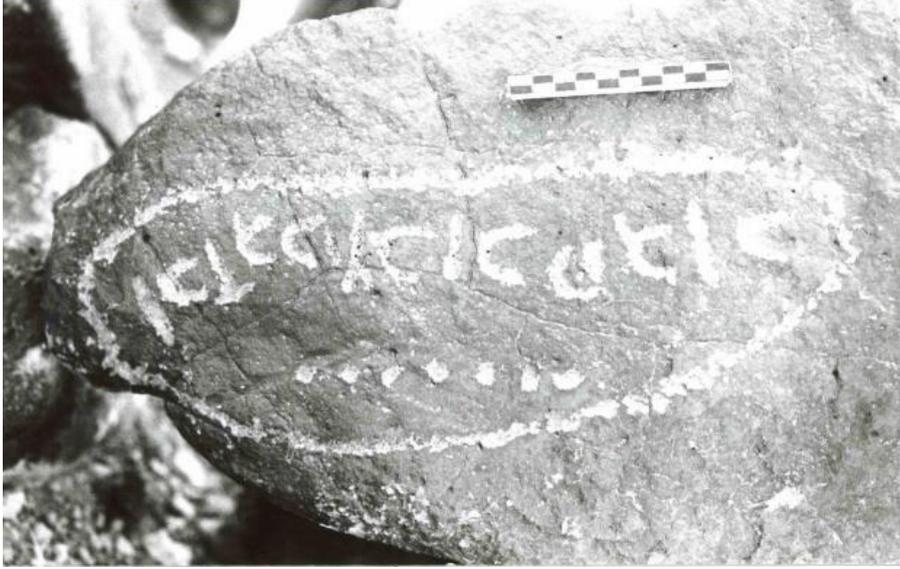
واختلف الباحثون في اللغويات حول اسم كالب، فمنهم من قال إنه يعني الوفي أو المخلص، إذ جاء مرتبطاً بكلمة (إل) التي تعني الإله، وذلك في اسم القديس (كالب إل بن إصبحة)، الذي يعني اسمه الوفي للإله، والخلاف عامةً حول الأسماء السامية دائماً حاضر على طاولة الأبحاث التاريخية، وكثير من الأسماء وهم المؤرخون والنسابة العرب تحديداً بمعانيها، إنما نسخوها نسخاً وقاسوها على لغتهم دون ردها لأصلها أو جذرها السامي لمعرفة المعنى الحقيقي.

تشير دراسات عديدة إلى علاقة بني كالب بالقينيين، منها: دراسة "التعددية والهوية: دراسات في السلوك الطقسي"، بقلم الباحث بلاتفيت فان دير تورن، الذي يقول في دراسته إن القينيين والكالبيين تجمعهم روابط عديدة، منها خلفيتهم الثقافية ذات السمة البدوية، وكلاهما من العشائر الساكنة جنوب فلسطين بجوار مملكة يهودا، إضافة لعلاقتهم الطيبة بالنبي داود، مستنداً في ذلك إلى نصوص في العهد القديم في أسفار (يشوع - صمويل - العدد).

وفي كتاب (قبائل إسرائيل) للدكتور دي جوس، يشير إلى ارتباط الكالبيين والقينيين بعبادة يهوه، إضافة إلى وحدة السمة الثقافية، فهم يتشاركون في المعتقد، وبدا ذلك جلياً في مساندتهم لبني إسرائيل منذ البداية إلى النهاية. وفي تحالفهم مع بعضهم بعضاً ومع يهودا لمقاتلة القبائل الكنعانية في المنطقة.

٣٥ سورة المائدة، آية: ٢٣.





نقش صفائي يوثق (ب ز ك ب ن ح ص ي ب ب ن ك ل ب) بازك بن حصيب بن كلب<sup>٣٧</sup>  
(HE 31; Kootstra 2016: 118)

ونرى تضافر النقوش في تيماء لتثبت نظريتنا، فنقش فرعون ونقش كلب ونقوش القين، وكلما اتجهنا شمالاً ظهرت نقوش بلي وقضاة وغيرها، إضافة إلى أن تيماء هي بلاد العماليق عند أغلب المؤرخين، فهذا الإرث التاريخي يتحدث عن أمة واحدة خرجت منها قضاة وعماليق والفراعنة.

## الميثولوجيا والمعتقد الديني

تشير التوراة باستمرار إلى أن القينيين كانوا سبباً في إدخال عبادة "يهوه" إلى إسرائيل بواسطة يثرون القيني "شعيب" كاهن مديان، الذي عرف موسى على "يهوه" قبل أن يتجلى له الرب بواسطة النار في العليقة، وتشير التوراة أيضاً إلى أن "يهوه"<sup>٣٨</sup> قادم من الجنوب (من أدوم، ساعير، تيمان، جبل فاران)<sup>٣٩</sup>، وهي المناطق الخاصة التي سكن فيها القينيون.

وعلى ما يبدو أن هذه القبيلة كانت تعبد الإله الواحد قبل بني إسرائيل، ما يرجح فرضية أنهم من نسل مديان بن إبراهيم، الذين كانوا يعبدون الله. وما زالت طائفة موجودة إلى الآن تعبد إله

37 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0040388.htm](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0040388.htm).

٣٨ يهوه: الإله الواحد هو الإله الذي عبده أهل مدين ونقلوا عبادته لبني إسرائيل، وهو "الله" عند المسلمين.

٣٩ سفر التثنية (٢/٣٣/١).

القينيون "يهوه" yahwism، وهي اليهودية القديمة، ويعتقدون أن مؤسس هذه العبادة هو يثرون القيني.

## القينيون وبنو القين

بنو القين في كتب النسابة العرب هم بنو النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد من قضاعة<sup>٤٠</sup>، ولا يرى كثير من النسابة أن هنالك صلةً بين بني القين هؤلاء والقينيين المذكورين في التوراة، مع أن هنالك قواسم كثيرة مشتركة بين الاثنين:

### أولاً- الاسم:

من المثير للدهشة أن ترى قبيلة تسمى ببني القين، مع أن جد هذه القبيلة اسمه النعمان بن جسر، ولم يشتهر باسم ابن القين أو باسم القين، ولم أجد تفسيراً منطقيًا لاسم القين المنسوب للنعمان بن جسر سوى ما قيل دون مصدر بأن الجسر وابن عمه فهما احتضنهما عبد "قين"، فسموا ببني القين.

وأرى أن ذلك ليس إلا محاولةً لتفسير الاسم وتسويغه أو نقلًا لأقوال ليس لها مصدر أو دليل، لكون الاسم قديمًا جدًّا، على حين هنالك شعبٌ له تاريخ قديم في المنطقة يسمى "القينيون"، الذين أهمل تاريخهم منذ نهاية عهد ممالك إسرائيل حتى ظهور اسمهم مرة أخرى في قبائل قضاعة، ويدعم هذا القول نقش صفائي باسم نعمان بن القين، يعود لبدايات الحقبة الرومانية في القرن الأول قبل الميلاد، إذ نرى وجود هذا الاسم اسمًا لشخص وليس صفة معينة، وعليه حتمًا هو اسم شخص، ولا يمكن أن يتسمى العرب بأسماء إلا إذا كان فيها معنى الفخر أو الخشونة أو التيمن بملك أو شخص عظيم.

٤٠ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب القلقشندي ج ١ ص ٧١.



نقش صفائي لظن ايل بن نعمان بن قين بن نعمان<sup>٤٢</sup>

٤٢ C 2781



لتيم بن ظن ايل عبد بن نعمان بن قين ويرعى ابله وليمنح الأمن والحماية

AbSWS 80<sup>٤٣</sup>

٤١ والنقش في بادية الأردن الشمالية الشرقية، ولا يخفى على أحد من علماء التاريخ أنها من ضمن ديار بني القين، وكما أسلفنا فإن النقش يذكر النعمان بن القين، ولعله يشير إلى جد بني القين المذكور آنفًا.

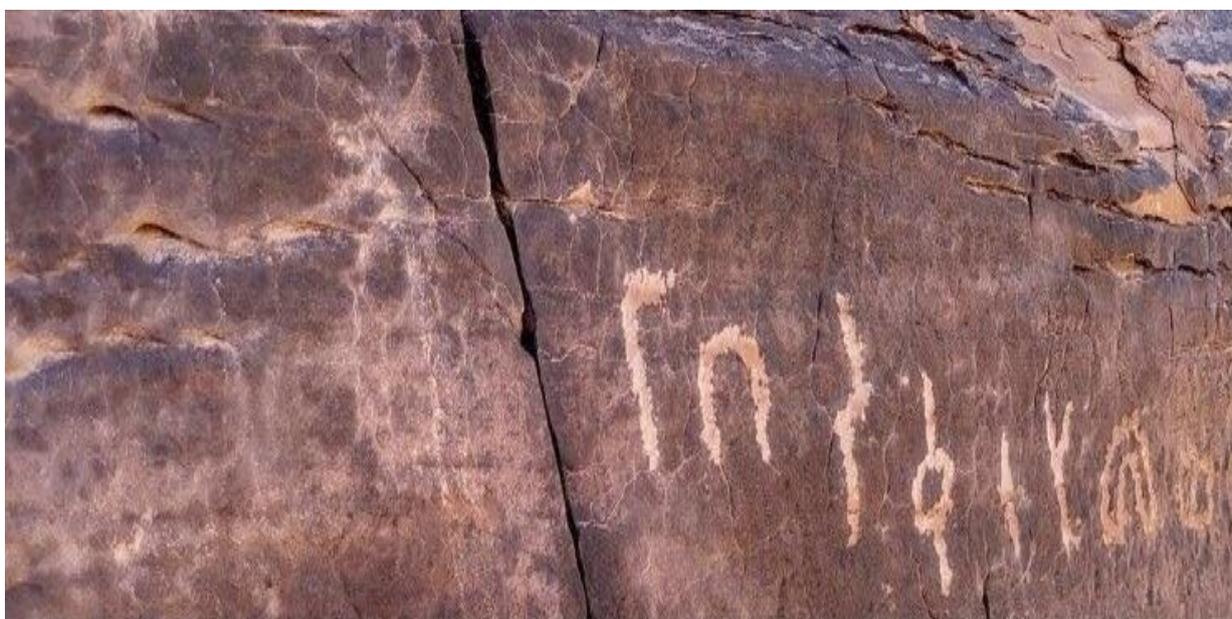
42 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0005985.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0005985.html).

43 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0030533.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0030533.html).

## ثانياً- الجغرافيا والمكان:

ينتشر بنو القين من قضاة في المنطقة الممتدة من جنوب صحراء النقب حتى شمال تيماء في الحجاز (العلا وتبوك)، ثم بمحاذاة وادي السرحان حتى حوران<sup>٤٤</sup>، وهذه هي نفسها المناطق التي كان يسكنها القينون، وذلك حسب مصادر العهد القديم والنقوش الأثرية، ومن غير المنطقي تجاهل هذا التشابه في أماكن الانتشار بين القينيين وبني القين. وتعد مفارقة عجيبة لا يمكن إغفالها أن يحتفي ذكر القينيين تاريخياً، ثم تظهر فجأة في نطاقهم الجغرافي قبيلة تحمل اسمهم وتعيش في أرضهم. ثم تُنسب هذه القبيلة إلى غيرهم! إذاً لا يمكننا تجاهل كل هذه الأدلة المثبتة، وفصل القينيين عن بني القين.

٤٤ البيزنطيون والعرب في القرن السادس الميلادي، عرفان شهيد، ص ٤٥٤.



نقشان ثموديان في تبوك يشيران إلى اسم بني القين في تبوك بلفظ (لبن قن همو) وتعني هذا الماء لبني القين أو ماء بني القين

أما عن نسبتهم في قضاة، فإذا قلنا إن القينيين من الأقوام الإبراهيمية وهم بالأساس من الكلدان، ورجعنا إلى ما سلف من أقوال المؤرخ أوريشيوس والمخطوطات القديمة التي تشير إلى الكلدان بلفظ (قضاة)، وإن العماليق بنو عمومتهم، فهنا نستطيع حل هذا اللغز الشائك الذي استعصى على النسابة لقرون طويلة، فالكلدان والعماليق من أرومة واحدة، ومن الكلدان خرج العبرانيون قوم النبي إبراهيم، ومنهم خرج القينيون، ومن العماليق (بنو مالك) ظهرت قبيلة بلي، ومنها فاران، وبقية قبائل قضاة هي من هاتين المجموعتين.

## التعريف بقضاة (القينون وعلاقتهم ببني القين)

والجدير بالذكر أنه لم يُعثر على آثارٍ توثق أحداث التوراة إلا فيما يتعلق بالقينيين فأثارهم باقية ونقوشهم واضحة وذكرهم لم ينقطع عبر الحقب الزمنية اللاحقة، علمًا أن هنالك دراسة تنقيبية آثرية صدرت سنة ١٩٦٦م من وزارة الآثار الأردنية، تذكر وجود بني القين في الحجاز، وأنهم هم أنفسهم القينيون، وذلك في حولية دائرة الآثار الأردنية المجلد الحادي عشر، وهذا يدل على قدمهم في المنطقة ككل، وأن بني القين ليسوا إلا امتدادًا للقينيين، وأن قبائل قضاة ليست إلا امتدادًا لقبائل قديمة كانت تسكن شمال المملكة العربية السعودية.

فكان هذا تعريفًا بإسهاب وإيجاز بالقينيين وتاريخهم وتراثهم، وقد ظهر في بلاد القينيين في الحقب الهيلينية والرومانية والإسلامية بعد اختفاء ذكرهم قبيلةً عربية تدعى (بنو القين) بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة، وهم من أبرز قبائل قضاة وأعزها شأنًا وأقواها شوكةً وأعلاها هممةً. فإيا له من تشابه بين الاسمين مريب، وتطابق في الآثار والديار عجيب، بل هذا مما لا يدع مجالًا للشك أنهما من مشكاة واحدة إن لم يكونا أساسًا واحدًا، وهذا هو الأصح والأرجح، والله أعلى وأعلم.

## المبحث الثاني: بنو القين في الحقبة الرومانية

تسمى الحقبة بين ٦٤ ق.م إلى منتصف القرن السابع الميلادي الحقبة الرومانية في بلاد المشرق العربي، بدءًا من احتلال بومبي القائد الروماني للمنطقة العربية، وانتهاءً بتحريرها في القرن السابع على يد العرب المسلمين.

كان القينيون في بداية هذه الحقبة مندمجين في ظل الكونفدرالية النبطية ضمن مملكة الأنباط العربية، قبل أن يتحالفوا مع الوافد الجديد والقوي في الشام؛ قبيلة قضاة، فانضموا لهم وتكاتفوا جنبًا إلى جنب في حكم المنطقة<sup>٤٥</sup>.

كان بنو القين جزءًا لا يتجزأ من المجتمع القبلي الحاكم في تلك المنطقة ضمن الحقبة الرومانية، التي فضل الرومان فيها أن يمنحوا حكمًا ذاتيًا للأمرء وأعيان المناطق من الأسر المحلية والقبائل، ولم يخضعوها للحكم المباشر.

وبرز في تلك الحقبة الأنباط والأيطوريون والقيداريون والتدمريون والسراقينيون "الشموديون" والأبجيريون قوى مؤثرة في المنطقة، إلى جانب بقية القبائل والممالك التي كان القينيون جزءًا منها بكل تأكيد.

اعترف الرومان والبيزنطيون بالقوة العسكرية والخبرات القتالية العالية للوحدات العربية المقاتلة في تلك المنطقة، التي كانت تتحالف أحيانًا مع روما ضمن إطار المصالح المشتركة، وكان الرومان يعدّون القينيين والأيطوريين ولحم وجذام وعاملة والغساسنة من ضمن القوى التي لا يستهان بها، والضرورية لضمان الاستقرار في بلاد الشام.

ودخل بنو القين في دين النصرانية، حال سائر قبائل قضاة (كلب - بهراء - تنوخ)، وكذلك الغساسنة ولحم وجذام.

٤٥ الروم والعرب، عرفان شهيد.



## المبحث الثالث: نقوش وآثار متنوعة حول بني القين وقبائل قضاة

تتنوع النقوش التي تذكر بني القين بين نقوش صفوية شمالية، ونقوش ثمودية وسيطة، ونقوش ثمودية متأخرة، ونقوش نبطية وإسلامية، وكثرة هذه النقوش تشير إلى أهمية وأقدمية بني القين في نطاقهم الجغرافي المعروف الممتد من الحجاز إلى العلا، ثم شرقاً باتجاه تيماء وبادية الأردن، وحضورهم مع بقية قبائل قضاة، مثل: التيم وبلي وكلب ونهد والعفر وغيرهم. وتقدر الحقبة الزمنية لهذه النقوش من القرن الخامس قبل الميلاد، وإلى غاية القرن السابع الميلادي، وغالبها في الحقبة الرومانية.

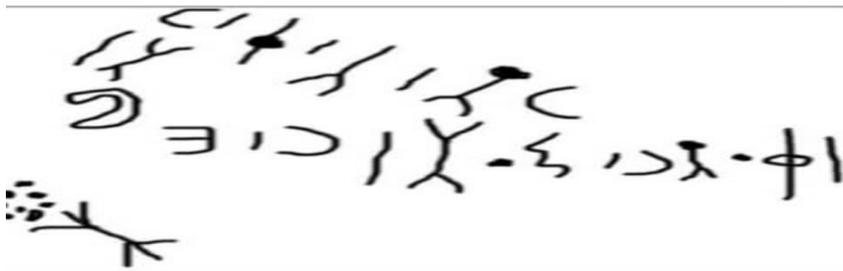


النقش الأول: نقش ثمودي في الجوف (ب ن ق ن) بنو القين أو ابن القين<sup>٤٧</sup>



النقش الثاني: نقش ثمودي في الجوف من الحقبة المتأخرة (ه ذ ل ب ي ب ن م ع ك ب ن ا ق ي ن خ ط ط)

خطه هذيل بن عك بن القين



النقش الثالث: نقش ثمودي يوثق قاعص بن شيع ايل بن حموايل بن قين

(ل ق ع ص ب ن ش ي ع ا ل ب ن ح م و ا ل ب ن ق ن)

٤٧ نقوش الحجر النبطية، أ. سليمان عبد الرحمن الذيب، نق رقم (١٠٨) و(١٧٠).



النقش الرابع: نقش صفائي من بادية الأردن، وهو مهم لوجود اسم نعمان بن القين، واسم نعمان اسم علم لجد بني القين وهو النعمان بن جسر (ل ت م ب ن ع ب د ب ن ع م ن ب ن ق ن) لتتيم بن عبد بن نعمان بن قين<sup>48</sup>  
(SAF.ADD.6) (A.Al-Jallad)

ل ت م ب ن ع ب د ب ن ع م ن ب ن ق ن ) لتتيم بن عبد بن نعمان بن قين

النقش الخامس: نقش صفائي في المفرق بالأردن (ل ر م إ ل ب ن ب ل ي) لرم إ ل بن بلي<sup>49</sup>  
(LP 746)

ل ر م إ ل ب ن ب ل ي ) لتتيم بن عبد بن نعمان بن قين

النقش السادس: نقش صفائي في المفرق بالأردن (ل ص ع ب ع ل ق م ة ب ن ب ل ي) للصعب علقمة بن بلي<sup>50</sup>  
(AMWR 294)

ل ص ع ب ع ل ق م ة ب ن ب ل ي ) لتتيم بن عبد بن نعمان بن قين

النقش السابع: نقش صفائي في الأردن (ف إ ل ب ن ه ل ك ب ن ن ه د) لفنا إيل بن هلك بن نهدي<sup>51</sup>  
(MEG 6)

48 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0007247.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0007247.html).

49 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0009330.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0009330.html).

50 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0053702.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0053702.html).

51 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0010315.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0010315.html).



𐤏𐤃𐤁 ) 𐤀 𐤆 𐤀 𐤁 ) ) 𐤏 𐤁 |

By ḥrg daughter of Ḡt, she of the tribe of Tm, and a carin (was built)

النقش الثامن : نقش ثمودي لقبيلة تيم اللات ( تنوخ )<sup>52</sup>

(CSNS 621)



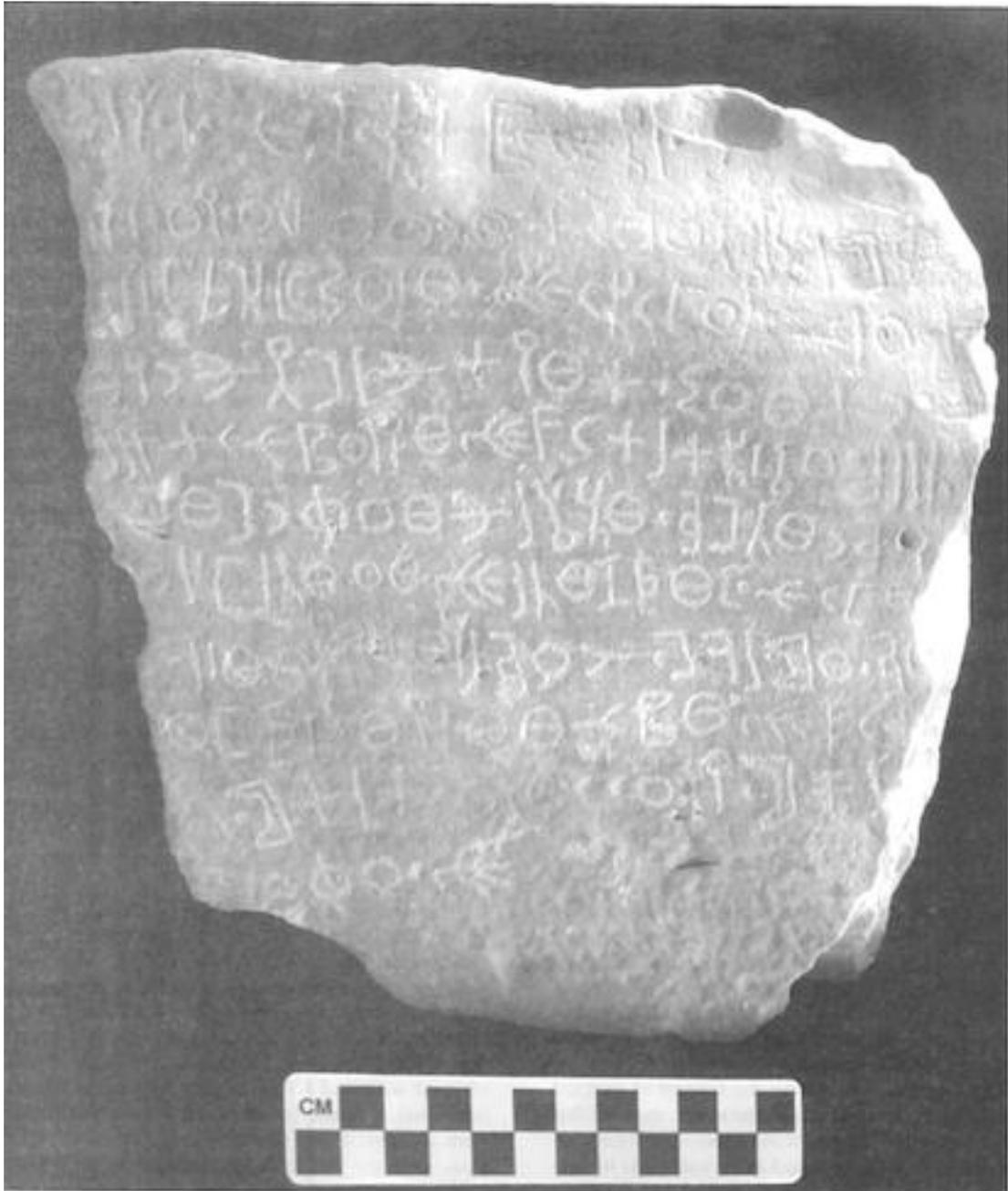
**Siglum:** JaS 194 **Script:** Safaitic

النقش التاسع : نقش صفائي في الأردن ( لع فار بن ح م ر ت ) للعفر بن حمير<sup>53</sup>

(JaS 194)

52 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0015552.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0015552.html).

53 [http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA\\_0010288.html](http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0010288.html).



النقش العاشر: نقش ثمودي يُنسب لبني عذرة بن سعد هذيم  
(ADAJ 46 (2002))





فولد هُصيصُ بن حُيَيِّ: عُصِيَّة، وحصنًا، وعوفًا، ونائلًا، والحارث، وأسنان.

فولد عُصِيَّةُ بن هُصيصُ بن حُيَيِّ: أُمَيَّة، بطن، ومبذولًا، وزغبة، بطن، ومالكًا، وعديًا، وهو الصُّويث، بطن.

فولد مبذول بن عصية: الحارث وحرارثة وحسان.

فولد حسان بن مبذول: صامتًا؛ وقيسًا.

## بنو الحارث بن مبذول بن عصية

فولد الحارث بن مبذول: عديًا، وحيًا، ومالكًا، وحرارثة، وجندبًا.

فولد عدِيُّ بن الحارث: أنسًا، وفيه العدد، وكثومًا، وزيدًا، ومُدجًا، وأبا عمرو، وعُصِيَّة، وحيًا، وثعلبة.

فولد أنس بن عدِيٍّ: حشرج، وجبارًا.

فولد حشرج بن أنس: يزيد، وخرينًا، وسمالًا، وثورًا، وحيان، وعديًا، وزُرعة، وعباسًا، وعبسيًا، ومُليحًا، وحلسًا، وحارداً.

فولد يزيد بن حشرج: عيَّاشًا، وزُرعة، ودُليسا، وحويصًا.

فولد سمال بن حشرج: عُقبة، وعمران، ووهبًا، وأسعد، درج.

فولد زُرعة بن حشرج: وثيمة، وعبد الرحمان، والوليد.

فولد جبار بن أنس بن عدِيٍّ بن الحارث: هرما وغنيًا، وربابًا، وفُراتًا.

فولد فُرات بن جبار: سعيدًا، وأزيد.

فولد غني بن جبار: بشيرًا، وروادا، ومسنورًا.

فولد هرم بن جبار: بعثرًا، وجبارًا، وأبرد، ومرثداً، وخديجًا، سلامة، وسلامة، وعبد الله.

فولد رباب بن جبار: حسان، وجوَّاسًا، ووائلاً، وكنديًا.

فولد كنديُّ بن رباب: حسان.

وولد الأبرد بن هرم: مُنيَعًا، وأبا جرثم، وأبا ضُبَيْسٍ.

فولد أبو ضُبَيْسٍ بن الأبرد: خيوان.

وولد عبد الله بن هرم: نُبيّة، وأبا الحسن.

وولد جابر بن هرم: عليًا.

وولد بعثر بن هرم: مُصدرًا، وجوشنًا، وهرمًا، ومُسَوِّرًا.

وولد حُديج بن هرم: كعبًا.

وولد مرثد بن هرم: مسلمة، وسليمان، وسعدًا، ويزيد.

وولد كلثوم بن عدِيّ بن الحارث بن مبدول: عمرًا.

فولد عمرو بن كلثوم: قيسًا.

فولد قيس بن عمرو: أسدًا.

فولد أسد بن قيس: مُرادًا.

فولد مُراد بن أسد: واقدًا.

وولد أبو عمرو بن عدِيّ: قسامة، وأثريًا.

فولد أثري بن أبي عمرو: حسان بن أثري بن أبي عمرو.

فولد حسان: مسعودًا، والحكم.

فولد الحكم بن حسان بن أثري: حجّارًا، ورزاقًا، وعمرًا، وحجاج والحكم.

فولد رزاق بن الحكم: مالكا، وعبد الرحمن، وأبانًا، ومُحمّدًا.

وولد مسعود بن حسان بن أثري: الأخنس، وحسان، والسّمهريّ، وهُدبّة، وعبد الله، وعوفًا.

وولد علقمة بن قسامة: إياسًا، وعبد الله، وغوثًا.

فولد عبد الله بن علقمة: حُميلاً، وشُعَيْثًا.

وولد إياس بن علقمة: دُكَيْنًا، ومرزًا، ويونس.

- وولد ثعلبة بن عدِيّ بن الحارث بن مبدول: مسعودًا.  
فولد مسعود بن ثعلبة: جمرِيًّا، وجمرة، وثلعة.  
فولد جمرِيُّ بن مسعود: جبَّارًا.  
فولد جبار بن جمرِيّ: قائدًا، وملاحًا، وطرفة، وطريفًا، ومُطْرِفًا.  
وولد جمرة بن مسعود بن ثعلبة بن عدِيّ: أسامة.  
فولد أسامة بن جمرة: أسدًا، وحرثية، وجبلية، وعبد الرحمن، وسعدًا، والحارث.  
وولد مُدَلج بن عدِيّ بن الحارث بن مبدول: زيادًا، وخديجًا، وخشخاشًا.  
فولد زياد بن مُدَلج: يزيدًا، وبشرًا، وأسبطًا ومعاوية.  
فولد معاوية بن زياد: عميرة، وعمرًا، وزيادًا، والسَّمط.  
فولد عميرة بن معاوية بن زياد: نهيكا، وطلحة، وصخرًا، وعيسى، وهشامًا.  
وولد يزيد بن زياد: عُبيدًا، وبشرًا، وأسبطًا، وبلاّ، وهشامًا.  
فولد عُبيد بن يزيد: كثيرًا، وبلاّ، ويزيد، وزيادًا، وضحّاكًا، وحسانًا، وبشرًا، درج.  
وولد خشخاش بن مُدَلج بن عدِيّ: عمرًا.  
فولد عمرو بن خشخاش: عُقبه، وحيانًا، وقيسًا، وسليمانًا، وخشخاشًا، والحارث.  
فولد سليم بن عمرو: عثمانًا، والنجاد، وحبيبًا، وسفيانًا، وعمرًا.  
وولد جُدَيْع بن مدلج بن عدِيّ: معاوية، وبهدلًا، ودرباسًا، وطليقًا، والوليد.  
فولد طليق بن جُدَيْع: جرولاً، والغمر.  
وولد عُصِيَّة بن عدِيّ: سميرًا، وأرطاة.  
فولد سمير بن عُصِيَّة: فُرطًا، ومسعودًا، وصبرة.  
فولد فُرط بن سمير: معقلًا، وعبسًا.  
فولد عبس بن فُرط: جزءًا، وبشرًا.

- وولد معقلُ بن قُرط: يزيد، وأسودًا.  
فولدُ يزيد بن معقل: بُكيرًا، وهيثمًا.  
وولدُ أسودُ بن معقل: يزيد، ومُرارة، وجعفرًا.  
وولدُ أَرطاةُ بن عُصَيَّة: حُذيفة، ونعيمًا.  
فولدُ نعيمُ بن أَرطاة: عطاء، ونياطًا، دَرَج.  
فولدُ عطاءُ بن نعيم بن أَرطاة: جهمًا، وعبد الرَّحمن، وحارثة، ونياطًا، دَرَج.  
فولدُ حُذيفةُ بن أَرطاة: مُحَمَّدًا، ورزاحًا.  
فولدُ رزاحُ بن حُذيفةُ بن أَرطاة: رُزيقًا، وهُدبةً وجميلاً، ونميلاً، وصدقةً.  
وولدُ حارثةُ بن الحارث: بكرًا، وعُصيمةً.  
فولدُ عُصيمةُ بن حارثة: الأصبع، يعدلُ إلى كلب، ورحكًا.  
فولدُ بكرُ بن حارثة: هرمًا، ومعقلًا، وصلمعاً.  
فولدُ معقلُ بن بكر: وديعةً.  
فولدُ وديعةُ بن معقل: شريكًا.  
فولدُ شريكُ بن وديعة: عُصيمة، وقيسًا، وحُميلاً وسراجًا؛ أمُّهم: جلهاءُ.  
ومعقلًا، وعقيلاً، وهجمًا.  
وولدُ هرمُ بن بكر: هزملًا.  
وولدُ جُندبُ بن الحارث: مُحصبًا، ومُطلقًا.  
وولدُ حيُّ بن الحارث: عوفًا.  
فولدُ عوفُ بن حَيٍّ: قَتَّالًا، وسنارًا، وعديًا.  
فولدُ عدِيُّ بن عوف: عمرًا.  
فولدُ عمرو بن عدِيٍّ: زيدًا، ولبيقًا، وهم القطمان.  
فولدُ لبيقُ بن عمرو: قُليدًا، وسُبْحان، وعبد الله، وعطيَّة، وحارثة.

وولد زيد بن عمرو: معقلًا، وسهرا.

وولد معقل بن زيد: مكحولًا.

ومن ولده: الأميل بن شهاب بن مكحول الشاعر.

## بنو حارثة بن مبدول بن عصىة

فولد حارثة بن مبدول بن عصىة بن هصيص بن حبي بن وائل: نعمان، وقيسًا، ومجاشعًا،

وجابرًا، وجبارًا، وضبابًا، درج؛ وجموعًا.

فولد يعمر بن حارثة: مجاشعًا، ووبرة، ويزيد، وأجدعًا.

فولد مجاشع بن نعمان: هدبة.

فولد هدبة بن مجاشع: تميمًا، وقسامة، وجديعًا وعمرا.

فولد عمرو بن هدبة: حنيقًا، وكنانة، ومعاوية.

فولد حبيب بن عمرو: عسعسًا، وهدبة، وكنانة، وهلباء، وعمامًا، وهاشمًا، وصدًا.

فولد تميم بن هدبة بن مجاشع: عوصًا، وجذيمة، وبريمة.

فولد بريمة بن تميم: رزاحًا، وقائدًا، وعوصًا، وشيبان.

فولد بن بريمة: جشم، وصبرة، وعبد الله، ورواحة، وعطيًا.

وولد قسامة بن هدبة بن مجاشع: جبلة وحنظلة، وسيارًا، والقريط، وأسود.

فولد سيار بن قسامة: حارثة، والمنتشر، ومادًا وسمالًا، وقيمًا، وعبد الله.

وولد جديع بن هدبة بن مجاشع: عبيدًا، وطهية.

فولد طهية بن جديع: الأعلم، ومعوذاً.

وولد عبيد بن جديع: يقف.

وولد يقف بن عبيد: العداء، وبركة، والكروس، ومسلمة، وشببًا ثمة.

وولد الأعلم بن طهية: معنًا، وجديعًا، وسلامة، وكنانًا، وعلوان، ونبهان.

## بنو عَصِيَّةَ بن مَبْذُول بن عَصِيَّةَ

وولدَ عَصِيَّةُ بن مَبْذُول بن عَصِيَّةَ بن هُصَيِّص بن حُيَيِّ بن وائل: مُطَاعِنًا، وجَعْفَرًا، والحارث.

فولدَ مالِكُ بن مَبْذُول: رَقِيَّةً، وعبد عمرو.

فولدَ رَقِيَّةُ بن مالِكٍ: عبد الله، ومُشَمَّتًا.

فولدَ مُشَمَّتُ بن رَقِيَّةَ: قُرْطًا.

وولدَ عبد الله بن عبد عمرو بن مالِك بن مَبْذُول: أبا محجن.

فولدَ أبو محجن بن عبد الله: عِلَاقًا؛ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم.

فولدَ عِلَاقُ بن أبي محجن: المِستورد.

فولدَ المِستوردُ بن عِلَاق: فاكه، دَرَج.

وولدَ معاويةُ بن مَبْذُول بن عَصِيَّةَ بن هُصَيِّص بن حُيَيِّ بن وائل: صفوانًا، وشهابًا، وخيرياً.

فولدَ شهابُ بن معاويةَ: ضَبَّةً، وبغيضًا.

فولدَ ضَبَّةُ بن شهاب: لبيدًا، وقُرْطًا، ومصادًا.

فولدَ لبيدُ بن ضَبَّةَ: معبدًا، وسعدًا، ومسعودًا، وحسانًا.

فولدَ سعدُ بن لبيد بن ضَبَّةَ بن شهاب: أبردَةَ، ويزيد، وبدراً، وشَدَّادًا، ومسعدةً، درج.

وولدَ قُرْطُ بن ضبة بن شهاب: هيسًا، وفروة.

فولدَ هيسُ بن قُرْطُ بن ضَبَّةَ بن شهاب: عُمَيْلَةَ.

فولدَ عُمَيْلَةُ بن هيس: عَتَّابًا، والوليد، وعفانًا.

وولدَ مصادُ بن قُرْط: عَدْوَةَ.

## بنو زغبة بن عَصِيَّة

وولد زَغْبَةُ بن عَصِيَّة بن هُصَيْص بن حُبَيْب بن وائل: كبيرًا، وحُدَيْفَةَ.

فولد حُدَيْفَةَ بن زَغْبَةَ: صخرًا.

فولد صخرُ بن حُدَيْفَةَ: أبا عمرو.

فولد أبو عمرو بن صخر بن حُدَيْفَةَ: سعدًا.

فولد سعدُ بن أبي عمرو: فَرَوَةَ، والحكم.

## بنو الصُّوَيْتِ بن عَصِيَّة

وولد الصُّوَيْتُ بن عَصِيَّة بن هُصَيْص بن حُبَيْب بن وائل: مالكًَا ومعاوية.

وولد معاوية بن الصُّوَيْتِ: أصرمًا، أمُّه: أسماء بنت مُدْج بن عَدِي بن الحارث بن مبدول.

وحسَّان، ورافعًا، وأبا ليلى، وحكمًا، وأطرًا؛ أمُّهم: الرِّباب بنت جُنْدب بن الحارث بن مبدول.

وولد أصرمُ بن ذُهل بن معاوية: مُرارة، وعرفجة، وجعولًا، دَرَج، وقُرطًا.

فولد مُرارةُ بن أصرم بن ذُهل بن معاوية بن الصُّوَيْتِ: حُزَيْمَةَ، وهُزَيْمَةَ، وظَبِيان، وقُرطًا.

وولد هانئُ بن أصرم بن ذُهل بن معاوية بن الصُّوَيْتِ: زيادًا، وعرفجة، وأصهب.

فولد عرفجةُ بن هانئ: حارثة.

فولد حارثةُ بن عرفجة: سعترا، ولعثرا، وعنبسة، ومُقدَّمًا، درجًا.

وولد رافعُ بن ذُهل بن معاوية: قائدًا، وفائدًا.

وولد مذعورُ بن معاوية بن الصُّوَيْتِ: سلمة، وسالمًا، وسلمان، وسلامة.

فولد سلمانُ بن مذعور: عَرَّا، وعَرَّا، وجبلَةَ، وثعلبة.

## بنو قنفذ بن عصىة بن هصيص

وولد قنفذ بن عصىة بن هصيص بن حويي بن وائل: أمية.

فولد أمية بن قنفذ: عبد الله، وامراً القيس.

فولد عبد الله بن أمية: الأقرش.

فولد الأقرش بن عبد الله بن أمية بن قنفذ: قصيرا، وطلحة، وربعا.

فولد طلحة بن عمرو بن الأقرش: حوييا، وأبا الأسود، وحجرا، وحسان.

فولد حويي بن طلحة بن عمرو: هاشما، وأبا سود، وحجرا، وطلقا، وعاصما، وكثيرا.

وولد كثير بن حويي بن طلحة: يزيد، وزيادة، وزيدا.

وولد هاشم بن حويي: عقالا، وعقايلا، ومعقلا، ونظاما، ودارما.

وولد أبو سود بن حويي: وقاصا، وثابتا، وتوبة.

وولد حسان بن طلحة: سليمان، وفتيان.

وولد حارثة بن الأشقر: عديا، ويزيد، وثعلبة.

وولد امرؤ القيس بن أمية بن منقذ بن عصىة بن هصيص: سيفا، وحميرا.

فولد سيف بن امرئ القيس بن أمية: قيسا، وبردعا، وثعلبة.

فولد قيس بن سيف بن امرئ القيس: بحيرا.

فولد بحير بن قيس: عميرا.

فولد عمير بن بحير: نعيما.

فولد نعيم بن عمير بن بحير: عيدالمملك، وعمرا.

فولد عمرو بن عمير بن بحير بن قيس: يزيد.

وولد حميري بن امرئ القيس بن أمية بن منقذ بن عصىة: أبا هر، وسيفا.

فولد أبو هر: حميريا، ويزيد.

فولد يزيد بن أبي هريرة: سرحان.

فولد سرحان بن يزيد: أصهب، زيادًا، وعقبة، ومسعدة، وربيعة، ودُميلاً.

فولد ثعلبة بن سيف بن امرئ القيس: نُعيمًا.

فولد نُعيم بن ثعلبة: زحامًا.

فولد زحام بن الوليد بن نُعيم بن ثعلبة: مياسًا.

## بنو أمية بن عصة بن هيص

فولد أمية بن عصة بن هيص بن حيي بن وائل: عبد شمس.

فولد عبد شمس بن أمية: قطنًا، وصباحًا، وثعلبة.

فولد قطن بن عبد شمس: حارثة، وعمراً.

فولد عمرو بن قطن: عدة، وهيثمة.

فولد هيثمة بن عمرو: معقلًا.

فولد معقل بن هيثمة: دحملاً.

فولد دحمل بن معقل: تميمًا.

فولد تميم بن دحمل: زيدًا.

فولد زيد بن تميم: تميمًا، صاحب الهند.

فولد رجاء بن حارثة: حملاً.

فولد حمال بن رجاء بن حارثة بن قطن: المستطل.

فولد وهب بن أمية بن عصة: أوفى.

فولد أوفى بن وهب: سميعًا.

فولد سميع بن أوفى: محمودًا.

فولد محمود بن سميع: تميمًا.

فولد تميم بن محمود: عمراً وعداده في الأنصار.

## بنو نائل بن هُصيص بن حَيِّ بن وائل

فولد نائل بن هُصيص بن حَيِّ بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: حصناً.

## بنو عوف بن وائل بن جُشم بن مالك بن القين

فولد عوف بن وائل بن جُشم بن مالك بن القين: زياداً.

فولد زيد بن عوف بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: حبيباً، وشيماً.

فولد حبيب بن زيد بن عوف: تربطاً، وقرصاً، وعبيداً، وعجيقاً.

فولد تربط بن حبيب: عمرًا، وعامراً، وزيدة، وشفيقاً، ومسعوداً، ومدعوراً.

فولد مدعور بن تربط: طريفاً، ومُشمئماً، وأصعداً، وبدراً، ومصاداً.

فولد طريف بن مدعور بن تربط: جُرواً.

فولد جُرو بن طريف: الحكم، ومدلةً، كانت عند طريف بن الأصغر بن مدعور بن تربط، فلها

ولده.

فولد الحكم بن جرو بن طريف: الوليد، وسرحاً، وواصلاً، وعفاقاً، وعجومة، وعياً.

فولد الوليد بن الحكم: قدامة، وبياضة.

فولد واصل بن الحكم بن جرو: الهديل، والمريح؛ أمهما: طيبة، والشهدان.

فولد المريح بن واصل بن الحكم: المختار، والمدراء، والهديل، ويزيد، وزرارة.

فولد سراح بن الحكم بن جرو: عُزَيَّا، ومُليسا، وحيًا، وفضيلاً.

فولد عُزَيُّ بن سراح: سعيداً، وعُزَيَّة، ومسلمة وشافعاً، وسليمان.

وشريحاً، وسليطاً، وكبيراً؛ أمهم أم ولد تدعى أم كبير.

وبدرًا، وحجاجًا، ومسورًا؛ أمهم: أم عجلة بنت المريح بن واصل بن الحكم بن جرو.

فولد حي بن سراح بن الحكم: جليحًا، وسندحًا.

فولد الأصغر بن مدعور بن تربط: طريفًا.

فولد طريف بن الأصغر بن مدعور: عبّادًا، وروحًا، وعمرًا، وسعيدًا، وصابانًا، وواصلًا، ويحيى، وحكمًا، ودُلجة، وعليًا.

فولد عبّاد بن طريف بن الأصغر: يزيد، وجعدًا، وبشرًا، وماجدًا، وأخنس.

وولد مُشمت بن مدعور بن تربط: أرطاة، ودُلجة؛ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وحسن إسلامه، وعقد له راية وشتى بها في بلد الرُّوم سنة ستٍ وثلاثين.

فولد دُلجة بن مشمت بن مدعور: حسّان، وحبيشًا، أمير المدينة، قتلُه الحنتف بن السّجف التميمي ثم الحنظلي.

فولد حسّان بن دُلجة: جُروًا، وعمرًا.

فولد جُرو بن حسّان: الحكم، وهاشمًا، وعبد الواحد، ومُصعبًا، وزُفر.

وولد حُبيش بن دُلجة: عبد الرّحمن، وبرحًا، وغزيًا، وهاشمًا، وجروًا؛ أمهم المدنيّة.

وولد أرطاة بن مُشمت بن مدعور: سُلَيّا، وحرمان.

فولد بشر بن أرطاة: شيبيا، وحرمان، وجُليحة.

وولد حُمران بن بشر بن أرطاة: زُهيرا.

فولد زُهير بن حمران: العرق.

فولد العرق بن زهير: شرفيًا.

وولد بدر بن مدعور: تميمًا، وشرا.

وولد عامر بن تربط بن حبيب: مدعورًا، ومُرارة.

فولد مدعور بن عامر بن تربط: حارثة.

فولد حارثة بن مدعور: عبّاسًا، وإياسًا، وباعثًا، وهلالًا.

فولد هلال بن حارثة: زبّان، وزوادًا، وبياضة.

وولد مُرارة بن عامر بن تربط: عبّادًا.

فولد عبّاد بن مرارة: الأصبع، وزيدًا.

فولد الأصبع بن عبّاد: الفرافصة، ووسميًا، وغنيًا.

وولد سُرَيْق بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل: زيادًا.

فولد زيادُ بن سُرَيْق: حصنًا، وربعيًا، ونُعيماً، وحُمَامًا.

وولد زيدةُ بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل: أوفى، وعُرَيْنًا، وسُلَيْمًا.

فولد عُرين بن زيدة بن تربط: زيادة، وزيدة، وحُمَيْسًا، ومصادًا.

وولد عمرو بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل: النَعَار، وسُنَيْحًا.

فولد سُنَيْحُ بن عمرو: تربطًا، وحسَنًا.

فولد حسَنُ بن سُنَيْح: عمرًا.

فولد عمرو بن حسَن: الدهات.

وولد مسعودُ بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل: حارثة، وقيسًا، وحصنًا.

وولد عُبيدُ بن حبيب بن زيد بن وائل: نفرًا، ومولةً.

فولد نفرُ بن عُبيد: بَجْر، وحارثة، وهلالًا.

فولد حارثةُ بن نفر: عمرًا.

فولد عمرو بن حارثة: مُرّة، وحارثة.

وولد شُيَيْمُ بن زيد بن عمرو بن وائل: عُصيفًا، وقتادة.

فولد عُصيفُ بن شُيَيْم: الحارث، وقتالًا.

فولد الحارثُ بن عُصيف: مالكا.

فولد مالكُ بن الحارث: حملة.

فولد حملةُ بن مالك بن الحارث: شجارًا، وجرّدًا.

فولد شجارُ بن حملة بن مالك بن الحارث: ضبًا.

فولد ضبُّ بن شجار: عمرًا، ووهدان، وزياذًا، وجبَّارًا.

فولد وهدانُ بن ضبِّ: عدامًا، وزيدة، ومحمدًا وأشعثًا، ومنقذًا، ومعلنًا، وجوَّاسًا، وسيدان.

وولد عمرو بن ضبِّ بن شجارٍ: أصبغًا، وسعدًا وعُصبةً، وعبد الله، وعبد الملك.

وولد قتادةُ بن شَيْبَم بن زيد بن عوف بن وائل: سلمة، وحُبَيْشًا، ورُحْمًا.

وولد جُرد بن حملة: ربيعًا.

فولد ربيعُ بن جرد بن حملة: زيادًا، وبركة.

### بنو عرانية بن وائل

وولد عُرانيةُ بن وائل بن جُشم: قُطيعة، وزغبة، وحيًا.

فولد حيُّ بن عُرانية: عبودة، وحُميصًا.

فولد عبودة بن حيِّ بن عُرانية: عودة.

فولد عودةُ بن عبودة: عامرًا، وزيدًا، وكعبًا.

فولد عامر بن عبودة: حصنًا، ومحصنًا، وأبا حصن.

فولد أبو حصن بن عامر بن عبودة: مصادًا، وعرفطة.

فولد عرفطةُ بن أبي حصن: كُلتومًا، وتميمًا، ووثيمة.

وولد حصن بن عامر بن عبودة: عمرًا، وشدًاذا.

فولد عمرو بن حصن: المددا، وجسَّاسًا، ومرثدا، وعُتبان، وعمرًا.

فولد قُطيعةُ بن عُرانية بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: مالكا وحرارثة، وعديًا،

وعوفًا.

فولد مالك بن قُطيعة: كعبًا، ومودعة، وحرارثة، وسلمان.

فولد مودعةُ بن مالك بن قُطيعة: المستطل.

فولد المستطل بن مودعة: قُرطًا، وأوفى، وعمرًا.

وولد كعبُ بن قُطيعة بن عرانية: حارثة وزيدًا، وربيعة، وعبيدًا، وسيارًا.

فولد حارثةُ بن كعب: عبيدة، وعبيدًا، ويعمر.

فولد يعمر بن حارثة بن كعب: زيدًا.

فولد زيدُ بن يعمر بن حارثة: حياسًا.

فولد حياسُ بن زيد بن يعمر بن حارثة: عُرانية، وسيارًا، وسياحًا.

وولد عبيدُ بن حارثة بن كعب بن مالك بن قُطيعة: سُلَيْمًا.

فولد سُلَيْمُ بن عبيدة بن حارثة بن كعب بن مالك: عمرًا، وأبا قرقرا.

وولد عبيدُ بن حارثة بن كعب بن مالك بن قُطيعة: يزيد.

وولد حارثةُ بن قُطيعة بن عرانية بن وائل: عدِيًّا، وضَبَعًا؛ أمهما: يزيمة.

فولد عدِيُّ بن حارثة: مهانة، وقيسًا، وحصنًا.

فولد حصنُ بن عدِيٍّ: خنسًا.

فولد خنسُ بن حصن: عبد الله، وجبلَة، وشبيبًا.

## بنو قُطيعة بن وائل بن جُشم

وولد قُطيعةُ بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: ثعلبة.

وولد ثعلبةُ بن قُطيعة بن وائل: مودعة، ونُويرة، وجُمهورًا، وشجاعًا، وعقيلاً، ومالكًا.

فولد مودعة بن ثعلبة بن قُطيعة: جابرًا، وسعدًا.

فولد جابرُ بن مودعة بن ثعلبة بن قُطيعة: حُلّالًا، وامرأ القيس.

فولد حُلّالُ بن جابر بن مودعة: زُهَيْرًا، وزيدًا، وسلْمة.

فولد زُهَيْرُ بن حُلّال بن جابر: يزيد، وحارثة، وعميرة.

فولد عميرةُ بن زُهَيْر بن حُلّال: ضمضمًا، وسُويدًا، وصبرة، وكُلثومًا.

فولد ضمضمُ بن عميرة: عُفَيْرًا، وشقيفًا، وجهمًا، وقائدًا، وسفاحًا.

فولد شفيق بن ضمضم بن عميرة: زبيرًا، وريابًا.

وولد عُفير بن ضمضم بن عميرة بن زهير بن خزل بن ضمضم: دورة، ومساورًا، وثابتًا، ومُسافعًا، ومنهاصر، وعفراس.

فولد دروة بن عُفير: مُحمدًا؛ وكان رضيع عبي بن علي، وأقطعهُ.

ويزيدًا، وضمضمًا، وعيسى، ويزيد، ورزاحًا، وبنو عُفير بن ضمضم بالسّرة.

وولد سويد بن عميرة بن زهير بن حلال: ناملاً، وثمامة، وتميمًا؛ أمهم: جنوب بنت عمرو.

وشريكًا، وأشيم؛ أمهما مقراء.

فولد نامل بن سويد: زهيرًا، وأزهر، وماردًا، وسليطًا، وجازمًا، درج.

وولد تميم بن سويد بن عميرة: عليطًا، ومُزاحمًا، ومُساوَرًا، وعقيلاً، درجًا؛ والأضبع، درج.

وولد ثمامة بن سويد بن عميرة بن زهير: ززينًا، وشبيبًا، درج، ودلهابًا، درج، ورزاحًا ومريخًا،

وعُمارة.

وولد شريك بن سويد: كنانة، وحبيبًا، وخليفة.

وولد أشيم بن سويد: بشرًا.

وولد صبرة بن عميرة: شعلاً.

فولد شعل بن صبرة: معروفًا، ومدعورًا، وصلتا، وعميرة، ومعارك، درج، وعركيًا، درج، وجهضمًا

درج.

فولد مدعور بن شعل بن صبرة بن عميرة: يأخذا، ومُنجدًا، وغالبًا.

وولد يزيد بن زهير بن حلال: حمالة، وسليماً.

فولد سليم بن يزيد بن زهير بن حلال: عبد الله، ومُسلمًا، وحسّان، وأبا أمانة.

وولد حارثة بن زهير بن حلال: طريفًا، والأحنف، وجبلية، ومسعودًا.

فولد طريف بن حارثة بن زهير: حُلالًا.

فولد حُلال بن طريف: علقمة، ومعرفة، ووزرًا.

فولد معرّة بن حُلّال: زُهَيْرًا، وشافِعًا، وواسِعًا، وواصلًا.

وولد وزر بن حُلّال: صدقة، وأبيًا.

وولد علقمة بن حُلّال: واصلًا.

فولد واصل بن علقمة بن حلال: مخشيًا، ومرضيًا.

وولد جبلة بن حارثة بن زهير: خارجة.

فولد خارجة بن جبلة بن حارثة: كبيرًا.

فولد كبير بن خارجة: سهمًا، ومجاهدًا، وزُميلًا.

وولد سلمة بن حُلّال بن جابر بن مودعة: هيَجًا.

فولد هيَج بن سلمة بن حلال: شُرَيْحًا.

فولد شُرَيْح بن هيَج: علامة، وجعدًا.

وولد امرؤ القيس بن مودعة بن ثعلبة بن قُطيعة: حُلَيْفًا.

فولد حُلَيْف بن امرئ القيس: زيدًا.

فولد زيد بن حُلَيْف بن امرئ القيس: جابرًا.

فولد جابر بن زيد بن حُلَيْف: المثلّم، وعصمة.

فولد عصمة بن جابر بن زيد بن حُلَيْف: بيعسًا، وعلقمة.

فولد علقمة بن عصمة بن جابر: عصامًا، وزُرعة، وأربد، وعذرة، درج، ووائلاً، درج.

وولد عصام بن جابر بن زيد بن حُلَيْف: حصنًا.

وولد سعد بن مودعة بن ثعلبة بن قُطيعة: حُجْرًا.

وولد حَجْر بن سعد بن مودعة: عبد الله.

فولد عبد الله بن حَجْر: علقمة، وحسان، ووهبًا.

فولد حسَّان بن قَتادة بن عبد الله بن حجر: زملاً، وعصامًا، وعبد الأسود، وحُصلة، وجحشفة.

وولد علقمة بن قَتادة بن عبد الله بن حجر: واصلاً وجذيمًا، وحُريًا، درج.

وولد وهب بن قَتادة بن عبد الله: بكرًا، ولقيطًا، وطليقًا، وعمراً.

وولد شجاع بن ثعلبة بن قطيعة: عمراً.

فولد عمرو بن شجاع بن ثعلبة بن قطيعة: زيادًا.

فولد زيد بن عمرو بن شجاع: وبرًا.

فولد وبر بن زيد بن عمرو بن شجاع: لقيطًا.

فولد لقيط بن وبر: عمراً، وكلابًا، وبكرًا.

فولد عمرو بن لقيط: غثيانًا، وعثمان.

وولد كلاب بن وبر: بشرًا، ومصادًا، وعمراً، وسوادًا، وعبادًا، وأسبغًا.

وولد بكر بن لقيط بن وبرة بن زيد بن عمرو بن شجاع: بعثراً، وطرادًا.

وولد أهوز بن قُطيعة بن ثعلبة: ربيعةً، والشخص، ونُفيغًا، ولوذانًا، وصُحبانًا، وفزارة، درج.

فولد ربيعة بن جهور: حصنًا، وحُجرًا.

فولد حُجر بن ربيعة بن جهور: وقاصًا.

فولد وقاص بن حجر: يزيد.

فولد يزيد بن وقاص بن حجر: مسعودًا.

فولد مسعود بن يزيد بن وقاص بن حجر: سعدًا، وأبا حصن.

فولد أبو حصن بن مسعود بن يزيد بن وقاص: سُحيمًا.

فولد سُحيم بن أبي حصن بن مسعود بن يزيد بن وقاص: علا، ومُعلّى.

وولد حصن بن ربيعة بن جهور بن ثعلبة: زيادًا.

فولد زيادُ بن حصن: مربعًا، وربيعًا، وسليماً، درج.

فولد مربعُ بن زياد بن حصن: أنسًا، وزيادًا.

فولد أنسُ بن مربع بن زياد بن حصن: سُحمة، ومُعمانًا، ونذيرًا، وواصلًا، وزيادًا.

وولد يزيدُ بن مربع: قائدًا.

فولد قائدُ بن يزيد بن مربع بن زياد: غسَّان، ومُحمدًا، درج؛ والشَّمردل، درج.

وولد مالكُ بن ثعلبة بن قُطيعة: الأذَّب.

فولد الأذَّبُ بن مالك بن قُطيعة: علقمة، ملك الشام الذي قتل المنذر، ملك غسَّان بطن

الأردُن.

## بنو الأخوة بن جُشم بن مالك

وولد الأخوة بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: نهارًا، وقدمًا، بطنين؛ وكسران، وعوفًا،

وجدرة، وغالبًا، وسعدًا.

فولد قدم بن الأخوة: الحارث.

فولد الحارثُ بن قدم: جهلمة، وثعلبة.

فولد ثعلبةُ بن الحارث بن قدم: خالدًا، والمرقَم.

## بنو خالد بن سعد بن ثعلبة

وولد خالدُ بن سعد بن ثعلبةُ بن الحارث بن قدم: عبد الله: الأعشى، وسعدًا.

فولد عبد الله بن خالد: يزيد، وضرارًا، وعميرة، ويزيد، وعامر، وحبيبًا، ومرة.

فولد يزيد بن عبد الله بن خالد بن سعد: قدمًا، وعبد الله، وحزلة، وروبة، وشريكًا وصردًا،

وهرمًا، وعميرة، وفروة.

فولد روبَةُ بن يزيد: حبيبًا، وعقيلاً، وحارثة، وخالدًا، وسليماً، ويزيد.

وولد عبد الله بن يزيد بن عبد الله: زيادًا، ويزيد، وآمنة، وعمرًا، وعُمارة.

وولد قدم بن يزيد: ثابتًا، وأنيفًا، وعطيّة، وعميرة، ويزيد، وبكرًا، وبكرًا، وبشيرًا.

وولد حزلة بن يزيد بن عبد الله بن خالد بن سعد: كثيرًا، وعقمة، وشريكًا.

فولد كثير بن حزلة: زيادة، ومدرگا، وسبيبا، وخشرما، وهو سيد بني خالد.

وولد صرد بن يزيد بن عبد الله بن خالد: سليما، ووهبا، وجناحا، ورياشا.

وولد شريك بن يزيد بن عبد الله: شهابا، ويزيد، وحسان، ومصادا.

وولد هرم بن يزيد بن عبد الله بن خالد: عاصما.

فولد عاصم بن هرم بن يزيد: فضالة، ومناجدا، والقسم، وسلمة، وزهرة، وجناسا، وسالما،

ومجاهدا، ومرازرا، درج.

وولد ضرار بن عبد الله بن خالد: يومان.

فولد يومان بن ضرار بن عبد الله: جمهان، وذبيان، وعامرا، وعمرا، وعُمارة، وعبد الله، وعبيد

الله.

وولد حبيب بن عبد الله بن خالد: سماعة، والهيدام، ومحرزا.

وولد مُرذضة بن عبد الله: زعرا، وسغبا، وجهضما، وضمضما، وبياضة.

وولد عامر بن عبد الله بن خالد: أبا البياع، وجميلا.

وولد زياد بن عبد الله بن خالد: عامرا، وأزعر.

فولد عامر بن زياد: البياع.

فولد البياع بن عامر: أمية، وصخرًا، وعبد الرحمن، وعبسة، وأدهما.

وولد عميرة بن عبد الله بن خالد: قنانا، وربيعة.

وولد الأعشى بن خالد بن سعد: مهشوما، والأكشر.

فولد الأكشر بن الأعشى: حميرا، وحبيبا، وزهنا، وربيعا، والسّمط، ويزيد، وزحرص.

وولد سعد بن خالد بن سعد بن ثعلبة بن الحارث بن قدم: عصمة.

فولد عصمة بن سعد بن خالد بن سعد: عرفجة، وحسان.

فولد عرفجة بن عصمة بن سعد بن خالد: جميعًا، وزيادًا.

وولد حسَّان بن عصمة بن سعد بن خالد: مالكا، والضحاك.

### بنو المرقم بن سعد بن ثعلبة

وولد المرقم بن سعد بن ثعلبة: حارثة، وقائدًا.

فولد حارثة بن المرقم بن سعد بن ثعلبة: حارثة وقائدًا.

فولد قائد بن المرقم: عطية

فولد عطية بن حارثة بن المرقم: عبَّادًا، وزيادًا، وجابرًا.

فولد زيد بن عطية بن حارثة بن المرقم: واصلاً، وسعدًا، ومرثدًا، وقائدًا، وعطية الأصغر.

وولد جابر بن عطية بن حارثة: عمرًا، وجعشمًا.

فولد جعشم بن جابر بن عطية: جابرًا، وزيادًا، وغالبًا، ومحبسًا، درج.

وولد عمرو بن جابر بن عطية بن حارثة: روية.

فولد روية بن عمرو بن جابر بن عطية بن حارثة بن المرقم: رياحا، وأسلم، وصُهيبيًا، ويسارًا، وأبا

القمعاء، وخراشًا، والضبيب، وغزياً.

وولد قائد بن المرقم: العُدف، وعبد الحارث.

فولد العُدف بن قائد: جلابًا، وقائدًا، وناعصة، وبلالاً.

فولد جلاب بن العُدف: الوليد، وعبد الله، وعثمان.

وولد قائد بن العُدف: مُعارك.

وولد مُعارك بن قائد بن العُدف بن قائد بن المرقم: إيادًا، وبركة.

وولد منقذ بن ثعلبة: عديًا.

فولد عدي بن مُحلم بن منقذ: لأما.

فولد لأم بن عدي بن مُحلم بن منقذ: قُطيعه.

فولد قُطيعةُ بن لأم: حملة.

فولد حملةُ بن قُطيعة: حكماً، وواسعاً.

وولد حُلامُ بن منقذ: عبد عمرو.

فولد عبد عمرو بن حُلام بن منقذ بن ثعلبة: حلاماً.

فولد حلامُ بن منقذ: عبد الله.

فولد عبد الله بن حلام بن منقذ: حسّان.

فولد حسّانُ بن عبد الله: عبد الله، ووهدان، وصُهيباً، وإياساً، وساجرًا، وبشرًا.

وولد جهمةُ بن الحارث بن قدم: أنمارًا، وعبد الله.

فولد أنمارُ بن جهمة بن الحارث بن قدم: حديدة وربيعة.

فولد ربيعةُ بن جهمة: قيسًا، وزحكًا.

فولد قيسُ بن ثعلبةُ بن ربيعة: حذيمًا، والمجدام، وعجرمًا، وأوسًا، وحرابًا.

فولد المجدامُ: رفاعه، وأمة، وحذفة، وعياضًا، وصلحًا، وزيادًا، لأُمِّ.

ومُليكَا، وسُبييّا، وقراعا، وعُرييّا، وقيسًا، ونُعيما.

فولد رفاعهُ بن المذام بن قيس: هُدبة، وأبا المغيرة، وأزيد.

وولد عيَّاضُ بن المجدام بن قيس: سلامة، ورفاعة.

وولد صلحُ بن المجدام بن قيس: ضبعان، وغنبان وورقًا، وخطابًا.

وولد زيادُ بن المذام بن قيس: نهيكا وسبعًا، وطاربا، وعطافًا، وحمامًا، درج.

وولد مُليكَ بن المجدام بن قيس: سنانًا، وعياضًا وحرارثة، وبشرًا، وسلمة.

وولد نُعيمُ بن المجدام بن قيس: زُحجًا، ومالكًا، وعليًا.

وولد سلهبُ بن المجدام بن مالك بن قيس: مُجاشعًا، وشجاعًا، ومشجعة، وشجعًا، ومُشافعًا،

وشافعًا، ونافعًا، ورفاعًا.

وولد قيسُ بن المجذام بن مالك بن قيس: كُثومًا، وخليضًا.  
وولد حُرَيْثُ بن الجذام بن قيس: وهَّاسًا، وسربالًا، وعكارًا، وأبا البختريِّ.  
وولد حذيمُ بن مالك بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن جهمة: زيادًا، وجُنْدبًا.  
وولد عجرمةُ بن مالك بن قيس بن ثعلبة: يزيد، وأسود، ومكيفًا.  
فولد مكيفُ بن عجرمة بن مالك بن قيس: أسدًا، وكلاتًا، وليثًا، وبشرًا.  
وولد أوس بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن جهمة: ربيعة، وسلحماً، وثعلبة، وعبد الرحمن، وعبد  
الله.

فولد سلحُمُ بن أوس بن مالك: مُسَهَّرًا، وسنانًا، وربيعه، وأوسًا، وبُسيلاً، ومُبَشِّرًا، ونصرًا.  
فولد ربيعةُ بن سلحُمُ بن أوس بن مالك: رُحْمًا، وسلحماً، وأبا حجر، وهو أبو الحسن، وأبا  
خرشب، وهو نصر، والمجذام، والسُنيم.  
وولد مُسَهَّرُ بن سلحُمُ بن أوس بن مالك: كبيرًا ومُقبلاً، وأبا عبلة ومُسَهَّرًا، وعبد الله، وسعدًا،  
وقتادة، وأسامة، ومقدامًا، وسميرة.  
وولد سنانُ بن سلحُمُ بن أوس بن مالك: زُهير ونويره، وربيعًا، وأبا الحُنيس، وأبا فهيرة، وزيادًا،  
ومُسَهَّرًا.

وولد أوسُ بن سلحُمُ بن أوس بن مالك: عروة، وبركة.  
وولد ربيعةُ بن أوس بن مالك بن قيس بن ثعلبة: ابن جُهْمَةَ: قيسًا.  
فولد قيسُ بن ربيعة بن أوس بن مالك: سلحماً، وسلهَبًا.  
وولد حربُ بن مالك بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن جهمة: وهْمًا، وحارثة، وأوسًا، وطوقًا.  
فولد حارثةُ بن حرب بن مالك بن قيس: سعدًا، وسيارًا، ومُسَوَّرًا.  
فولد مُسَوَّرُ بن حارثة بن حرب بن مالك بن قيس: طلحة، وعدرة، وأرطاة، ورياحًا، وقُريعا،  
وسعيدًا، وعطافًا.

وولد أوس بن حرب بن مالك بن قيس: زيدًا، ويزيد.

- فولد زيد بن أوس بن حرب بن مالك بن قيس: عصمة، وسيارًا، وعُليماً، وصقراً.
- فولد عصمة بن زيد بن أوس بن حرب بن مالك بن قيس: مشجعًا، وجابرًا، ووليدًا، والفضل.
- وولد يزيد بن أوس بن حرب بن مالك بن قيس: عامرًا، ومنصورًا.
- وولد وهم بن حرب بن مالك بن قيس: ربيعة، ومُدَّبرات، ومالكًا.
- وولد زُحك بن ثعلبة بن ربيعة بن جهمة: جبلة.
- فولد جبلة بن زُحك: قيسًا، ونُعيمًا، وعامرًا، ومسعودًا؛ أمهم: ضباعة بنت عبد الله.
- ومزيدًا، وزيادة، ورفاعة، وثعلبة، ودريدًا، وحدردًا؛ أمهم: الشقراء النهديّة؛ وعُليمس.
- وولد وهم بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن أنمار بن جهمة بن الحارث بن قُدم: حارثة، ونُعيمًا، وشحمة، وجملاً، درج؛ وأوسًا، وحبيبا، ومصادًا، وخيربًا، درجوا.
- فولد حارثة بن وهم بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن أنمار: أسيدًا، وثباتة.
- فولد ثباتة بن حارثة بن وهم: جُريًا.
- وولد جُري بن أسيد بن حارثة: أسيدًا، ومصادًا، وحُصينًا.
- وولد نُعيم بن وهم: جابرًا.
- وولد حديد بن أنمار بن جهمة: حُنينًا.
- فولد حُنين بن حديد بن أنمار بن جهمة: علقمة، وعامرًا، وعُميرًا.
- فولد عُمير بن حُنين: راشدًا، وزُهيرًا، ويزيد، وجعدًا، وحُميلًا.
- وولد عبد الله بن جهمة بن الحارث بن قُدم: مُميلة.
- فولد مُميلة بن عبد الله بن جهمة بن الحارث بن قُدم: الصلت.

## بنو جدرة بن الأخوة

- وولد جدرة بن الأخوة بن جُشم بن وائل: مدعورًا، والغاسل، وسلمة، وربيعة، وأسلم، ملك الشام، الذي يكتب في يلاعيه.

فولد ربيعة بن جدرة بن الأخوة بن جشم: عائشة.

فولد عائشة بن ربيعة بن جدرة: عمرًا.

فولد عمرو بن عائشة بن ربيعة بن جدرة: مدعورًا.

فولد مدعور بن عمرو بن عائشة: حصنًا، ومصادًا، ونائلًا، وشكلًا، درج؛ وعمرًا.

فولد حصن بن مدعور بن عمرو بن عائشة بن ربيعة: وهما، وقيسًا.

فولد وهم بن حصن: نهيكا.

فولد نائل بن مدعور: يزيد، وفراسًا، وعمرًا.

فولد يزيد بن نائل: وبرًا.

فولد وبر بن يزيد: سوادًا، وسحمان، وجدًا، ومجادًا، وجندبًا، وردادًا، ودهمة، وضبيعا، وعطافًا.

فولد فراس بن نائل بن مدعور بن عمرو بن عائشة: محررا، وأوسًا.

فولد أوس بن فراس بن نائل: عبدًا، وسويدًا، وسفيحًا.

## بنو نهار بن الأخوة

فولد نهار بن الأخوة بن جشم بن وائل: جهمة، وعبد العزى.

فولد جهمة بن نهار بن الأخوة بن جشم بن وائل: ربيعة، وعمرًا، وسريًا.

فولد ربيعة بن جهمة بن نهار بن الأخوة بن جشم: رجفًا، وعوفًا، ومحلما.

فولد عوف بن ربيعة بن جهمة بن نهار بن الأخوة: ربيعة.

فولد ربيعة بن عوف بن ربيعة بن جهمة: هانثًا، وعامرًا.

فولد هانث بن ربيعة بن عوف بن ربيعة بن جهمة بن نهار بن الأخوة بن جشم: أصرم.

فولد أصرم بن هانث بن ربيعة بن عوف: عبد العزى، وعبد مناة.

فولد عبد مناة بن أصرم: ثاملاً، ومميرًا.

فولد ممير بن عبد مناة: الأحنف، والأبرد، ومدركا، ومرة، وأسيديًا.

فولد الأبرد بن مُير بن عبد مناة، بن أصرم بن هاني بن ربيعة: معقلًا، وربيعةً، وزُهيرا، والأصرم.  
وولد ثامل بن عبد مناة بن أصرم بن هاني بن ربيعة: شريكًا، وعيَّاشًا، وحُرَيْثًا.

فولد شريك بن ثامل: حُبَيْشًا وبشرًا، وثاملًا، أمه: سحماء بنت أوس بن حجاج؛ وماهرًا، وعبد

الله.

وولد رجع بن ربيعة بن جهمة: حصنًا، وجَرَّاحًا.

وولد عامر بن ربيعة بن جهمة: ودًّا، وعبد الله، وعمرًا، ودُلْفًا، وسويدًا.

وولد مُحَلِّم بن ربيعة بن جهمة بن نهار: عامرًا، وهو البكَّاء.

وولد عامر بن ربيعة بن عوف بن ربيعة بن جهمة: جوانًا، وعقفان، والحُدراء، درج.

فولد عقفان بن عامر بن ربيعة: خيثمًا، وعلقمةً.

فولد جُشم بن عقفان: حرملة، وجسَّاسًا.

وولد حزن بن عامر بن ربيعة بن عوف بن ربيعة بن جهمة: سحمة.

فولد سحمة بن حزن بن عامر: عمرًا، ورويَّةً، ووثيمة.

وولد علقمة بن عقفان بن عامر بن ربيعة: عميرة، والأعلم، وعمرًا.

فولد عميرة بن علقمة بن عقفان: حبيبا، وعامرًا، وسليمان، وسلحمًا، وعبسيًا، ومُوبِنِيًّا.

وولد الأعلم بن علقمة بن عقفان: حرفًا، وجُشم، وروبية، وثابتًا، وبناعًا، وعبيدًا.

وولد عمرو بن جهمة بن نهار الأخوة: عبدة، وحبيبا، وعتابًا.

وولد سري بن جهمة بن نهار: البيضاء، يعدل إلى طيِّ، والأوبار، يعدل إلى بني سفيان بن

دارم بن تميم.

وولد عبد العزى بن نهار بن الأخوة: عُبيدًا، بطن.

فولد عُبيد بن عبد العزى بن نهار بن الأخوة: جندلًا.

فولد جندل بن عُبيد بن عبد العزى بن نهار بن الأخوة: قرواشًا.

- فولد قرواش بن جندل بن عُبيد بن عبد العزى: شدَّادًا، وصخرًا.  
فولد صخر بن قرواش بن جندل: عبد المنذر، وهلالًا، وعمرًا.  
فولد عبد المنذر بن صخر بن قرواش بن جندل بن عُبيد: العرياض، وحبترًا.  
فولد العرياض بن عبد المنذر بن صخر بن قرواش بن جندل: ساجدًا، وجميلاً، وإياسًا، وعبد الله، وعبيد الله وعبد الرَّحمان، وعبد الملك، وعبد الأعلى، وعُوارًا.  
وولد حبتر بن عبد المنذر بن صخر بن قرواش بن جندل: عنثرة، وهو ربعي، وعُميرًا.  
فولد عنثرة بن حبتر بن عبد المنذر: مالكا، وحرملة.  
وولد عُمير بن حبتر بن عبد المنذر بن صخر: كبيرًا، وجابرًا، وزيادًا، وربابًا.  
وولد هلال بن صخر بن قرواش بن جندل بن عُبيد: مسهرًا، وحصنًا، وربيعًا، وطُفلاً.  
فولد حصن بن هلال بن صخر بن قرواش: مهزماً.  
فولد مهزم بن حصن: مُنيقًا.  
وولد مُسهر بن هلال بن قرواش بن جندل: روية، وريابًا، وعُبيدًا.  
وولد ربيعة بن هلال: سُحمان.  
فولد سُحمان بن ربيعة بن هلال بن صخر بن قرواش: شريكًا، وحياشًا، وسيارًا، ورثة.  
وولد شدَّاد بن قرواش بن جندل بن عُبيد: عبَّادًا.  
فولد عبَّاد بن شدَّاد بن قرواش: أوسًا، وجروًا.  
فولد أوس بن عبَّاد بن شدَّاد: عدِيًّا، وخالدًا، وربيعًا.  
فولد عدِي بن أوس بن عبَّاد: عرياضًا، وجهورًا.

### بنو قُطيعة بن جُشم بن وائل

- وولد قُطيعة بن جُشم بن وائل: حترمة، والأهتم، ومرهوبًا، ودلهمة.  
فولد حترمة بن قُطيعة بن جُشم: عدِيًّا.

- فولد عديُّ بن حترمة بن قُطيعة بن جُشم: كلدة.  
فولد كلدة بن عديِّ بن حترمة بن قُطيعة: إياسًا.  
فولد إياس بن كلدة بن عديِّ بن حترمة: عمرًا.  
فولد عمرو بن إياس بن كلدة بن عديِّ: عمرًا.  
وولد الأهتم بن قُطيعة بن جُشم بن وائل: هلالًا، وبلالًا، وزيدًا، وتميمًا.  
وولد مرهوب بن قُطيعة بن جُشم بن وائل: زيدًا، والرأس.  
وولد دلممة بن قُطيعة بن جُشم بن وائل: هلالًا، وعبدًا.  
وولد أسن بن مالك بن كعب بن القين: علقمة، وسويدًا.  
فولد علقمة بن أسن بن مالك بن كعب بن القين: عرادة، وألاة، وطرفة.

## الباب الثاني: بنو كنانة بن القين

- وولد كنانة بن القين: عوقًا، ومالكا، وجُشم.  
فولد مالك بن كنانة بن القين: ثعلبة، وفيه العدد، وغنمًا، وعوقًا.  
فولد ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين: جشم، وكعبًا، وامرأ القيس، وفيه العدد، وغنمًا.  
فولد امرؤ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين: ريانًا، بطن، ومعاوية، بطن، وغنمًا، بطن، وسعدًا.  
منهم: الأرقم بن قيس بن شهاب بن حارثة بن سعد بن ريان، كان شريفًا، وهو الذي أسر التَّابغة.  
وابنته: قلابة بنت الأرقم، وهي أمُّ الحوفزان بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل الشَّيبانيّ.  
وأختها الإطنابة، أم عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأعرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، بها يعرفون؛ وهم من الأنصار، وكان شاعرًا.  
وولد غنم بن ثعلبة بن مالك: حنظلة، والحارث.

منهم: عمرو بن الكاتب، الذي أسر حمل بن بدر الفزاري.

وأبو الطَّمحان، وهو حنظلة بن الشَّرقيِّ الشَّاعر.

وقُطبة بن زيد، الذي يُقال له: ابن الحصراء.

وأبو عبد الرَّحمن، وهو ذو الشُّوكة، كان جسيمًا، قاتل يوم أجنادين مع أبي عُبيدة بن الجراح.

## الباب الثالث: منازل بني القين

الحفير: "وهي منطقة تقع في بلاد الشام في الأردن، وأشار إليها ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان، فقال: "الحفير وهي من أعمال بني القين في الأردن".

جوش: وهي بين أذرعات "درعا" والبادية السورية. مدينة لبني القين، وهي التي قال فيها أبو الطمحن القيني:

تَرْضُ حَصَى مَعزَاءِ جَوْشٍ وَأَكْمَةٍ  
بِأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ

بادية السماوة: بين السماوة وحوران، وفيها ماء بنات قين الشهيرة التي دارت فيها معركة بنات قين.

أفيعة: وهي منطقة في بادية الشام.

أبايض: وهي منطقة في بادية الشام.

بقين: في ريف دمشق، وسميت "بلقين" نسبة إلى بني القين.

الشرة: وهي منطقة تقع شمال الجزيرة العربية في القريات، وذكر العامري في تاريخه أنها من ديار بني القين.

المدينة المنورة: إذ ولي عليها حبيش بن دلجة القيني، وكان أميراً على الأردن، وكان يسكن في المدينة قوم ينسبون إلى بلي يقال لهم القيون، وهم حلف في بني سليم كما ذكر في مخطوطة للأندلسي.

مغاير شعيب في تبوك: وهي التي وجد فيها النقش الثمودي رقم "٢" المكتوب فيه "بل قن هو"، هذا الماء لبني القين.

## المبحث الخامس : بنو القين في الجاهلية والإسلام

### الباب الأول: أخبار بني القين في الجاهلية

#### مالك وعقيل ابنا فالج بن القين (ندماني جذيمة)

هما اللذان يضرب بهما المثل بطول الصحبة، وهما من بني القين بن جسر، وقال المتمم بن نويرة

يرثي أخاه (ضاربًا بهما المثل):

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وقال أبو خراش الهذلي لزوجته عندما عاتبته لأنه ترك الحزن على أخيه:

ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا خليلا صفاء مالك وعقيل

وقصة ندماني جذيمة من روائع الأدب العربي والموروث الجاهلي، وكان بطل القصة رجلين من

بني القين، إذ كان جذيمة الأبرش رجلاً من تنوخ وله ملك الحيرة، وكان من أعظم ملوك عصره هيبه وسلطاناً وجاهاً.

وكانت أخته "رقاشا" قد أحببت غلاماً من لحم وأحبها، وكان اسمه عدي، وكان يجالس الملك

جذيمة ويسامره، فدبرت له مكيدة ليتزوجا، فأمرته أن يصب الخمر للقوم ممزوجاً وللملك صرفاً، ففعل، ثم خطبها منه، فوافق الملك وأشهد عليه القوم.

فلما أفاق جذيمة من سكرته علم بالمكيدة فقتل الغلام وصفح عن أخته، وأنجبت رقاش من

اللخمي طفلاً سمته عمرًا، فلما بلغ صباه التزمه جذيمة وحباه وقرب من قبله، وحل منه بكل مكان، ثم إنه اختفى، فلم يزل جذيمة يرسل في الآفاق في طلبه فلم يسمع له بخبر، فكف عنه.

ثم أقبل رجلان يقال لأحدهما عقيل والآخر مالك، ابنا فالج، من بني القين بن جسر، وهما يريدان الملك بهدية، فنزلا على ماء ومعهما جارية يقال لها أم عمرو، فنصبت قدرًا وأصلحت طعامًا، فبينما هما يأكلان إذ أقبل رجل أشعث أغبر، قد طالت أظفاره وساءت حاله، حتى جلس مزجر الكلب، فمد يده فناولته شيئًا فأكله، ثم مد يده فقالت: إن يُعطَ العبد كراعًا يتسع ذراعًا، فأرسلتها مثلاً.

ثم ناولت صاحبها من شراهما، ولم تناوله للرجل، فقال عمرو بن عدي:

صَبْنَتِ الكَأْسَ عَنَا أم عمرو \*\*\*\*\* وكان الكأس مجراها اليمينا

وما شرُّ الثلاثة أمَّ عمرو \*\*\*\*\* بصاحبك الذي لا تصبحينا<sup>٥٦</sup>

فقال: الرجلان: ومن أنت؟

فقال: إن تنكراني أو تنكرا نبيي، فإنني عمرو وعدي أبي.

فقاما إليه فلثماه، وغسلا رأسه، وقلما أظفاره، وقصرا من لمته، وألبساه من طرائف ثيابهما وقالوا: ما كنا لنهدي إلى الملك هدية أنفس عنده ولا هو عليها أحسن صفةً من ابن أخته، فقد رده الله عز وجل إليه.

فخرجوا حتى إذا دفعا إلى باب الملك بشراه به، فصرفه إلى أمه، فألبسته ثيابًا من ثياب الملوك، وجعلت في عنقه طوقًا كانت تلبسه إياد وهو صغير، وأمّرت به بالدخول على خاله، فلما رآه قال: شب عمرو عن الطوق، فأرسلها مثلاً.

وقال للرجلين اللذين قدما به: احكما فلكما حكمكما.

٥٦ وهذه الأبيات من القصيدة الشهيرة المنسوبة لعمرو بن كلثوم التغلبي التي مطلعها (ألا هي بصحنك فاصبحينا).

قالا: منادمتك ما بقيت وبقينا. قال: ذلك لكما.

فهما نديما جذيمة اللذان صارا مضرب الأمثال عند العرب<sup>٥٧</sup>.

وأخبارهم في الجاهلية كثيرة، لكن لم ينقلها الرواة والمؤرخون بالتفصيل، بل اكتفوا بالإشارة إلى ذلك، ومن جملة تلك الأخبار ما رواه الشرقي بن قطامي في فتوح البلدان، من أن حربًا وقعت بين بني القين وإياد في مكان بين الكوفة والبصرة عند دير قديم، فقتل في تلك الحرب خلق كثير، ودفنوا عند الدير، فكان الناس إذا حفروا تخرج لهم جماجم، فسمي دير الجماجم، وسميت المنطقة بهذا الاسم، وهي التي وقعت فيها معركة دير الجماجم بين الحجاج الثقفي وعبد الرحمن بن الأشعث الكندي سنة ٨٣ هجري.

ومنها ما ذكره ابن حجر في الإصابة عن ابن الكلبي عن أبيه وعن جميل بن مرثد الطائي في قصة زيد بن حارثة خادم النبي صلى الله عليه وسلم، أن خيالاً لبني القين أغارت في الجاهلية على أبيات بني معن فاحتملوا زيدًا وكان غلامًا يفعة، فعرضوه في سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام...".  
ومنها أيضًا ذكر أن بني القين وبني كلب أغاروا على بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن قوم الشاعر دريد بن الصمة، فأدركوهم بموضع يقال له شبكة الدوم، فقتلوا منهم خلقًا واسترجعوا ما بأيديهم.

٥٧ العبر وديوان المبتدأ والخبر، ابن خلدون-ج٢.

## الباب الثاني: بنو القين في الإسلام

### حصار وادي القرى

في السنة السابعة للهجرة، وبعد هزيمة المسلمين لليهود في خيبر، حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في وادي القرى بعد أن دعاهم للإسلام فأبوا، وكان من جملة المشاركين في هذه الغزوة وفي غزوة خيبر بنو القين، لكون الغزوتين متلازمتين في الوقت نفسه.

وروى عبد الرزاق وأحمد في مسنده عن عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو على فرسه، وسأله رجل من بني القين، فقال: يا رسول الله من هؤلاء؟ قال: هؤلاء المغضوب عليهم. فأشار إلى اليهود، فقال: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الضالون، يعني النصارى<sup>٥٨</sup>.

### غزوة مؤتة

وقعت في جمادى الأولى في السنة الثامنة للهجرة، وكانت هذه الغزوة أول مواجهة بين المسلمين والروم ومن تبعهم من النصارى العرب، وكان في طليعتهم لحم وجذام وبهراء وبلي وبنو القين وبنو كلب والغساسنة، وكان على لحم وجذام وبهراء وبلي رجل يسمى مالك بن رافلة، وهو من بني إراشة، وهم من قوم يسمون "القيون"، دخلوا حلفاً في سليم ونزلوا معدن فران أحد أعمال المدينة، ودخلوا حلفاً في بني فران بن بلي الذي نزل في ديارهم، وسميت الديار باسمه "معدن فران".

وانتهت هذه المعركة بخروج الطرفين دون انتصار، مع أن الانتصار الإستراتيجي كان للمسلمين الذين واجهوا جيشاً جراراً من الروم وحلفائهم، ضمَّ حوالي مائة ألف مقاتل، وجيش المسلمين كان لا

٥٨ تفسير الشوكاني فتح القدير - ج ٢، ص ٢٢.

يزيد على ثلاثة آلاف مقاتل. ولكن بحنكة القائد خالد بن الوليد العسكرية وشجاعة وبسالة المقاتلين المسلمين، استطاعوا مواجهة هذا الجيش الجرار وإذلاله عسكرياً.

وكانت مشاركة بني القين في هذه المعركة من ضمن مشاركاتهم العسكرية الواسعة ضمن حملات الإمبراطورية الرومانية التي منحت قبائل قضاة السيادة في بلاد الشام وولتهم إدارة شؤون الإقطاعات في تلك البقاع.

## غزوة ذات السلاسل

هي معركة وقعت في جمادى الآخرة في السنة الثامنة للهجرة بين المسلمين وعلى رأسهم عمرو بن العاص، وبين القبائل العربية المعتنقة للنصرانية والمتحالفة عسكرياً مع الروم وعلى رأسهم قبائل قضاة والغساسنة.

اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص لهذه المهمة، لأن أم أبيه كانت امرأة من بلي، وقيل: إن الهدف من الغزوة استئلاف قبائل قضاة وغسان ودب الفرقة بينهم وبين الروم، وقيل: بل الهدف صد جموع قضاة الذين تجمعوا على أطراف المدينة، وقد يكون اجتماع السببان لوقوع هذه المعركة.

وذكر أن النبي عليه الصلاة والسلام جعل عمرو بن العاص على ثلاثمائة من سراة المهاجرين والأنصار، وأمره أن يستعين بمن مر به من قبائل بلي وعذرة وبني القين<sup>٥٩</sup>. ومن هذا النص يمكننا أن نعلم أن بني القين وبلي بينهم حلف قديم، وكانت مساكنهم حول المدينة في بداية الإسلام، وشارك بنو القين في هذه الغزوة، وكانت بداية لدخول هذه القبيلة بالكامل إلى الإسلام ليصنعوا أمجاداً دَوَّنها التاريخ.

٥٩ عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري، ج ١٢، ص ٣٢٥.

## معركة أجنادين

تعد من أهم المعارك في التاريخ الإسلامي، التي وقعت في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكان قائد الجيوش في تلك المعركة الصحابي خالد بن الوليد رضي الله عنه.

وقعت المعركة يوم السبت ٢٧ جمادى الأولى ١٣هـ/٦٣٤م، وذلك نتيجة تقدم قوات المسلمين في بلاد الشام وسيطرتهم على جنوب فلسطين بقيادة عمرو بن العاص، وعلى بصرى بقيادة خالد بن الوليد، وعلى شرق نهر الأردن بقيادة شرحبيل بن حسنة، ومحاصرة دمشق بقيادة أبي عبيدة بن الجراح. قام الروم بحشد قواتهم في حلب وفلسطين بجيش مجموعته تسعون ألف مقاتل، لاستعادة بصرى وفك الحصار عن دمشق<sup>٦٠</sup>. فقام خالد بن الوليد بحنكته العسكرية بتجميع جيوش المسلمين في أجنادين، ومبادرة الروم بالقتال بتكتيك عسكري ما زال يدرس إلى اليوم في المدارس الحربية.

شارك بنو القين جميعاً في هذه المعركة الفاصلة بعد أن دخلوا جميعاً في دين الإسلام، وقاتلوا قتالاً شرساً ضد الروم، وكان مما ذكر في هذه الواقعة قتال أبي عبد الرحمن القيني ببسالة ضد الرومان، وقتل منهم ثمانية، فقال فيه أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح مادحاً حسنَ صنيعه وحاتماً لجنوده على الاقتداء بشجاعته:

افعل كفعل الضخم من قضاة بطاعة الله ونعم الطاعة<sup>٦١</sup>

وكان سيداً وفارساً في قومه، ضخم الجثة شديد البأس.

٦٠ التاريخ الإسلامي الوجيز لمحمد سهيل طقوش، ص ٢٧.

٦١ جمهرة أنساب العرب للقلقشندي ص ٤٥٤.

## يوم بنات قين<sup>٦٢</sup>

وهو يوم من أيام فتنة القيسية واليمانية، وبنات قين هو عين ماء في بادية الشام قرب السماوة، وكان للقين بن جسر بن شيع اللات بن أسد القضاعي. روى أبو جعفر محمد بن حبيب وغيره: أن كلبًا كانت أوقعت ببني فزارة يوم العمارة قبل اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان، فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان، فأظهر الشماتة، وكانت أمه كلبية، وهي لبني ابنة الأصبع بن زبان، وأم بشرقوية بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، فقال عبد العزيز لبشر أخيه: أما علمت ما صنع أخوالي بأخوالك؟ فقال بشر: وما فعلوا؟ فأخبره الخبر، فقال بشر: أخوالك أضيق أستاذًا من ذلك. فجاء وفد بني فزارة إلى عبد الملك يخبرونه بما صنع بهم، وأن حميد بن حريث بن بجدل الكلبي أتاهم بعهد من عبد الملك أنه مصدق، فسمعوا له وأطاعوا، فاغترهم، فقتل منهم نيفًا وخمسين رجلًا. فأعطاهم عبد الملك نصف الحملات، وضمن لهم النصف الثاني في العام المقبل.

فخرجوا، ودس إليهم بشر بن مروان مالا، فاشتروا السلاح والكرع، ثم غزا بنو فزارة كلبًا فلقوهم بينات قين، فتعدوا عليهم في القتل، فخرج بشر حتى أتى عبد الملك وعنده عبد العزيز، فقال: أما بلغك ما فعل أخوالي بأخوالك؟ فأخبره الخبر، فغضب عبد الملك لإخفارهم ذمته وأخذهم ماله، فكتب عبد الملك إلى الحجاج يأمره إذا فرغ من ابن الزبير أن يقع ببني فزارة إن امتنعوا عليه، ويأخذ من أصاب منهم. فلما فرغ من ابن الزبير نزل ببني فزارة، فأتاه حلحلة بن قيس بن أشيم وسعيد بن أبان بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، وكانا رئيسي القوم، فأخبرا الحجاج أنهما صاحبا الأمر ولا ذنب لغيرهما، فأوثقهما وبعث بهما إلى عبد الملك، فلما دخلا عليه قال: الحمد لله الذي أقاد منكما. قال له حلحلة: أما والله ما أقاد الله مني، لقد نقضت وتري، وشفيت صدري، وبردت وحرى. قال عبد الملك: من كان له عند هذين وتر يطلبه فليقم إليهما.

٦٢ تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر ج ١١، ص ٣٠٤.

فقام سعيد بن سويد الكلبى وكان أبوه فيمن قتل يوم بنات قين، فقال له: يا حلحلة، هل أحسست لي سويداً؟ قال: عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خروؤه في بطنه. قال: أما والله لأقتلنك. قال: كذبت والله، ما أنت تقتلني، إنما يقتلني ابن الزرقاء، والزرقاء إحدى أمهات مروان بن الحكم، وكان يسب بها، فقال بشر بن مروان: اصبر حلحلة. فقال: من الرجز:

أصبر من عودٍ بجنيبه جلب      قد أثر البطان فيه والحق

فضرب عنقه. ثم قيل لسعيد نحو ما قيل لحلحلة، فرد مثل جواب حلحلة، فقام إليه رجل من بني عليم ليقتله، فقال له بشر: اصبر سعيد. فقال: من الرجز:

أصبر من ذي ضاغطٍ معرك      ألقى بواني زوره للمبرك

وقال الشاعر عطية بن الأسود الكلبى في ذلك اليوم<sup>٦٣</sup>:

أبلغ بني القين عن قيسٍ مُغْلَغَلَةً      قومي ومَشْجَعَةَ النَّائِي بِهَا الْوَطْنُ

وُدِّي إِذَا غَبْتُمْ عَنْ نَصْرِ قَوْمِكُمْ      كُنْتُمْ جَمِيعًا وَأَدْنَى دَارِكُمْ عَدْنُ

لَوْ تَأَذَّنُونَ إِلَى الدَّاعِي لَكَانَ بِنَا      يَوْمَ الطَّعَانِ إِلَى دَاعِيكُمْ أَذْنُ

يَا ثَابِتُ بِنِ نُعَيْمٍ دَعْوَةٌ جَزَعًا      عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمَّهَا الْيَمَنُ

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ أَوْ مَوْلَى فُجِعْتَ بِهِ      يَوْمَ الْوَقِيعَةِ لَمْ يُنْشَرْ لَهُ كَفْنُ

وَمَنْ يَمَانِيَّةً بِيضَاءٍ مُوجَعَةً      مَا إِنَّ يَسُوعَ لَهَا مَاءٌ وَلَا لَبَنُ

مَفْجُوعَةً بِذَوِي الْقُرْبَى إِذَا ظَمَّتْ      رَدَّ الشَّرَابَ عَلَيْهَا الثُّكْلُ وَالْحَزْنُ

يَا ثَابِتُ بِنِ نُعَيْمٍ مَا بَكُمْ تُورٌ      أَبْعَدَ عَامِكْ هَذَا تَطْلُبُ الْإِحْنُ

٦٣ ديوان شعراء كلب بن وبرة، لمحمد شفيق بيطار، ص ٥٣٩.

بَيِّنْ لَنَا يَا مُرَّ الْجُنْدَانِ أَمْرَهُمَا      ماذا تريدُ بَأَنَّا مِنْكُمْ فَمَنْ  
قد طالَ ما قد أرى أشرافنا      أَكَلْتُ أَحْسَابَهَا وَتَأَيَّنَاكَ مَذْزَمُنُ  
يا خيرَ من طلبَ اللهَ الدماءَ به      حاشا النبيَّ وإن قالوا هَنُّ وَهَنُ  
أنائمُ أنتَ أم مُغَضِّ على مَضَضٍ      كَلَّا وَأَنْتَ على الأحسابِ مؤمِنُ  
وتاركُ أنتَ مالَ اللهَ يأكله      عَيْرُ الْجَزِيرَةِ وَالْأَشْرَافُ تُرْهِنُ  
أو يهجعنَّ سليما في منازلِهِ      أو يَأْمَنَنَّ وَأَهْلُ الْخَوْفِ ما أَمَنُوا

وروى ابن مسكويه في حاشية كتابه (تجارب الأمم وتعاقب الهمم) ما نصه: "إن أول ما هاجت الفتنة في الشام أن رجلاً من بني القين خرج بطعام له يطحنه في الرحى بالبلقاء، فمر بجائط رجل من لحم أو جذام وفيه بطيخ وقتاء، فتناول منه، فشتمه صاحبه، وتضاربا، وسار القيني، فجمع صاحب البطيخ قوماً من أهل اليمن ليضربوا القيني إذا عاد، فلما عاد ضربه وأعانه قوم آخرون، فقتل رجل من اليمانية، وطلبوا بدمه، فاجتمعوا لذلك، وكان على دمشق حينئذ عبد الصمد بن علي، فلما خاف الناس أن يتفاقم ذلك اجتمع أهل الفضل والرؤساء ليصلحوا بينهم، فأتوا بني القين، فكلّموهم، فأجابوهم إلى ما طلبوا، فأتوا اليمانية، فكلّموهم فقالوا: انصرفوا عنا حتى ننظر.

ثم سار اليمانية فبيّتوا بني القين، فقتلوا منهم ستمائة، وقيل ثلاثمائة، فاستنجد بنو القين قضاة، وسليحا، فلم ينجدوهم، فاستنجدوا قيساً فأجابوهم، وساروا معهم إلى الصواليك من أرض البلقاء، فقتلوا من اليمانية ثمانمائة، وكثر القتال بينهم، فالتقوا مرات، فدام ذلك الشر بينهم نحو سنتين، والتقوا بالبتنية، فقتل من اليمانية نحو ثمانمائة، ثم اصطلحوا بعد شر طويل.

## نقوش في العصر الإسلامي لبني القين



نقش إسلامي وتكمن أهميته أنه في منطقة العلا شمال الحجاز ونسب الكاتب نفسه لقبيلة القين.  
(بسم الله رحم الله نجدة بن نجاد القيني ومن قال أمين رب العالمين)<sup>٦٤</sup>



نقش إسلامي أموي (اللهم اغفر لعمير بن مسلمة القيني ثم الجيوي ثم الأموي ذنبه وكتبه المؤمل بن يزيد)<sup>٦٥</sup>  
وفيه نسب الكاتب لقبيلة القين ونسبة الجيوي لبني القين. ومنهم زامل بن مصاد القيني الجيوي، وهو شاعر وفارس، ثم ذكر اسم المؤمل وهو  
من الأسماء المكررة في قبيلة بني القين، ومنهم المؤمل بن عمر القيني من رواية الحديث<sup>٦٦</sup>.

64 <https://alsahra.org>.

٦٥ النقشان من موقع فريق الصحراء للأبحاث الأثرية <https://alsahra.org/07/2020> نقوش-وحكايات-أعلام-من-العصر-الأموي.

66 <https://alsahra.org>

## المبحث السادس: شخصيات تاريخية من بني القين

### ماوية بنت كعب بن القين<sup>٦٧</sup>

هي زوجة لؤي بن غالب الجد الثامن للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، ووالدة جده السابع كعب بن لؤي.

نسبها: هي ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وبذلك يكون بنو القين أحوال النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

### أبو الطمحان القيني<sup>٦٨</sup>

حنظلة بن شرقي بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين.

شاعر وفارس، معمر ومخضرم عاش في الجاهلية، وكان فيها من عشراء الزبير بن عبد المطلب وهو ترب له، أدرك الإسلام وأسلم ولم ير النبي (صلى الله عليه وسلم).

وهو صاحب أمدح بيت في الجاهلية:

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

يروى أنه جاور بني جديلة (من طيء)، ف وقعت حرب بينهم وبين بني الغوث عرفت بحرب الفساد، فأسر فيها أبو الطمحان، فمدح في شعره بجير بن أوس بن حارثة، فاشتراه وأعتقه.

ومن شعره في بني القين:

إن الزمان ولا تفنى عجائبه فيه تقطع آلاف وأقران

أضحت بنو القين أفرافاً موزعةً كأنها من بقايا حيِّ لقمان

٦٧ جمهرة النسب لابن الكلبي، ص ١١٥.

٦٨ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب لمحمود شكري الألويسي، ج ٣، ص ١٦٩.

ومن قصائده في مدح بني لام:

إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرِ قَبِيلَةَ      وَأَصْبِرُ يَوْمًا لَا تُوَارَى مَوَاكِبُهُ  
فَإِنَّ بَنِي لَأْمِ بْنِ عَمْرِو أَرْوَمَةَ      عَلَتْ فَوْقَ صَعْبٍ لَا تَنَالُ مَرَاقِبُهُ  
أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ      دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَاقِبُهُ  
لَهُمْ مَجْلِسٌ لَا يُحْصِرُونَ عَنِ النَّدَى      إِذَا مَطْلَبُ الْمَعْرُوفِ أَجْدَبَ رَاكِبُهُ  
وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ هُمْ      إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ  
نُجُومٌ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوَكَبٌ      بَدَا كَوَكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ  
وَمَا زَالَ مِنْهُمْ حَيْثُ كَانَ مُسَوِّدٌ      تَسِيرُ الْمَنَايَا حَيْثُ سَارَتْ كَتَائِبُهُ

ومن شعره أيضًا:

أَتَانِي هِشَامٌ يَدْفَعُ الضَّيْمَ جَاهِدًا      يَقُولُ أَلَا مَاذَا تَرَى وَتَقُولُ  
فَقُلْتُ لَهُ قُمْ يَا لَكَ الْخَيْرُ أَدِّهَا      مُدَلَّلَةً إِنَّ الْعَزِيزَ ذَلِيلُ  
فَإِنَّ يَكُ دُونَ الْقَيْنِ أَغْبَرَ شَامِخٌ      فَلَيْسَ إِلَى الْقَيْنِ الْغَدَاةَ سَبِيلُ

ومن شعر الحكمة عند أبي الطمحان:

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ      فَلَا تَسْتَثْرَهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا  
وَإِنْ حَمَاءُ الْمَعْرُوفِ أَعْطَاكَ صَفْوَهَا      فَخُذْ عَفْوَهُ لَا يَلْتَبِسَ بِكَ طِينُهَا  
مَتَى مَا يَسْؤُ ظَنُّ امْرِئٍ بِصَدِيقِهِ      يَصْدُقُ بِلَاغَاتٍ يَجْتَهُ يَقِينُهَا

وهي القصيدة التي ذكرها خالد بن يزيد بن معاوية لعبد الملك بن مروان، ليعفوا عن الحسن

المثني رضي الله عنه وعن آبائه الكرام.

## زيد الثعلبي القيني (قطبة/ابن الخضراء)

وهو قطبة بن زيد بن حارث بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين، ويلقب (ابن الخضراء). قال ابن حبيب: كان سيد قضاة في الجاهلية وأول الإسلام، وهو من بني القين بن جسر، وكان شاعرًا وفارسًا مقدامًا. ومن أشعاره:

وإذا لقيت كتيبة فتقدمنْ إن المقدم لا يكون الأخيبا

تلقي التحية أو تموت بطعنةٍ والموتُ آتٍ من نأى وتجنبا<sup>٦٩</sup>

## أبو عبد الرحمن القيني (ذو الشوكة)<sup>٧٠</sup>

وكنيته أبو عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل غير ذلك، وذكر ابن الكلبي أنه كان يقال له ذو الشوكة، لأنه كانت له شوكة إذا قاتل لا يفارقها، قال: وكان جسيمًا، وشهد فتوح الشام فقاتل مع أبي عبيدة يوم أجنادين، فقتل ثمانية من الروم، فقال عبيدة بنوه به:

افعل كفعل الضخم من قضاة بطاعة الله ونعم الطاعة

وذكر خليفة وغيره: أن معاوية وولاه غزو الروم فغزا أنطاكية من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين، وله صحبة وسكن مصر، وروى أبو عبد الرحمن الحبلي، عن أبي عبد الرحمن القيني: أن سرق اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بزازًا قدم به، فتجاراه، فتغيب عنه، ثم ظفر به، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "بع سُرق"، فانطلقت به، فساومني به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام، ثم بدا لي فأعتقته، وليس في رواية أحمد ثلاثة أيام. أ هـ

٦٩ التذكرة السعدية في الأشعار العربية، لمحمد بن عبد الرحمن العبيدي، ص ٦٥.

٧٠ الإصابة لابن حجر العسقلاني ٤/١٢٩.

### حبش بن دلجة القيني<sup>٧١</sup>

وهو حبش بن دلجة بن مشمت بن مذعور بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين، كان من وجوه أهل الشام وأميراً على الأردن وشمال فلسطين وقائداً من قادة جيوش الأمويين في الشام.

شهد صفين معه معاوية وكان على قضاة في الأردن يومئذ وولاه يزيد على أهل الأردن لما وجههم إلى أهل الحرة من زيزا، وهو أول أمير أكل على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتله حلتف بن السجف بن سعد بن عوف التميمي.

وقيل: رماه يزيد بن سياه الأسواري بنشابة فقتله، وذلك غرة رمضان سنة خمس وستين.

### كعب بن المخبل القيني<sup>٧٢</sup>

وهو من شعراء العصر الأموي، من أهل الحجاز، ممن اشتهروا بالعشق، أورد المرزباني وغيره نماذج من شعره، منها:

بين طرفانا الذين في نفوسنا إذا استقحمت بالمنطق الشفتان.

### الأقيل بن نبهان القيني<sup>٧٣</sup>

وهو الأقيل بن نبهان بن خنف القيني، شاعر إسلامي، هجا الحجاج فطلبه فهرب، وعاد بقبر مروان بن الحكم، فأمنه عبد الملك وجعله في ذمته. قال الأمدى: "له قصائد جياذ ومقطعات في أشعار بني القين، صرعته ناقته في بعض أسفاره فمات".

### تميم بن زيد القيني<sup>٧٤</sup>

وهو تميم بن زيد بن تميم بن دحمل بن معقل بن هيثمة بن عمرو بن قطن بن عبد شمس بن أمية بن عصبه بن هصيص بن حيي بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين.

٧١ مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي، ج ٨، ص ٣٣٩.

٧٢ موسوعة التراجم والأعلام، ج ٥، ص ٢٢٩.

٧٣ تهذيب ابن عساكر، ج ٣، ص ٩١.

٧٤ وفيات الأعيان، ص ٨٨.

وهو صاحب الهند في زمن هشام بن عبد الملك، إذ ولاه الحجاج بن يوسف على أعمال الهند، وقال المبرد في كتابه الكامل أنه ولاه بلاد السند. وللفرزدق معه حكاية ذكرت في كتاب الأضداد للأنباري، إذ قال: جاءت امرأة إلى الفرزدق تستنجد به قائلة: "إن ابني مع تميم بن زيد القيني بالسند وقد اشتقت إليه، فإن رأيت أن تكتب إليه في أن يقفله إليّ؟". فكتب إلى تميم:

تميم بن زيد لا تكونن حاجتي ... بظهر فلا يخفى عليّ جوابها

أتني فعاذت يا تميم بغالب ... وبالحفرة السافي عليه ترابها

فهب لي "خنيسا" واتخذ فيه منة ... أهبه لأم لا يسوغ شرابها

فلما ورد الشعر على تميم أشكل عليه الاسم، "لفقدان النقط على الحروف"، فقال: "أففلوا كل من اسمه خنيس أو حبيش أو حنيش أو خشيش أو خشيش"، فعدوا فكانوا ثمانين رجلاً.

### عثمان بن عمرو القيني<sup>٧٥</sup>

شاعر من أهل البصرة، له أخبار ومعاتبات مع العتيبي (محمد بن عبيد الله)، منها أن القيني اعتل، ولم يعده العتيبي، فكتب إليه أبياتاً:

أترى أن عتبة بن أبي سفيان وصى بنيه عند وفاته

أن يبروا الصحيح ممن أحبوا ويعقوا العليل عند شكاته

### عاصم بن عبد الله بن نعيم القيني<sup>٧٦</sup>

وهو عاصم بن عبد الله بن نعيم بن همام القيني الأردني، ويقال الدمشقي، قدم مصر وعاش فيها، وهو من الرواة الثقات عند أهل الحديث. وله مرويات في تاريخ دمشق لابن عساكر.

٧٥ الأعلام للزركلي، ج ٤، ص ٢١٢.

٧٦ تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، ج ٢٥، ص ٢٥٤.



جد بني سليم، ولعله وَهَم في نسبتهم، فهذه الطائفة بحسب قوله وجدت في يثرب مع قوم من العماليق العاربة الأولى. وأغلب القول أن هذه الطائفة هم من القينيين الذين سكنوا يثرب منذ القدم مع العماليق، كما أشير إلى هذه النقطة في التوراة، ولعلمهم انتسبوا في بني سليم لاحقاً فسموا جميعاً بالقينون، ولا بن الكلبي رأي آخر، فقد زعم أن القيون هم بنو عجيبة بن عمرو بن عبيلة بن قسيميل بن فران بن بلي<sup>٧٨</sup>. وذكر أنه يقال لهم بنو جشم. فالقيون هؤلاء لم يطلق عليهم لقب بنو القين.

وما يعضد نظرية أن بني القين البلويين هم بنو القين بن جسر، هو نتيجة المسح الجيني لبني القين الموجودين في المدينة المنورة في وقتنا الحاضر، وهم ينتسبون في بلي، والذين ظهرت نتيجتهم الجينية على طفرة جينية منشؤها شامي، والطفرة الجينية منشؤها في سيناء، وحركة هجرتها بين سيناء والنقب والعلا وتيماء، وتاريخ المنشأ والانتشار مطابق تماماً لتاريخ بني القين وهجراتهم وحركتهم وانتشارهم عبر الزمان.

يقول ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير: "بنو عجيبة بن عمرو بن عبيلة بن قسيميل بن فران بن بلي هم (القيون) الذين في بني سليم في معدن فران، ويقال لهم بنو جشم".

ويقول الأندلسي في مخطوطة له: "أقام فران بن بلي في طائفة من بلي وهم بنو الأخثم بن عوف بن حبيب بن عصية"، وذكر نسبهم إلى سليم، وذكر أنهم ينسبون في بلي، واستشهد بقول عقيل بن فضيل وهو يخاصم بني الشريد:

**أنا عقيل ويقال السلمي ... وأصدق النسبة أني من بلي**

ويذكر ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن، أن بني عتبة بن ربيعة البهرازي، وهم من بني القين بن أهود بن بهراء، دخلوا حلماً مع بني عصية البلويين.

وفي كتاب نفسه لابن الكلبي عندما ذكر بطون بلي، لم نجد ذكراً لبني عصية! فمن هم بنو عصية هؤلاء؟

٧٨ نسب معد واليمن الكبير - ابن الكلبي - ج ٢، ص ٧٠٦.

بمقارنة النصوص نكتشف أن بني عصية البلويين الذين ذكرهم ابن الكلبي هم بنو عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم الذين ذكرهم الأندلسي في معجم ما استعجم، وذكر أنهم كانوا حلفاء في بلي، واستشهد بشعر عقيل بن الفضيل.

ونقل نسبهم وتسميتهم عن كتاب الجماهرة لابن حزم.

ونجد تعارضاً كبيراً بين ما ذكره الكلبي المتوفى ٢٠٤ هـ بأن القيون هم بالأساس من بلي، وما ذكره ابن حزم المتوفى ٤٥٦ هـ والأندلسي المتوفى ٤٨٧ هـ بأنهم من سليم صلماً ومن بلي حلفاء، وهذا الاختلاف يرجع إلى العهد البعيد بين فران بن بلي ونزوله في يثرب، وبين بداية عصر التدوين في الحقبة الإسلامية، إضافة للعهد البعيد نوعاً ما بين الكلبي وابن حزم، وللتحالفات الكثيرة جداً داخل قبائل قضاة.

ولكن ما تجدر الإشارة إليه أن جميع هؤلاء لم يذكروا في التاريخ باسم "بني القين"، وهذا الاسم كان حكراً على بني القين بن جسر من قضاة دون غيرهم، وهؤلاء الآن يقيمون في المدينة المنورة، وكل هذه الأدلة تشير بوضوح إلى أن بني القين الآن ما هم إلا امتداد لقبيلة القين العريضة التي كانت تسكن في الحجاز وامتد نفوذها إلى الشام.

## الباب الثاني: بين بني القين القبيلة الجاهلية

### وعشيرة القوينات

في ظل الأحلاف القديمة قدم التاريخ بين قبائل قضاة، تداخلت المسميات فيما بين بطون القبيلة، ومن ذلك ما نراه في نسبة القوينات من الشرارات إلى بني القين بن جسر بن شيع اللات بن أسد، دون أي دليل أو مصدر تاريخي، على حين تدعم الأدلة التاريخية وجود بني القين في المدينة المنورة وفلسطين والشام، ووجودهم في بلي، ونتيجة الفحص الجيني لهم جاءت موافقة لما جاء في كتب الأنساب، ومصطفة مع إخوانهم من تنوخ الذين يمثلهم في وقتنا الحاضر "الدروز" مع عينة من قبيلة جهينة وعينات لمواريث من بلي، وجاءت عينات الشرارات الجينية بعيدة جداً عن سلالة بني تيم اللات وبني القين، وفي علم الأنساب إنما يقاس الحديث على القديم الصريح لا العكس.

## الباب الثالث: أحلاف بنو القين في الجاهلية وإسلام

### بنو القين وحلفهم مع طيئ

ويبدو ذلك الحلف جليًا وواضحًا في أشعار أبي الطمحان القيني في مدح بني لام من طيئ، وذكر الأسترآبادي في كتابه "شرح شافية ابن الحاجب"، أن القين بن جسر وطيئًا كانوا حلفاء، ثم لم تزل كلب بأوس بن حارثة حتى قاتل القين يوم ملكان، فحبستهم بنو القين ثلاثة أيام ولياليها؛ لا يقدرّون على الماء، فنزلوا على حكم الحارث بن زهدم أخي بني كنانة بن القين<sup>٧٩</sup>. وقيل في هذه الواقعة شعرٌ روي في كتاب الإناسة بشرح ألفية الحماسة، للأستاذ عثمان عبد الله العمودي:

نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحربِ جحمة الصيرم  
نستوقد النبل بالحضيض ونص. طاد نفوسًا بُنت على الكرم

وهذا الحلف ظهر بوضوح في علم الجينات، فقد تكتلت عينات بني القين مع عينة من بني لام من طيئ، وهي لا بد حلف في طيئ لكونها بعيدة عن تحورهم الجامع، وهي أقرب لبني القين بل هي في نفس تحورهم الجامع على التحور E-L1250.

### بنو القين وتنوخ

وتنوخ هم بنو فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة، وهؤلاء أقرب الناس نسبًا لبني القين، وعليهم تجمعت قبائل تنوخ، وكان أول ملوك تنوخ منهم وهو مالك بن فهم، وأقام التنوخيون في بادية العراق بادئ الأمر، ثم تفرقوا بين البحرين والحيرة والشام وجاوروا بني القين في ديارهم.

وتنوخ عبارة عن حلف يرأسهم بنو فهم بن تيم اللات، وتحالف معهم من أزد عمان وطيئ وكندة وقوم من العماليق<sup>٨٠</sup>. قام بنو فهم بن تيم اللات بشن غارات على الفرس وقتلوا عددًا من أقرباء سابور الثاني ملك الفرس سنة ٣٢٤م، ولهم في بادية الأردن نقوش عديدة بجوار نقوش لبني القين،

٧٩ شرح الشافية للأسترآبادي، ج ٤، ص ٥٠.

٨٠ كتاب من هم العرب، د. حسن محمد جابر، ص ٢٢٥.

وهذا يدل على التقارب والتجاور إضافة إلى النسب الواحد وامتداد هذه السلالة في المنطقة منذ زمان قديم.

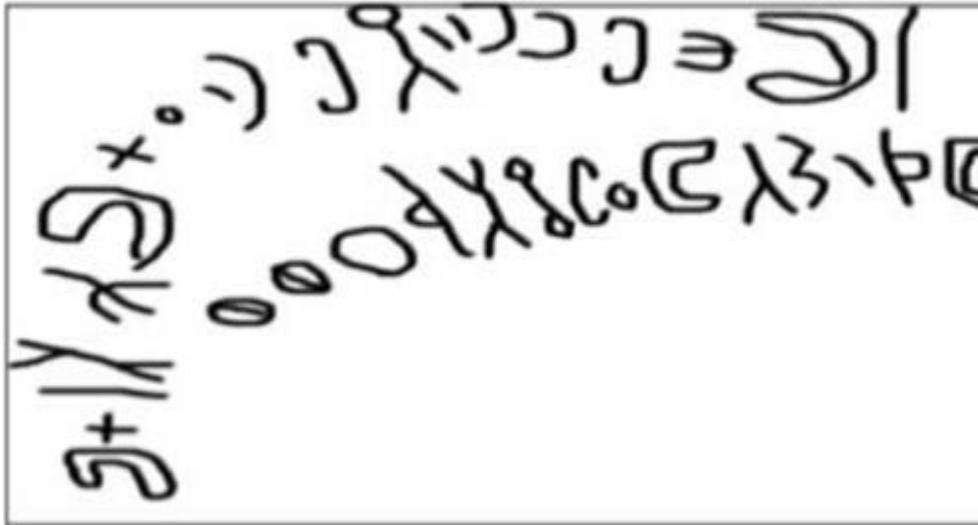


نقش تنوخي لامرئ القيس بن عمرو ملك العرب كلهم الذي هزم ربيعة ونزاراً والأسديين

ومن هذه النقوش نقش صفائي من بادية الأردن، وهو ليس لبني القين إنما لقبيلة التيم، وهم بنو تيم اللات بن أسد بن وبرة، وتكمن أهميته في توثيق وجود قبيلة التيم بجوار بني عمهم القين في نطاق جغرافي واحد.

كما توجد نقوش كثيرة أخرى لبني التيم، منها النقوش التي توثق لثلاثة إخوة وأبنائهم (سعد بن تيم، خلص بن تيم، دملة بن تيم)، وتيم هذا كما هو مدون في النقوش ابن شيع. ومن أسماء الأحفاد عمرو بن الحارث، وهو اسم لأحد ملوك تنوخ<sup>٨١</sup>.

٨١ مجلد حوليات دائرة الآثار الأردنية للعام ١٩٥٣، ص ٢٠.



(لمحارب بن نصر بن عاتم ذال تام ووج دا شرع م ه فان دم)  
 لمحارب بن نصر بن عاتم من قبيلة التميم ووجد أثر عمه فندم  
 (ADAJ 46 (2002))

ووجب ذكر تنوخ في هذا الموضوع تمهيداً لربطهم جينياً ببني القين، إذ تبين بعد المسح الجيني التقاء عينة القين مع عينات مهمة جداً من أصرح تنوخ اليوم المتمثلين في الطائفة الدرزية<sup>٨٢</sup>، وسبق ذكر حلفهم مع قبيلة بلي.

٨٢ الطائفة الدرزية هي طائفة تؤمن بالله الواحد ويطلق عليهم لقب "الموحدون"، وهم فرقة أنشأها حمزة بن علي الزوزني ونوشتكين الدرزي في زمن الحاكم بأمر الله الفاطمي، وانتشرت تعاليمها في وادي التيم في الشام بين قبائل تنوخ وفي سوريا الأردن وفلسطين ولبنان.

## بنو القين وقبيلة بني كلب

يشارك بنو القين مع قبيلة بني كلب في جد مشترك هو وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة، فهم أبناء عمومتهم الأقربون، واستمرت هذه القرى منذ الجاهلية حتى بزوغ فجر الإسلام، فسيطرت قبائل القين مع بني كلب على كثير من مناطق الشام، واتسع نفوذهم، وكانوا بعضهم لبعض ظهيراً في المعارك والحروب والأحداث المهمة في تلك المنطقة، ويبرز ذلك جلياً في شعر سيد بني كلب الشاعر زهير بن جناب الكلبي، وهو شاعر جاهلي، فقال:

لقد علم القبائلُ أنَّ ذكري      بعيدٌ في قضاعة أو نزارٍ

وما إبلي بمقتدرٍ عليها      وما حلمي الأصيل بمستعارٍ

ستمناها فوارسُ من بليِّ      وتمناها فوارسُ من صحارٍ

ويمنعُها بنو القين بن جسرٍ      إذا أوقدتُ للحدثانِ ناري<sup>٨٣</sup>

٨٣ شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، عبيد أحمد محمد، ص ١٦١.

## المبحث الثامن: بنو القين في العصر الحديث

ذاب بنو القين في بلاد الشام في الحاضرة، ولم يبق لهم أثر كأهل بادية أو ككيان قبلي، والقبائل حالها حال سائر الحضارات تمر بمرحلة نشأة ثم شباب وانطلاق ثم كهولة وذبول، فبنو القين كانوا في شدتهم وبأسهم ثم خمل ذكرهم في التاريخ بعد قرون طويلة من المجد والقوة، ولعلمهم دخلوا في أحلاف ضمن قبائل أكبر كالغساسنة وبلي، وسجل آخر ذكر لهم في البادية الشامية ما ذكره اليازجي في كتابه مجمع البحرين ضمن المقامة الأنبارية، فقال: "روى سهيل بن عباد قال: سافرت ذات الزمين في ركب من بني القين، يملؤون الأذن والعين. وما زلنا نقطع المراحل حتى أنضينا الرواحل. فنزلنا في خلاء بلقع، وقلنا: الرشف أنقع. وكان بين القوم رجل واسع الرواية، بعيد الغاية. فبات يجلو علينا خرائد السمر تحت ظل القمر. حتى خاض في حديث علماء الأدب وحكماء العرب"<sup>٨٤</sup>.

وبقي القسم الأكبر منهم في المملكة العربية السعودية في المدينة المنورة، وهؤلاء ما زالوا محافظين على هويتهم الأصيلة، وهم حلف في قبيلة بلي القضاعية وينسبون إليها. مع أن تاريخهم قديم جداً، وهم ركيزة أساسية في قبائل قضاة.

كان لبني القين دور اجتماعي مهم في مجتمعهم القبلي في الحجاز، وهم استمرار لأجدادهم الأوائل الذين سكنوا يثرب منذ أيام العماليق ولم يخرجوا منها إلا ليعودوا إليها، وكان حبيش ابن دلجة القيني أميراً على المدينة مدة من الزمن، واستقرت ذريته فيها من بعده. وفي حقبة الحكم التركي حصلت مأساة السفربرك التي شنت شمل الناس في كثير من البلاد، وكان منها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد تفرق عنها كثير من أهلها ولم يبق إلا قلة قليلة، ومنهم بنو القين الذين تفرقت جماعتهم بين الشام ومصر، وبقي القسم الأكبر في المدينة.

أما الذين في مصر فدخلوا حلقاً في بلي، وأما الذين في الشام فنزلوا فلسطين ودخلوا حلقاً مع قبيلة القراجات الرفاعية. وأكد بنو القين في فلسطين بواسطة تواصلهم مع بني عمومته في المدينة، أكدوا أن أصولهم من منطقة العلا شمال السعودية وهاجروا في وقت سابق لفلسطين. أما الذين في

٨٤ مجمع البحرين لليازجي، ص ٢٩٠.

المدينة فيتناقلون موروثاً يفيد بأن أصولهم تعود إلى منطقة العُلا شمال المملكة، وأن لهم فيها أملاً ومزارع، وأن أجدادهم هاجروا منها قديماً ونزلوا في المدينة المنورة، ويروي بعض وجهاء القبيلة ما مفاده أن بني القين كانت لهم منازل في العُلا وهاجر قسم منهم إلى مصر، منهم بني بداء وبني سنان.

ونقلوا كتاباً خطياً من أحد وجهاء بني القين في مصر، الذي يدعى محمد بن سعيد بن مصطفى القين، والذي يعرب فيه عن رغبته بالتواصل والتعرف إلى الشيخ عقيل بن محمد القين، ويخبر عن موروثه، وأنهم أقرباء لبني القين في المدينة المنورة.

بسم الله الرحمن الرحيم  
حضرة جناب الشيخ الحاج عقيل بن محمد بن القين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.  
بعد التحية والاحترام لجنابكم وحضرتكم وجميع افراد أسرتم الكريمة أفيدكم بأنه في يوم  
الأربعاء الموافق----؛ كنت في حضرة سيدنا الحسين رضي الله عنه وقد تعرفت في تلك  
البقعة الطاهرة على شخص يسمى عمر--- وقد ذكر لي بأنه من مدينة الرسول صلى الله  
عليه وسلم؛ فأخبرته بأن اب جدي ذكر لجدي بأننا من أهل الحجاز وإننا من الشمال وإن  
عائلتنا أقامت فترة في سينا ثم نرحنا لمصر وأقمنا في حي الجمالية؛ وعندما ذكرت له اسم  
قبيلتي من بني القين وأنا أبناء عمومه لبلي وجهينة؛ أفادني بأن لنا أقارب في المدينة  
المنورة؛ وسماكم بالذات؛ وقد أشار جدي عن والده بأننا نلتقي في النسب مع هذه العائلة في  
جدنا سالم أو والده وهو من أقربائنا اللزم؛ وحباً في التواصل ولمعرفة القرابة؛ أرجوا العطف  
على خطابي هذا والرد على ذلك ولكم ولجميع أقاربكم جل الاحترام والتقدير؛ كما أرجوا  
منكم زيارتنا في مصر والدعاء لنا عندما تزورون حضرة النبي وجزاكم الله خيراً. وسلمكم  
الله وحفضكم.

وعقب زوال غمامة الحكم التركي مروا بخلافات مع الأشراف كما يذكر ذلك الدكتور سعيد بن وليد طوله في كتابه "سفربرلك وجلاء أهل المدينة المنورة"، فساق ما نصه: "أما بيت القين فقد أرسلهم الشيخ محمد بن علي القين (ت ١٣٣٨ هـ) الذي بقي في المدينة مع ابنه الأكبر عقيل، فاتجه إلى الحناكية قاصداً القصيم، فاعترضه الشريف جدوع، وكان أمير الحناكية من قبل الأشراف، فسجن عقيلًا انتقامًا من خاله ذياب ناصر لما بينه وبين الأشراف من عداة مستحکم، ولما علم بذلك الشيخ علي الملحس وهو أحد مشايخ حرب وهو صديق للشيخ محمد القين، تسبب في إطلاق عقيل على أن يتوجه إلى الشريف علي في الفريش، ففعل ومكث هناك حتى توفيت والدته ودفنت بها. فاتجه إلى أبي ضباع فسكنها طيلة حكم الأشراف حتى سلمت المدينة للملك عبد العزيز". ١ هـ

ومن هذا النص يتضح أن بني القين كانوا أعداء للأشراف في زمن الحكم التركي، وكانوا في ذلك لا يخالفون بقية القبائل المحيطة بهم، الذين وقعت العداوة بينهم وبين الأشراف بسبب تسلط بعضهم على رقاب الناس دون حق، وبسبب كثرة خلافاتهم وصراعاتهم على الحكم. ويتضح أيضًا أنهم كانوا على علاقة طيبة مع قبيلة حرب الحجازية العريضة، ويبدو أن الشيخ محمد بن علي القين كان رجلًا ذا مكانة اجتماعية مرموقة بين قبائل المدينة المنورة، ويبدو ذلك جليًا بواسطة تدخل شيخ قبيلة حرب لحل الخلاف. وكان أول من سكن المدينة من العائلة بصفة دائمة بعد حياة البداوة والترحال هو خالد بن عمر بن حسر بن محمد القين، وخلف ولدًا واحدًا وهو عبد المحسن.

## شخصيات العائلة التي برزت في العصر الحديث

١- محمد القين: هو محمد بن علي بن عبد القادر بن عبد المحسن بن خالد بن عمر، ولد عام ١٢٧٥ هـ في المدينة المنورة، وتعلم القرآن الكريم في حياة أبيه، الذي توفي وعمر ابنه اثنا عشر عامًا، وجده لأمه هو محمد ناصر، وكان ذا شوكة ومكانة في المدينة المنورة، وهو الشريف محمد بن عبد الله ناصر، ومن ذريته الشريف ذياب بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله ناصر رحمه الله (أمير العقائل) المفوض من الدولة العثمانية وأول من تولى منصب رئيس بلدية المدينة المنورة، وأمه جوزاء التي ينتهي بها آل محمد ناصر إلى اليوم، إذ هي أكبر بناته، وأخوالها آل أبو ربعة

من شيوخ السهلة من حرب مسروح، ولقد كفله بعد وفاة أبيه خاله عبد المعين ناصر مع إخوته: عبد المحسن وخالد وحسنا والجازي وفوز ورقية، وعندما بلغ محمد القين سن الرشد زوجه عبد المعين ناصر ابنته (سارة)، وكان صداقها مائة ريال فرنسي وجارية ساقها لها أبوها عبد المعين.

ولمحمد من الأبناء ثلاثة (عقيل - عبد الله - صالح).

وكان مشهوراً بشعر الكسرة، وله فيها مساجلات نشرت بعضها جريدة الرياض في العدد (١٧١٤٦) بتاريخ ١٧ شعبان ١٤٣٦هـ، نقتبس منها:

ومن المساجلات الشعرية التي جرت بين رواد المنتدى قول الشاعر سليمان يخاطب الشاعر محمد القين:

يا القَيْنِ دَوَّرْ لَنَا رَهْوَانَ

العربجي باع فَيَتُونَه

أبغى اتمشَّى على البستان

واشاهد الخوخ في غصونه

وكانت الدواب هي وسائل المواصلات بين داخل المدينة وأطرافها، ورهوان من هذه الوسائل. وكانت المزارع تخدم بواسطة مزارعين من قرى المدينة يقيمون وأهلهم في المزارع، وقد شغل الشاعر بمن يشناق لرؤيته هناك، فاشتكى إلى صديقه القين الذي حذره من هذا الاهتمام بالكسرة الآتية:

أخاف إن رحى يا سليمان

اللي بَعَيْتَه يدسونه

ويدخلونك مع البقران

والعَرَب فوقك يشدونه

ويقول الشريف ماجد أيضاً مخاطباً جار الله الحيدري ومحمد القين، وكلاهما مبدع في شعر

الكسرة:

حلّفتكم بالولي يا اثنين

وايضا أوكد بجاه الله

المعرفة حزتها يا القين

والا انتحت يم جارالله

وقد أجابه محمد القين المتوفى عام ١٣٣٨ هـ قائلاً:

أما أنا كل فعلي زين

والميز في روس خلق الله

ورقيّقى مبخلق العينين

يحكي على ما هداه الله

ويورد النقشبندي كسرة للشاعر القين، ويذكر أنها آخر كسراته رحمه الله:

يا اهل الهوى بعنكم قَسْمي

ونزلت سومه مع الدلال

مسحت من دفتره اسمي

ما بعد هذا المشيبِ خبال

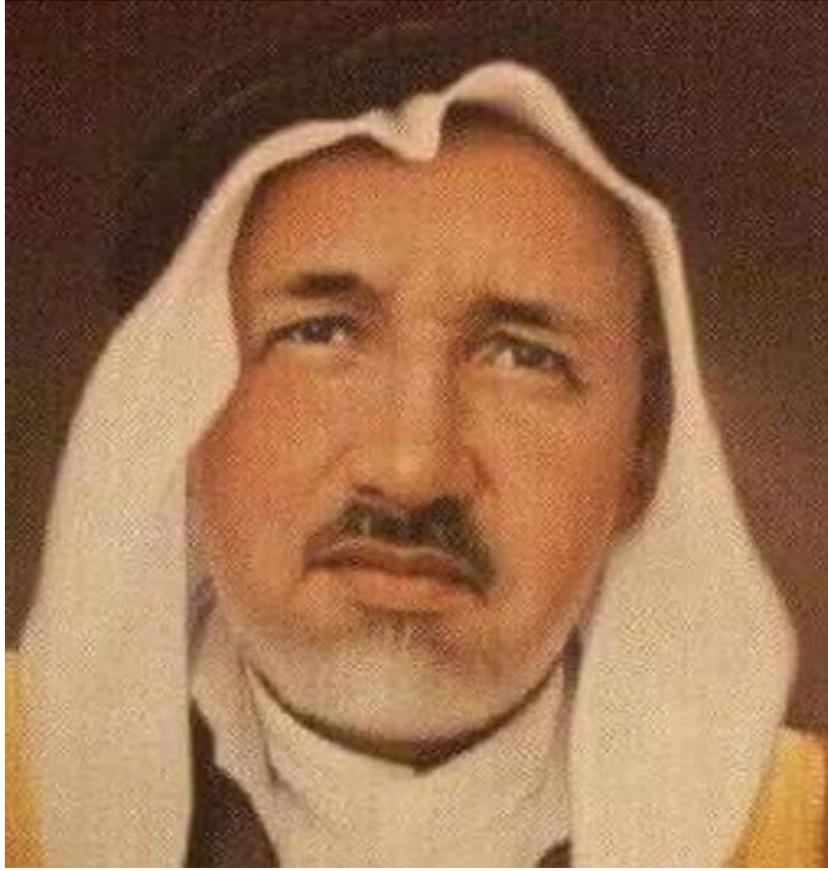
وهي من الكسرات التي تفصل بين حياتي الشبابة والإنابة.

## أبناء محمد القين

١- عقيل بن محمد القين: ولد بالمدينة ونشأ بها ونال قسطاً من التعليم. كان أحد مُعلمي عُقل القصب، ومحلّه بسوق الشروق قديماً، وشاعرًا، ومن مُجبي شعر الكسرة تحديداً، وله أبيات في هذا الفن، توفي في برستينا بيوغوسلافيا قبل (٩٥) عامًا ودفن بها.



عقيل القين (رحمه الله)



ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٤هـ ونشأ بها، وأدخله والده الكتاب في الثامنة من عمره عند الشيخ محمد أبو تيج، فحفظ القرآن غيباً في ثلاث سنوات، وبعد إتمامه له اشتعلت النيران في أطراف المدينة المنورة بسبب قيام الأشراف على الأتراك، فأخرج والده محمد عائلته مع أخيه الأكبر عقيل ولم يبق في المدينة المنورة إلا أبوه وعمه خالد وهو، إذ ظل يخدمهما مع جارية لهم، وقصد أخوه عقيل بالعائلة الحناكية بطريقه إلى القصيم، فاعترضه الشريف جدوع وكان أميراً لها من قبل حكومة الأشراف، فسجنه انتقاماً من خاله ذياب ناصر لما بينهما من عداوة مستحكم، ولما علم بذلك الشيخ علي الملحس أحد أصدقاء محمد القين وهو من شيوخ حرب، تسبب في إطلاق عقيل على أن يتوجه إلى الشريف علي بن الحسين، ولما وصل إليه انفض المشكل، فأقاموا في الفريش أياماً توفيت فيها والدة عقيل وعبد الله ودفنت بها، ثم رحل عقيل بالعائلة إلى (أبو ضباع) فسكنها حتى سلمت المدينة من قبل الأشراف لحكومة الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

تحصل عبد الله على مبلغ (٧٥) جنيه عثمانى من تركة والده بعد وفاته عام ١٣٣٨هـ، وكان آنذاك آخذاً في طلب العلم في المسجد النبوي الشريف على عدة مشايخ؛ أولهم الشيخ عبد الحي أبو خضير والشيخ العايش والشيخ العمري والشيخ أحمد كماخي والشيخ عبد الباقي الهندي والشيخ محمد الخضر بن ما بأبي والشيخ عبد الرؤوف عبد الباقي المصري والشيخ محمد سلطان الأفغاني، ومن علماء نجد أخذ عن الشيخ عمر بن سليم عندما كان معه في العيون مع إبراهيم النشمي ضمن القوات السعودية المحاصرة للمدينة المنورة، والشيخ عبد الله بن حسن عندما كان بمكة المكرمة، والشيخ سلمان العمري في المدينة المنورة، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ في إحدى زيارته إلى المدينة المنورة، وغيرهم من علماء نجد في رحلاته للتفتيش في أهما.

تزوج عبد الله بنت الشيخ حسن بن صالح زيتوني من رجال المدينة المنورة في شهر رمضان ١٣٤١هـ، ولم تزل النار مندلعة بين الشريف حسين والملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمهما الله، فنزلت القوات السعودية بأطراف المدينة المنورة بقيادة إبراهيم النشمي، فعزم عبد الله القين على الخروج من المدينة المنورة، وذلك كان في أول صفر عام ١٣٤٢هـ، ولما وصل العيون مع أخيه عقيل بعائلتهم (وإخوتهما) تلقاه النشمي بكل حفاوة وإكرام.

ذلك أن والد إبراهيم النشمي كانت تربطه بالجد محمد القين علاقة صداقة وطيدة وأرسل إلى أخيه عقيل في اليوم التالي يطلب منه أن يكون عبد الله كاتباً لديه، وألحَّ في ذلك فلم يجد عقيل بدءاً من إجابة طلبه.

وأسند النشمي إلى عبد الله إدارة التموين وبقي مرابطاً في الجبهة حتى سُلمت المدينة المنورة في ١٣٤٢/٥/٢٥هـ، وكان الشيخ عبد الله القين مندوباً عن إبراهيم النشمي، كما كان مندوب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز -يرحمه الله- الشيخ محمد بن عبد الله الفاضل يرحمه الله.

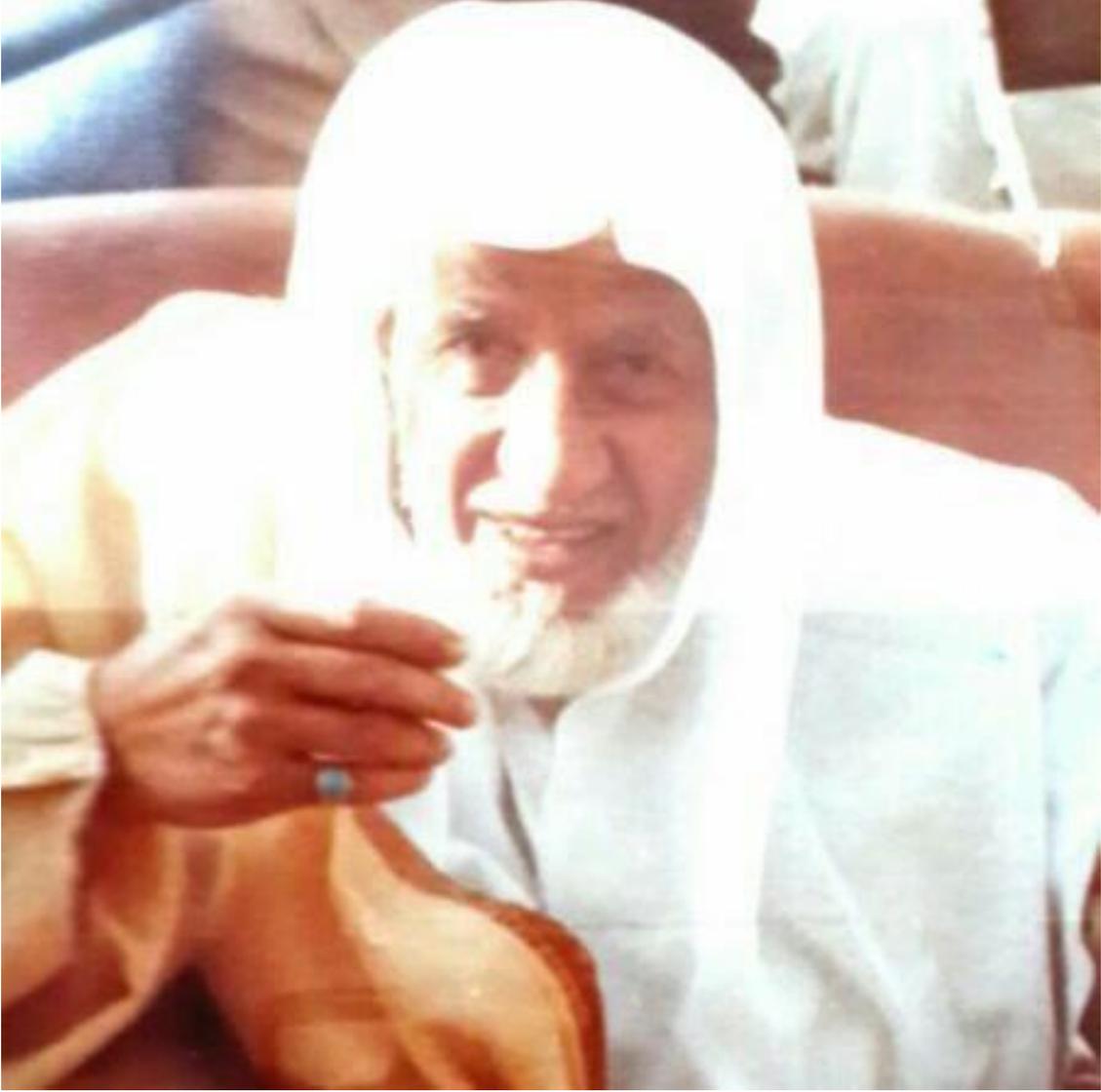
فأخذ المندوبان يسلمان المخفر من جنود الأشراف إلى جنود الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله، وبعد أن أتما استلام المخافر والقلاع أخذوا في استلام مستودعات الذخيرة ونقلها إلى المواقع المناسبة، وبعد الفراغ من ذلك وعمل الكشوفات اللازمة رفع عبد الله القين ذلك إلى الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، فأمر رحمه الله بحضور سمو الأمير محمد بن عبد العزيز وإبراهيم النشمي إليه في مكة المكرمة، إذ كان الإمام عبد العزيز يقيم هناك في ١٣٤٣/٧/٢٥هـ.

وفي ربيع الأول من عام ١٣٤٥هـ، عين إبراهيم النشمي على إمارة ينبع، وطلب من عبد الله القين السفر معه، فوصلا إليها واستلم الأخير مكتب الإمارة وإمامة وخطبة الجمعة، وكان راتبه آنذاك خمسة جنيهاً إنجليزية، أما راتبه أيام العيون وما بعدها فهو قوت الرقبة له ولعائلته فقط، وكانت هذه هي الرواتب المقررة في أول أيام الحكومة السعودية.

وفي عام ١٣٤٦هـ، صدر قرار مجلس الشورى بأن يكون راتب عبد الله القين ثمانية جنيهاً إنجليزية ذهب، وترك في أول عام ١٣٤٨هـ العمل في ينبع وتوجه إلى المدينة المنورة، فعين من قبل الشيخ عبد الله بن حسن كاتباً في مراقبة هيئة التدريس في المدينة المنورة، وفي ربيع الأول من عام ١٣٤٩هـ عين كاتباً ومساعداً لأمين أموال ورسوم القرى، وبعد مضي ثلاثة أشهر أسندت إليه الأمانة مع الكتابة، وكان راتب الكتابة (٧) جنيهاً إنجليزية وراتب الأمانة ثمانية جنيهاً.

وبعد سنتين تزوج عبد الله القين بنت حمود النزال الكبيسي من قبيلة دليم شمال المملكة، وكان من أكبر رجالات النوري بن شعلان حاكم الجوف والقرى في ذلك الوقت، وفي رجب ١٣٥٣هـ سمح له بالعودة إلى الحجاز عن طريق سوريا ومصر.

وأحيل الشيخ عبد الله القين على التقاعد عام ١٣٨٠هـ، وراتبه آنذاك (١٣٤١ ريالاً)، فانتقل إلى المدينة المنورة وعاش بقية حياته والله الحمد عيشة رغدة، وقد أوزعه الله شكر نعمته، وتوفي فيها في ٤ المحرم ١٣٩٤هـ عن عمر ناهز التاسعة والستين، وتوفيت زوجته الثانية عام ١٣٩٨هـ بالرياض ودفنت فيها، وتوفيت زوجته الأولى عام ١٤١١هـ بالمدينة المنورة ودفنت فيها.



وُلد ونشأ بالمدينة ودرس بها، والتحق بسلك التعليم وعمل مدرسًا بالمدرسة الناصرية، ومدرسة المجاهدين، كما عمل مديرًا لمكتبة المسجد النبوي، رجل فاضل صالح عابد زاهد، كان من سُكَّان المناخة، توفي بالمدينة ودفن بها.

## المبحث التاسع: بين علم الأنساب التقليدي وعلم الجينات الحديث

بدأ تدوين الأنساب عند العرب في القرن الثاني الهجري، واعتمد النسابة في كتبهم على أقوال السلف وما تناقله العرب من موروث عن آبائهم الأولين، وقاموا بنقله حيناً بتحقيق وتنقيح هذا الموروث، وأحياناً كثيرة دون تحقيق، فالقبائل العربية قديمة قدم التاريخ، وقد لا ترجع بالضرورة إلى جد واحد، بل هي أحلاف تألفت وتكاثفت لتحقيق المصلحة ودرء الخطر.

ونحن الآن في العصر الحديث نجد كثيراً من العشائر التي تكونت من أحلاف أساساً، لكن تناقل الأحفاد عن الآباء عن الأجداد موروثاً مغايراً للحقيقة، وذلك لضرورة الحفاظ على أواصر اللحمة والتكاتف بين جميع فروع القبيلة.

وجاء العلم الجيني اليوم ليضع النقاط على الحروف ويبين للناس ما كان خافياً عنهم، ويبين للجميع أن القبائل ما هي إلا مكونات متنوعة وأحلاف عاشت سنين طويلة جنباً إلى جنب يدافع بعضهم عن بعض ويحمي بعضهم بعضاً بروابط من الألفة والتآخي.

### مدخل إلى علم الجينوم

يعد علم الجينات من العلوم الحديثة نسبياً، خاصة علم جينات الأصول والأنساب الذي يعتمد على دراسة الرفات القديم للبشر لمعرفة سلالاتهم ومنشأ كل سلالة وعمرها.

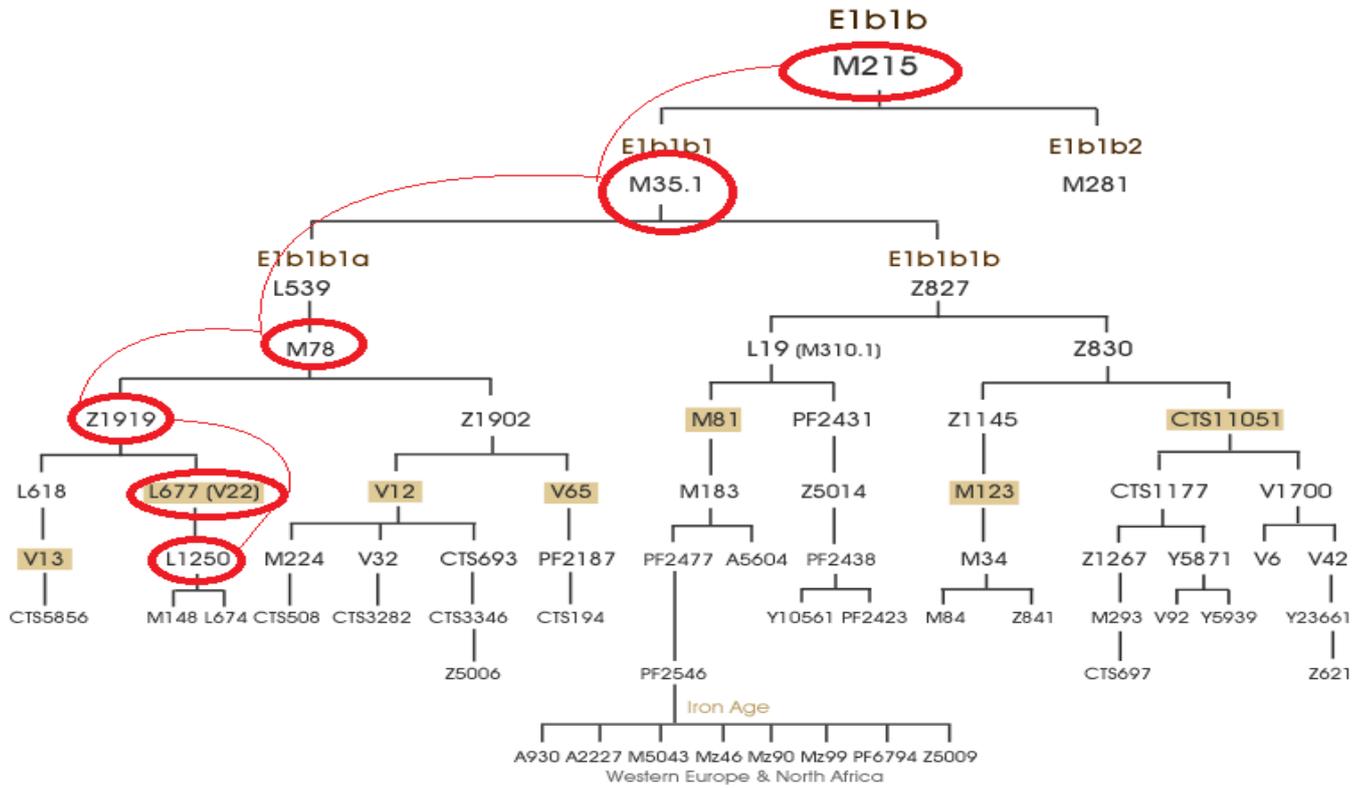
ولأن العرب من أكثر الأمم حرصاً على أنسابهم، دخلوا هذه الساحة العلمية من أوسع أبوابها، وافتتحوا المشاريع الجينية البحثية التي تهدف لدراسة جينات الأمة العربية ومعرفة أصولها وجذورها.

انقسم العرب جينياً لعدة سلالات، ما شكّل ضربة قاضية للنظرية القائلة إن العرب هم من جد واحد أو جدين، فنتائج الفحص الجيني أخرجت العرب على ما يربو على تسع سلالات، كانت الأغلبية في نتائج القبائل العربية للسلالة "J" التي نشأت في أعالي القوقاز منذ أكثر من خمسة عشر ألف سنة مضت، وذلك حسب الرفات الموجود في جورجيا، الذي بلغ عمره خمسة وعشرين ألف سنة مضت.

## بين علم الأنساب التقليدي وعلم الجينات الحديث

وتلتها السلالة "E"<sup>٨٥</sup> ذات المنشأ الشرق إفريقي، التي أثبت العلم الحديث أنها المسؤولة عن الثقافات الكبارية والنطوفية في الشام والمسؤولة عن اللغات الأفرو آسيوية التي تتضمن اللغة العربية بشقيها الجنوبي والشمالي واللغة الكوشية والعبرانية، التي تمتلك أقدم رفات في بلاد الشام بعمر يتجاوز اثني عشر ألف سنة قبل الميلاد.

ويرى الدكتور تشابا برناباس، وهو عالم آثار ولغويات، أن السلالة "E" هي المسؤولة عن نشر اللغات الأفرو آسيوية، ومن ضمنها اللغات السامية، وأبرزها اللغة العربية، وذلك في دراسة عنوانها (كيف ولدت أوراسيا)، وعليه فإن أبناء هذه السلالة هم عرب عرقاً بل هم أساس العروبة.



٨٥ السلالة E وهي سلالة انتشرت في الشرق الأوسط وإفريقيا، ولد جد هذه السلالة منذ (٥٢٣٠٠) سنة مضت، وهي السلالة المسؤولة عن اللغات الأفروآسيوية التي منها ظهرت اللغات السامية (العربية الشمالية والجنوبية والكوشية والأمهرية والجزيرية وغيرها).

## بين علم الأنساب التقليدي وعلم الجينات الحديث

ويعد التحور EM35 المكون الأساسي في رفات العصور القديمة في المنطقة العربية، وهو دليل على أن حاملي هذا التحور هم من العرب الأقحاح وسكان البلاد العربية الأصليين. وتنحدر من هذه السلالة الكريمة الطفرة الوراثية التي أطلق عليها العلماء اسم التحور<sup>٨٦</sup> "M78"<sup>٨٧</sup>، الذي وجد أقدم رفات له في كهف تافورالت في المغرب، إذ أشار العلماء إلى أن صاحب الرفات كان مهاجرًا من الشام إلى المغرب عبر سيناء والصحراء الإفريقية، وذلك لأن مكوناته الجينية تحمل نسبة مرتفعة من مكونات النطوفيين<sup>٨٨</sup> في الشام، الذين وجد فيهم رفات يحمل البصمة "M78" التي ينحدر منها التحور "V22" الذي ظهرت عليه عينات من قبائل عربية أصيلة، ومنها بنو القين موضوع بحثنا هذا.

```

Most specific position on the YFull YTree is E-V22
CTS11942(?) CTS1968(?) CTS2202($) CTS2548(?) CTS2817($) CTS4421(?) CTS4455(?) CTS4546(?) CTS4599(?) CTS4673($)
CTS4814(?) CTS508(?) CTS5295(?) CTS5479(?) CTS6077(?) CTS6434(?) CTS6477+ CTS8231(?) CTS8892(?) FGC2665(?) FGC2666(?)
FGC2675(?) FGC2687(?) L677/CTS9547(?) V22+ V5004/Y2528/FGC7782(?) V7439/Y2547/FGC2671/SK876($) V7658/Y8900/FGC2673(?)
Y2481/FGC2678(?) Y2482/FGC7791(?) Y2493/FGC7784(?) Y2509/FGC7790(?) Y2510(?) Y2511/FGC2679(?) Y2512/FGC7789(?)
Y2513/FGC7793($) Y2514/FGC2677(?) Y2521/FGC7783($) Y2522/FGC7785(?) Y2523/FGC7786($) Y2526/FGC2667($) Y2527/FGC7780+
Y2530_1(?) Y2537/FGC2668($) Y2541/FGC2669($) Y2543/V3446/FGC7781(?) Y2549/FGC2672(?) Y2552/FGC2680(?) Y2554/FGC7779
/V8010(?) Y2556(?) Y2557/FGC2674($) Y8901/FGC7788/SK877/V7750($) Z21252-
L-E-CTS567
CTS567+ Y2366(?) Y2494/FGC7792(?) Y2506/FGC7787(?) Y2542/FGC2670(?)
AM00005(?) AM00022(?) AM00027(?) AM00055($) BY7640/V3948(?) BY7641(?) BY7645(?) BY7647(?) BY7649(?) BY7651($) BY7653(?)
BY7665/V7135($) BY7667(?) BY7670(?) BY7671(?) BY7674/V6489($) BY7678(?) BY7680/V7171($) BY7681(?) BY7683(?) BY7684(?)
BY7686($) BY7691(?) BY7692(?) FGC5988(?) FT202768/Y180010(?) V3262/BY7673($) V3588/BY7666(?) V6254/BY7696($)
V7440/BY7652- V7473/BY7682($) Y10032/Z9565(?) Z37863/BY7659/V4650($) F2963/V3852.1/V3852($)
BY160921($) BY161276($) BY161284(?) BY161368($) BY161412(?) BY161464(?) BY161468(?) BY161468(?) BY161715(?) BY161812(?)
BY161928(?) BY161964(?) BY161989(?) BY162050(?) BY162239(?) BY162257(?) BY162575($) BY162622(?) BY162712(?) BY162718(?)
BY162727(?) BY162771(?) BY162783(?) BY162904($) BY162915($) BY162939(?) BY162967(?) BY163003(?) BY163056(?) BY163168(?)
BY163182(?) BY163219(?) BY163251(?) BY163261(?) BY163328- BY163329- BY174103(?) BY174113(?) BY176284(?) Y154855(?)
Y154871(?) Y180787(?)
L-E-Y2498
CTS11175(?) CTS6080($) FGC7795(?) Y2498/FGC7794(?)
BY58606(?) FGC63945($) FGC63947(?) FGC63948(?) FGC63956($) FGC63959(?) FGC63962(?) FGC63963($) FGC63968(?) FGC63969(?)
FGC63975(?) FGC63977(?) FGC63993(?) FTA27441/Y239815(?) FTA33920/Y239814(?) PP3156($) Y104592(?) Y90037($) YP346(?)
L-E-L1250
CTS11204(?) CTS83403(?) CTS9334/V3536($) CTS9820(?) L1250/CTS11457(?) Y2480/FGC7796(?)
L-E-BY107027
BY197937/FGC92627(?) BY7365(?) BY7366(?)

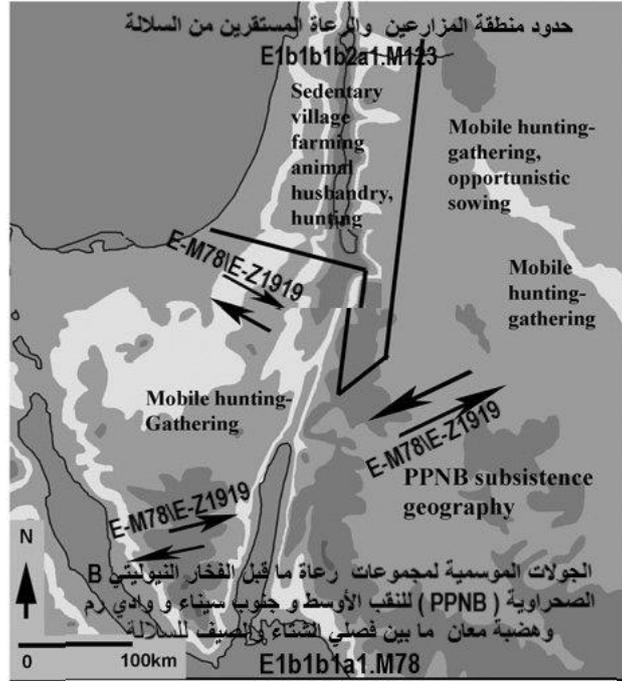
```

### صورة إعادة تحليل عينة الرفات الموجود في عين غزال في الشام<sup>٨٩</sup>

٨٦ التحور هو مصطلح علمي يطلق على الطفرة الوراثية الجينية، والتحور هو أحد فروع السلالة، قد يكون جدًّا أو حفيدًا.  
 ٨٧ M78 وهو أحد أحفاد السلالة E، ولد منذ (١٣٢٠٠) سنة في الشام الجنوبي.  
 ٨٨ النطوفيون وهم سكان وادي النطوف في الأردن في عصر ما قبل الفخار منذ (١٩٠٠٠) سنة مضت، وهم المسؤولون عن الحضارات السامية الأولى، ومنهم الكنعانيون والعموريون والقينيون والكلدانيون، وهم المسؤولون عن نشر الزراعة في العالم.  
 ٨٩ صورة إعادة تحليل عينة الرفات الموجود في عين غزال في الشام، الذي يعود إلى (٩٦٠٠) سنة ق.م، والذي أشرف عليه الباحثون في مجموعة جينوم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتبدو في الصورة موجبة للتحور m78 سالبة لما هو أسفله، وهذا يعني أنها جد مباشر لجميع فروع هذا التحور.

## بين علم الأنساب التقليدي وعلم الجينات الحديث

إن التحور "V22" نشأ في جنوب فلسطين وسيناء منذ تسعة آلاف سنة مضت، ويعد من أقدم التحورات في الجزيرة العربية، ومنشأ هذا التحور ذو دلالة واضحة على ارتباطه الوثيق بالحضارات التي نشأت هناك على مر الزمن وأشهرها القينيون.



خارطة توضح هجرة وتحرك التحور (Z1919) وهو أب التحور (V22)

لاحظ كيف تتفق هجراتها مع هجرات القينيين:



ثقل التحور V22 الجغرافي وذلك حسب قاعدة بيانات Yfull<sup>٩٠</sup>:



٩٠ قاعدة بيانات Yfull وهي قاعدة بيانات لموقع واي فل الشهير الذي يضم مشجرة جينية تحتوي على عينات الفاحصين من مختلف الدول، إضافة للرفات المكتشف في الدراسات العلمية ويتيح خدمة خرائط الثقل والانتشار للسلاسل والتحورات.

## دراسة علمية حول نتيجة بني القين

أخذت مسحة جينية من قبيلة بني القين في المدينة المنورة (يثرب-فاران)، وظهرت النتيجة على الطفرة الوراثية "E-V22" المنحدرة من السلالة "E-m35" على تحور عمره (٥٧٠٠) سنة، تحت التحور E- L1250.

(رقم العينة في مشاريع FTDNA هو B788244). والعينة الثانية رقم (IN113441).

وظهرت العينات على الطفرة الجينية E-V22 المتفرع من E-M78 وهو شقيق E-M84 الذي ظهرت عليه عينات لأصح قبيلة بلي القضاعية.

وعينات بني القين منعزلة جينياً ضمن قاعدة بيانات المخبر، فلا توجد أي التقاءات مع أشخاص إلا بعد حدود ألفي سنة.

وبعد رفع العينات ووضوح موقعها الجيني تبينت الحقائق الآتية:

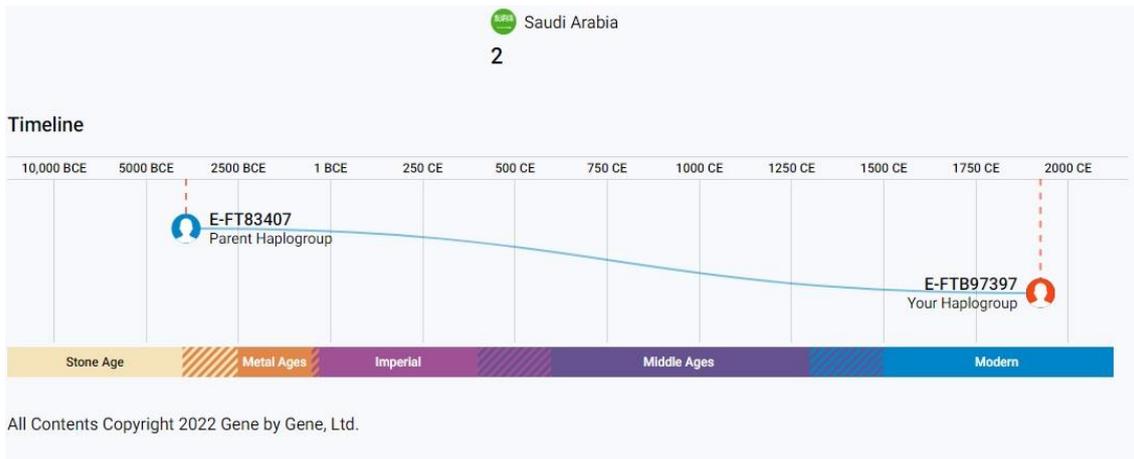
### أولاً- بنو القين في المدينة (يثرب) أصولهم من بلاد القينيين:

وذلك لأن منشأ تحورهم - كما ذكرنا- جنوب الشام وشمال الحجاز، وذكرت التوراة ما مفاده أن إله القينيين ظهر من جهة فاران، وهي من ديار القينيين. وعليه فإن وجودهم في يثرب قد يكون قديماً جداً، ومجاورتهم للعمالق - كما بيّنا سابقاً في شرح مخطوطة الأندلسي - تعود لآلاف السنين. وهو من المفارقات التي تجعل الباحث يرجح كفة أن القينيين هم أنفسهم بنو القين<sup>٩١</sup>. ويعود وجود السلف الأعلى للقبيلة إلى البدايات المبكرة للعصر البرونزي (٣٥٠٠ ق.م)، وذلك حسب مخابر familytreedna المختصة بعلم الجينات، وفي ذلك ما ينفي عنهم صفة الحدادين، فهم موجودون قبل العصر الحديدي بقرون كثيرة.

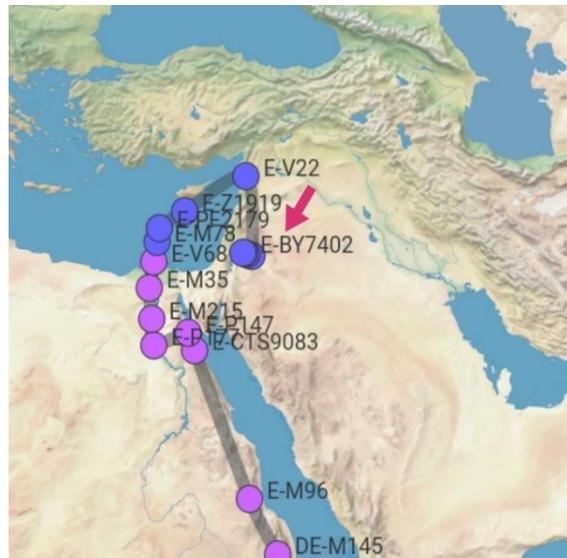
٩١ صورة مقتبسة من موقع snp lookup، وهو موقع علمي يرسم هجرات السلالات وأعمارها استناداً إلى قاعدة بيانات شركة

.Yfull

## دراسة علمية حول نتيجة بني القين



وفي التحديث الجديد لموقع Yfull، استُبدِل بهذا التحور التحور الجامع E-BY7402 الذي نشأ في الشام الجنوبي، وفي موقع SNP-TRACKER تظهر هجرة التحور E-V22 من شمال الحجاز إلى الشام ثم العودة لجنوب الشام ونشوء E-BY7402 وهو متطابق تمامًا مع تاريخ بني القين وهجراتهم وتمركزهم حديثًا.



وتظهر خدمة DISCOVERY التي أطلقتها شركة FAMILYTREEDNA لإعطاء نبذة عن أي محور بواسطة الرفات والإحصائيات الموجودة ضمن قاعدة البيانات الخاصة بهم.

## E-BY7402 descendants are from these countries



Saudi Arabia

11



Italy

11



Yemen

6



Other Countries

22

يظهر أن التحور E-BY7402 الذي ظهرت عينات بني القين أسفله، يحتوي على عينات سعودية ويمنية في المرتبة الأولى بعدد (١٧) عينة سعودية ويمنية، ثم (١١) عينة إيطالية، وهذه أعلى نسب في الإحصاء، وهي تؤكد ما ذكرناه سابقاً عن دور بني القين السياسي والعسكري في شمال الحجاز وبلاد الشام، ومشاركتهم للرومان في الحملات العسكرية، وذلك ضمن تحالف يضمن مصالح الطرفين، والعينات اليمنية ما هي إلا هجرة للجنوب. وتظهر هذه الخدمة أيضاً الرفات القريب من العينة، وهذا الرفات هو رفات صيدا SI38 وبيروت saifi12 من الحقبين الهلنستية والصليبية، وهي

تؤكد فكرة أن بني القين كانوا يشكلون قوة عسكرية متحالفة مع الرومان قبل الإسلام، واعتنق جزء منهم الديانة المسيحية.

You and Sidon 38 share a common paternal line ancestor who lived around this time.

Sidon 38 was a man who lived between **1000 and 1300 CE** during the **Medieval Age** and was found in the region now known as **Crusader's pit, Sidon, Lebanon**.

He was associated with the **Crusader** cultural group.

His direct maternal line belonged to mtDNA haplogroup **J1b4a1**.

Reference: *SI-38* from *Haber et al. 2019 (Am. J. Hum. Genet.)*

*Phylogenetic Y-DNA analysis by FamilyTreeDNA. Ancient DNA samples are typically degraded and missing coverage, sometimes resulting in less specific haplogroup placements.*

You and Saifi 12 share a common paternal line ancestor who lived around this time.

Saifi 12 was a man who lived between **347 and 53 BCE** during the **Roman age** and was found in the region now known as **Beirut, Lebanon**.

He was associated with the **Hellenistic** cultural group.

His direct maternal line belonged to mtDNA haplogroup **H14a**.

Reference: *SFI-12* from *Haber et al. 2020*

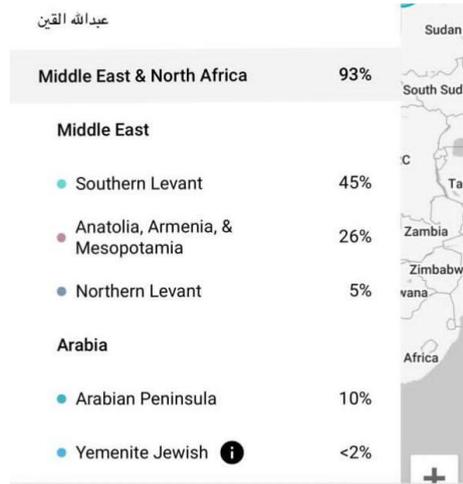
*Phylogenetic Y-DNA analysis by FamilyTreeDNA. Ancient DNA samples are typically degraded and missing coverage, sometimes resulting in less specific haplogroup placements.*

وإضافة للعينيتين، وفي دراسة شملت الرفات في حوض البحر الأبيض المتوسط في العصر الحديدي، ظهرت عينة ثالثة في صيدا ذات الرقم (R9823) وعينة رابعة (R9818) سلفًا للتالثة على نفس التحور بعمر يقدره الباحثون من (٩٠٠ ق.م) إلى (١٠٠ ق.م).<sup>٩٢</sup>

والأوتوسمال<sup>٩٣</sup> والخلائط الجينية لدى صاحب العينة تحمل مكونات الشام الجنوبي بنسبة ٤٥٪.

92 Staple population structure in Europe since the iron age. despite high mobility.

٩٣ الأوتوسمال مصطلح علمي يعني الخلائط الجينية أو المكونات الجينية في الشخص من والده ووالدته.



### صورة تبين المكونات الجينية لعينة القيني

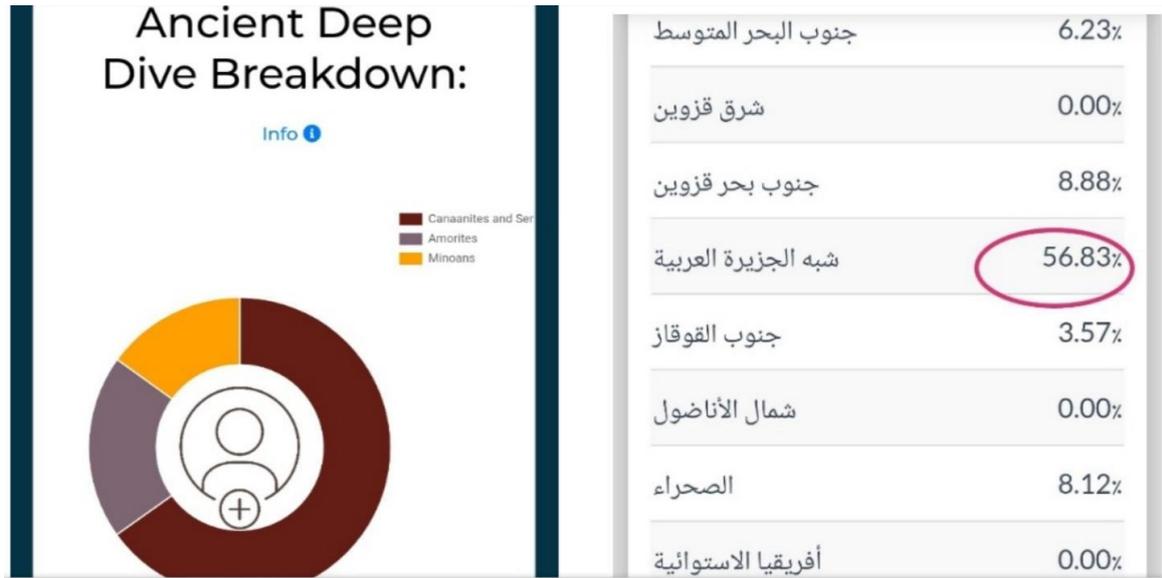
وفي دراسة استخدمت حاسبات Tolan للخلائط الجينية في العصور المختلفة، ظهرت نسبة كبيرة من مكون الشام الجنوبي في العصر الحجري الحديث، أي قبل (٧٠٠٠) سنة من الآن، وظهرت نسبة كبيرة من مكونات الكنعانيين القدامى والأموريين ملوك الشام.

وفي العصر النحاسي (٤٠٠٠-٣٠٠٠ ق. م) تظهر نسبة أكبر من المكون الأردني (البدوي)، ثم يظهر المكون العربي واضحًا في العصر الحديدي، وهو أمر يدل على أن هذه السلالة ذات حضور أصيل في منطقة الحوض السامي القديم "بلاد الشام"، والعمق العربي داخل الجزيرة العربية في أزمنة سحيقة.

### صورة المكونات الجينية في العصر الحجري الحديث:

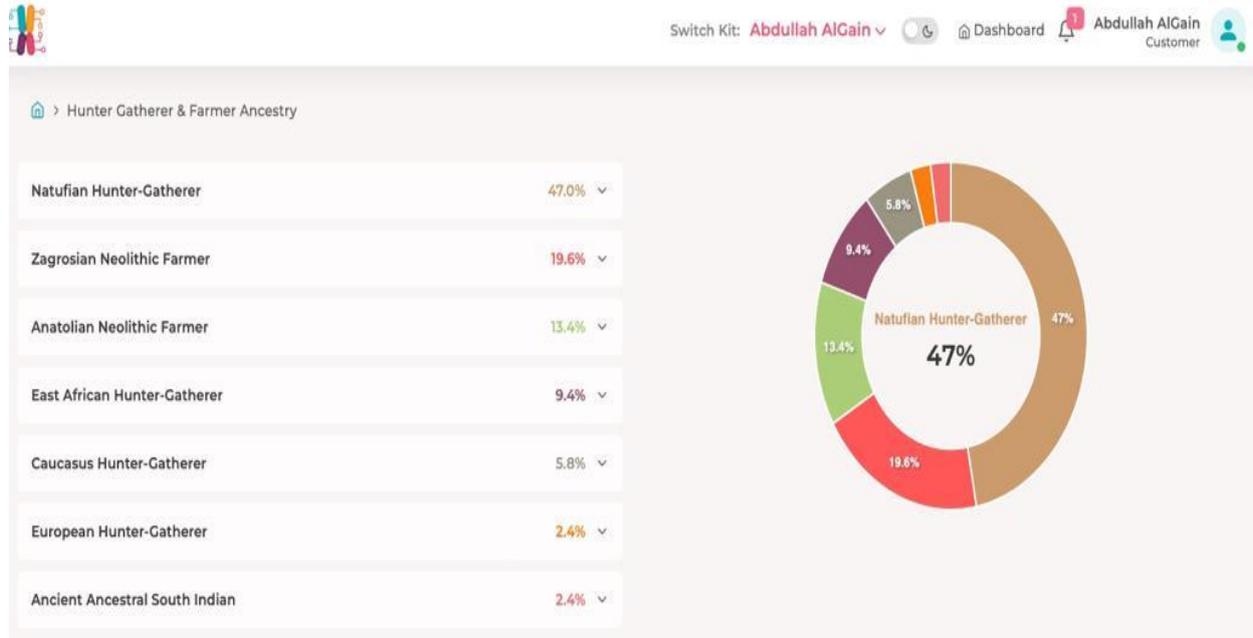
|                   |        |
|-------------------|--------|
| South_Indian      | 0.57%  |
| South_Chinese     | 0.00%  |
| West_African      | 0.19%  |
| Iberomaurusian    | 0.03%  |
| Levant_Neolithic  | 69.91% |
| Anatolian_Farmers | 0.00%  |
| West_Farmers      | 0.00%  |

## صورة المكونات الجينية في العصر الحديدي:



## صورة للمكونات الجينية مقارنة بالصيادين اللاقطين والمزارعين الأوائل:

تظهر في الصورة أعلى نسبة للنطوفيين، أي إن المكون الجيني أقرب للرفات المكتشف في وادي النطوف، الذي يعود لأسلاف الساميين، وهي أقدم هياكل عظمية مكتشفة في المنطقة تعود لحقبة العصر الحجري الحديث من (١٠٠٠٠) سنة إلى (٢٠٠٠٠) سنة قد خلت.



## ثانياً- نتيجة بني القين جاءت مصطفة تماماً بجانب عينات تنوخ:

وتنوخ هم حلف قبلي أغلبه من بني فهم بن تيم اللات، وهو أخو شيع اللات جد بني القين وعليه فهم بنو عمومة.

والمشهور تاريخياً أن قبائل تنوخ تمثلها اليوم قبائل بني معروف الدرزية النازلة في بلاد الشام، وظهرت لهم نتائج تفوق (٤٢) نتيجة من أكثر عائلاتهم أصالة وأعرقها نسباً تحت التحور E-V22 وتحت الطفرة E-L1250 التي ظهر عليها بنو القين.

|   |        |         |            |    |    |    |    |    |
|---|--------|---------|------------|----|----|----|----|----|
| 1 | M12164 | Lebanon | E-FT1910   | 13 | 23 | 14 | 10 | 18 |
| 2 | M14647 | Lebanon | E-FT252480 | 14 | 24 | 15 | 10 | 18 |
| 3 | M11422 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 10 | 18 |
| 4 | M13191 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 10 | 18 |
| 5 | M11295 | Lebanon | E-FG22854  | 13 | 24 | 14 | 10 | 18 |
| 6 | ML1013 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 10 | 18 |
| 7 | M10302 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 17 |
| 8 | M12750 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 17 |
| 9 | M12060 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 18 |
| 0 | M9456  | Lebanon | E-CTS6080  | 13 | 24 | 14 | 11 | 18 |
| 1 | M10848 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 18 |
| 2 | M12749 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 18 |
| 3 | M14483 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 19 |
| 4 | M10047 | Lebanon | E-BY6839   | 13 | 23 | 14 | 10 | 18 |
| 5 | M14148 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 10 | 15 |
| 6 | M14633 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 16 |
| 7 | M14141 | Lebanon | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 16 |

صورة من مشروع الدرور الجيني لعينات الدرور من تنوخ تحت تحور E-L1250 الذي عليه عينة القين

وهذا الوجود والارتباط بين بني القين والدرور يشرح نوعاً ما القدسية التي تحيط بالنبي شعيب لدى الطائفة الدرزية، فهذا النبي الذي أشارت إليه التوراة باسم يثرون القيني هو من القينيين الذين ظهرت نتيجة أحفادهم على نفس التحور الذي يجمعهم مع الطائفة الدرزية. وهذا يثبت ما قلناه سابقاً من أن شيع اللات وتيم الله ابنا أسد بن وبرة مصطفان تماماً كما المشجرة التاريخية لقبيلة قضاة.

## دراسة علمية حول نتيجة بني القين

| E-V22>CTS567>Y2498 >L1250 >FGC62855+FGC62856 <b>گلستر شامي</b> |                       |                      |            |    |    |    |    |       |  |
|--|-----------------------|----------------------|------------|----|----|----|----|-------|--|
| 149532   | Cohen                 | Israel               | E-FT161981 | 13 | 24 | 14 | 10 | 17-19 |  |
| M13191   | Dbeissy               | Lebanon              | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 10 | 18-19 |  |
| M11295   | Talih (YF08659)       | Lebanon              | E-FGC62856 | 13 | 24 | 14 | 10 | 18-19 |  |
| M12750   | Harb                  | Lebanon              | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 17-19 |  |
| M12060   | Saadi                 | Lebanon              | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 18-18 |  |
| BP18947  | الأشقر                | Syrian Arab Republic | E-FGC62856 | 13 | 24 | 14 | 11 | 18-18 |  |
| M9456  | Qadi                  | Lebanon              | E-CTS6080  | 13 | 24 | 14 | 11 | 18-19 |  |
| M10848   | Qadi                  | Lebanon              | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 18-19 |  |
| RA10506  | الرواشدة الأردن       | Jordan               | E-FT161981 | 13 | 24 | 14 | 11 | 18-19 |  |
| M12749   | Ghraizi               | Lebanon              | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 18-19 |  |
| M14483   | Abu-Mjahed            | Lebanon              | E-M35      | 13 | 24 | 14 | 11 | 19-19 |  |
| E-V22>CTS567>Y2498 >L1250 >FT187320 <b>جهينة</b>               |                       |                      |            |    |    |    |    |       |  |
| 496925   | Saud                  | Saudi Arabia         | E-CTS859   | 13 | 24 | 14 | 10 | 19-19 |  |
| E-V22>CTS567>Y2498 >L1250 >Y183098>Y318031 <b>بنو القين</b>    |                       |                      |            |    |    |    |    |       |  |
| IN113441   | القين                 | Saudi Arabia         | E-FTB97397 | 13 | 24 | 15 | 11 | 17-18 |  |
| B788244  | القين                 | Saudi Arabia         | E-FTB97397 | 13 | 24 | 15 | 11 | 17-18 |  |
| E-V22>CTS567>Y2498>FGC63945 <b>دروز /تنوخ</b>                  |                       |                      |            |    |    |    |    |       |  |
| M9786  | Daou                  | Lebanon              | E-CTS6080  | 13 | 24 | 14 | 10 | 17-18 |  |
| M11070   | Aman'eddine (YF08640) | Lebanon              | E-FGC63945 | 13 | 24 | 14 | 10 | 17-18 |  |

صورة من أحد المشاريع العلمية البحثية في شركة familytreedna لعينة بني القين متكتلة مع تنوخ و جهينة

وعينات شامية أخرى إضافة إلى عينة السامريين Cohen

ثالثًا: وما يعد مفاجأة هو أن هنالك عينة لليهود السامريين من أحفاد النبي هارون على نفس الطفرة الوراثية التي عليها بنو القين والدروز، وهذا الأمر لن يكون مستبعدًا إذا قرأنا السياق التاريخي في التوراة والقرآن لعلاقة بني إسرائيل بالقينيين، إذ سنجدهم متجاورين دائمًا في فلسطين وفي يثرب. وهنالك من يجعلهم من أمة واحدة ومن نسل النبي إبراهيم عليه السلام، فهم أبناء عمومة، وهذا ما يظهر جليًا عند دراسة عينة القيني. ولعل هذه العينة ترجح أنهم والقينيين شعب واحد، أو أن قضاة إبراهيمية النسب. إضافة إلى دراسة جديدة عن يهود القرائيم<sup>٩٤</sup> الذين نشأت عقيدتهم في بلاد الرافدين زمن الدولة العباسية، إذ أظهرت عينتين على نفس التحور، وعليه فهذا التحور يحمل أصح عينات يهود المشرق الذين يرجح أنهم بنو إسرائيل الذين عبروا البحر مع سيدنا موسى وساعدهم القينيون لتجتمع جينات أحفادهم بعد آلاف السنين مجددًا في نفس التحور.

|  |  |         |  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|---------|--|--|--|--|--|--|--|
| V22 -> CTS567 -> CTS6080 -> L1250 -> BY7402 -> M12312 -> FGC62854                        |  |         |  |  |  |  |  |  |  |
| M11295   | آل طليع؛ الجديدة؛ الشوف                            | Lebanon |  |  |  |  |  |  |  |
| V22 -> CTS567 -> CTS6080 -> L1250 -> BY7402 -> M12312 -> FGC62854 -> FT161981            |  |         |  |  |  |  |  |  |  |
| 149532   | ISRAELITE SAMARITAN-TRIBE OF LEVI- ITAMAR b. AARON | Israel  |  |  |  |  |  |  |  |
| V22 -> CTS567 -> CTS6080 -> L1250 -> E-FT209037 -> E-FT210608 -> E-FT210803 (E-FT210804) |  |         |  |  |  |  |  |  |  |

صورة لعينة السامري من مشروع التحور E-V22

## دراسة علمية حول نتيجة بني القين

رابعاً: ظهور عينة مهمة جداً للصابئة المندائيين أتباع النبي يحيى وهم من الكلدانيين<sup>١٥</sup>، مرشحة لتكون موجبة أسفل محور القينيين، قد يفتح الباب لمعرفة أصول الكلدان الأولى وجذورهم وهجراتهم. إذاً فهذه العينة المهمة كشفت الستار عن تاريخ عظيم وروابط قديمة بين القينيين وبني القين وبني إسرائيل، ووضحت نقاطاً كانت تخفى على الكثير من الناس، ومنها علاقة الدروز بالنبي شعيب، وعلاقة السامريين بالقينيين، واحتمالية وجود الخط الإبراهيمي ضمن هذا التحور.

|         |   |      |
|---------|---|------|
| RD31014 | المراني المندوي صابئة مندائي قلعة صالح Mandaean | Iraq |
| 933075  | ال كرنوص ال فضل ال عروس الحسيني                 | Iraq |
| MK69906 | سيد عبود ال رايط ال جبر ال عروس الحسيني         | Iraq |

صورة عينة الصابئة من مشروع التحور V22

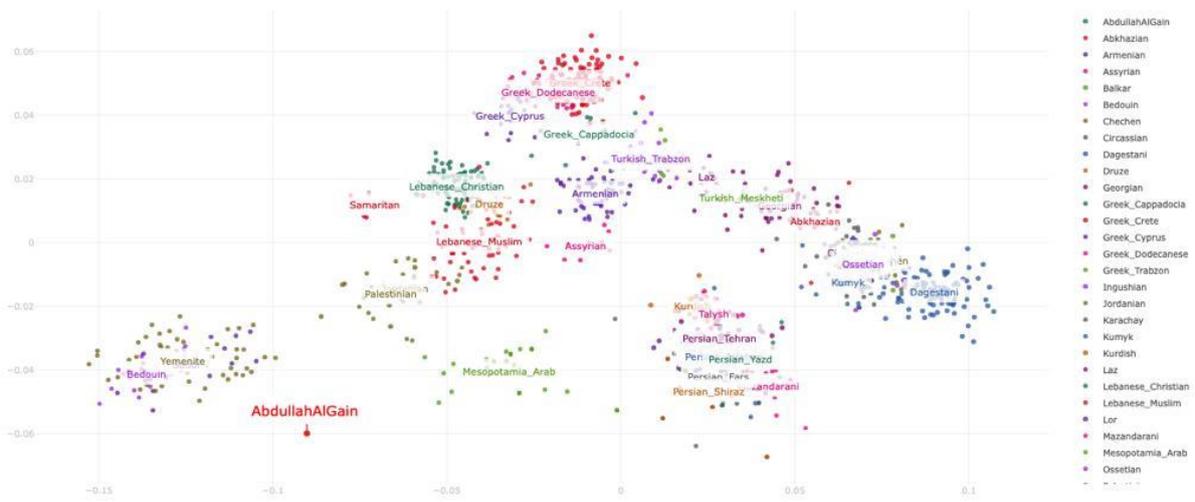
وإضافة لذلك فهناك عينات على نفس السلالة والتحور تحمل موروثاً قضاةياً، ومنها عينات لقبيلة بلي من مصر وعينة رمسيس الثالث المهمة جداً، التي أسلفنا سابقاً أنه الوليد بن مصعب من بلي. وتوجد دراسة صدرت مؤخراً تشير إلى وجود نسبة مرتفعة من هذا التحور ضمن قبائل العفر المهريّة القضاةية في أرتيريا، وأيضاً قبيلة الحدارب التي تنتسب لقبيلة بلي القضاةية، ومؤخراً ظهرت عينة سعودية ذات موروث جهني، وعينة من ذرية الأمير ناصر الدين باحلوان وهو كان أمير زيلع في عهد الدولة الرسولية، وهو يعني الأصل من قبيلة حلوان القضاةية، وحلوان هذا هو جد معظم قبائل قضاة، إضافة إلى عينة من بني عذرة بن سعد بن هذيم.

| إحصائية لعينات دراسة ارتيريا ل 255 عينات من 8 قوميات |            |               |                  |               |          |             |               |                    |
|--|------------|---------------|------------------|---------------|----------|-------------|---------------|--------------------|
| السلالة-التحور                                       | Afar العفر | Bilin البيلين | Hidrabه الحداربه | Kunama كوناما | Nara نار | Saho الساھو | Tigre التيقري | Tigrinya التيقريتا |
| E-V1515  | 52%        | 66%           | 13%              | 16%           | 36%      | 9%          | 32%           | 43%                |
| E-V12  | 0          | 6%            | 40%              | 33%           | 3%       | 14%         | 27%           | 17%                |
| A Haplgroup  | 4%         | 26%           | 0                | 16%           | 18%      | 9%          | 9%            | 14%                |
| J1   | 23%        | 0%            | 6%               | 0%            | 21%      | 0%          | 14%           | 9%                 |
| E-M84  | 4%         | 0%            | 6%               | 0%            | 3%       | 52%         | 3%            | 5%                 |
| E-V22  | 4%         | 0             | 20%              | 0%            | 6%       | 14%         | 0%            | 2%                 |
| I  | 0          | 0             | 0                | 0             | 0        | 0           | 6%            | 3%                 |
| J2   | 4%         | 0             | 6%               | 0             | 0        | 0           | 3%            | 0                  |

٩٥ الصابئة المندائية هي طائفة تؤمن بالله الواحد ونبههم يحيى بن زكريا، لهم كتاب مقدس اسمه كنزا ربا، كانوا يقيمون على ضفاف نهر الأردن، إذ كان النبي يحيى يقوم بتعميدهم، لذلك من أهم طقوسهم الدينية الاغتسال في النهر مع أداء صلواتهم، وأغلبهم من الكلدانيين.

## دراسة علمية حول نتيجة بني القين

ونرى في المخطط الآتي عينة بني القين أقرب لمكونات ساكنة الجزيرة العربية وخطاطه الجينية بين الهلال الخصيب والشام والجزيرة العربية، وذلك وفق حاسبة G25studio الأكاديمية.



كما تعطي الحاسبة نسبة مرتفعة لتوافق العينة مع خلائط ساكنة الشام النيوليثي في العصر الحجري الحديث وهم الساميون الأوائل.

10 thousand Years Ago by Tomenable (prior Kapuscinski) (Scaled)

The goal of this calculator was to represent populations which existed in the world around 10,000 years ago (KYA).

SOURCE TARGET DISTANCE SINGLE MULTI

Vahaduo ADMIXTURE JS

WARNING! Number of empty lines removed in TABTARGET data: 1.

Distance to: AbdullahAlGain

|            |   |
|------------|---|
| 0.00000000 | Levant_10KYA:Levant_Natufian_I0861                    |
| 0.00000000 | Mazandaran_Golestan_10KYA:IRN_Hotullib_Meso           |
| 0.00000000 | Levant_10KYA:Levant_PPNB                              |
| 0.00000000 | Northern_Iran_10KYA:IRN_Belt_Cave_Meso_I2312_all_d    |
| 0.00000000 | Steppe_Proto_Yamnaya:Yamnaya_RUS_Caucasus_ZO2002      |
| 0.00000000 | Steppe_Proto_Yamnaya:Yamnaya_UKR_I2105                |
| 0.00000000 | Steppe_Proto_Yamnaya:Yamnaya_KAZ_Karagash             |
| 0.00000000 | Steppe_Proto_Yamnaya:Yamnaya_RUS_Kalmykia_RISE550     |
| 0.00000000 | Zagros_Mountains_10KYA:IRN_Wezmeh_N_WC1               |
| 0.00000000 | Steppe_Proto_Yamnaya:Yamnaya_RUS_Samara_average       |
| 0.00000000 | Western_Iran_10KYA:IRN_Tepe_Abdul_Hosein_N            |
| 0.00000000 | Western_Iran_10KYA:IRN_Ganj_Daroh_N                   |
| 0.00000000 | Europe_(late)Magdalenian_10KYA:BEL_GoyetQ2            |
| 0.00000000 | Anatolia_Greece_10KYA:TUR_Barcin_N                    |
| 0.00000000 | Caucasus_10KYA:GEO_CHG_KK1                            |
| 0.00000000 | Anatolia_Greece_10KYA:GRC_N_I5427                     |
| 0.00000000 | Southeast_Asia_10KYA:LAO_Hoabinhian                   |
| 0.00000000 | Europe_(late)Magdalenian_10KYA:Iberia_EiMiron         |
| 0.00000000 | Southeast_Asia_10KYA:Andaman_Great_Andamanese         |
| 0.00000000 | Pontic_Caspian_Steppe(east)_10KYA:RUS_Sidelkino_HG    |
| 0.00000000 | Pontic_Caspian_Steppe(east)_10KYA:RUS_Samara_HG_R1b   |
| 0.00000000 | Pontic_Caspian_Steppe(west)_10KYA:UKR_Meso_I1763_I2a1 |
| 0.00000000 | Pontic_Caspian_Steppe(west)_10KYA:UKR_Meso_I1819_R1a  |
| 0.00000000 | Northeast_Europe_10KYA:RUS_Karelia_HG                 |
| 0.00000000 | Northeast_Europe_10KYA:Veretye_Meso_PES001            |

CLEAR OUTPUT

MODE - SINGLE

MAX OUTPUT NUMBER:

25

ADD GRADIENT - YES

GRADIENT FROM:

0

GRADIENT TO:

0.2

RUN ALL

AbdullahAlGain\_scaled

AbdullahAlGain

Distance to: AbdullahAlGain\_scaled

0.13368191 Levant\_10KYA:Levant\_Natufian\_I0861

## خلاصة

تطور علم الأنساب في الزمن الحاضر مع توسع العلوم والمعارف، فأصبح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم الآثار والنقوش التوثيقية تحديداً، وعلوم اللغات القديمة، لقراءة وتفسير تلك النقوش وقراءة المخطوطات الأثرية، للبحث عن دلائل مرجعية حول الأنساب بواسطة الرسائل والحوليات.

ومؤخراً ومع ظهور علم الجينات، انضم هذا العلم لقائمة العلوم المهمة في توثيق الأنساب ومعرفة السلالات البشرية وأماكن نشوئها وانتشارها وهجراتها عبر الزمن، بالاعتماد على فحص المكون البشري في الوقت الحاضر ومقارنته بالرفات المكتشف.

ولا يزال علم الجينات في بداياته، وهو يتطور يومياً، وكعادة العلم كل يوم يدهشنا بجديد، فلعل الأيام القادمة تحمل المزيد من الاكتشافات ولا سيّما مع زيادة عدد الفاحصين واتساع رقعة البحث الأثري والعتور على رفات جديد قد يغير من المعطيات الحالية.

حرصنا على أن نقدم في هذا الكتاب كل معلومة تفيد مادة البحث مدعمة بالأدلة والمراجع، وطرح معلومات ونظريات مثيرة قد تفتح الأفق مستقبلاً لاكتشافات جديدة.

ومن الخطأ إسقاط التاريخ على الجينات، خصوصاً أن هذا العلم ما زال في طور نضوجه، ولكن مع وفرة هذه الأدلة لا بد أن نطرح مثل هذه الفرضيات ونتابع البحث حول صحتها من عدمه، وهذا نهج العلماء في كل زمان ومكان.

## قائمة المصادر والمراجع

(قائمة المراجع العربية):

القرآن الكريم.

كتاب العهد القديم (سفر التكوين-القضاة-الخروج).

كتاب العهد القديم (سفر صمويل الأول-تثنية).

جمهرة أنساب العرب - ابن حزم.

الكلدان منذ بدء الزمان - أ. عامر حنا فتوحى.

تاريخ الرسل والملوك - الطبري.

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب - القلقشندي.

نسب معد واليمن الكبير - ابن الكلبي.

تفسير ابن كثير.

تفسير الشوكاني - فتح القدير.

كتاب مقامات مجمع البحرين - اليازجي.

كتاب من هم العرب - أ. حسن جابر.

معجم ما استعجم من البلاد - الأندلسي.

شرح شافية ابن الحاجب - الأسترابادي.

تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر.

التهذيب - ابن عساكر.

وفيات الأعيان.

بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب - الألويسي.

الأعلام - الزركلي.

مرآة الزمان في تواريخ الأعيان - سبط ابن الجوزي.

العبر وديوان المبتدأ والخبر - ابن خلدون - ج ٢.

التذكرة السعدية في الأشعار العربية لمحمد بن عبد الرحمن العبيدي.

الإصابة لابن حجر العسقلاني.

جمهرة النسب لابن الكلبي.

ديوان شعراء كلب ابن وبرة لمحمد شفيق بيطار.

شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، عبيد محمد أحمد.

التاريخ الإسلامي الوجيز لمحمد سهيل طقوش.

عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري، ج ١٢.

الروم والعرب، لعرفان شهيد.

معجم البلدان - ياقوت الحموي.

قاموس الكتاب المقدس - مجمع الكنائس الشرقية.

صحيفة الرياض العدد ١٧١٤٦ تاريخ ١٧ شعبان ١٤٣٦ هـ.

المصادر المعتمدة التي حصلنا على النقوش منها:

- حوليات دائرة الآثار العامة في الأردن: للأعوام: من ١٩٦٠م-١٩٧٤م، الآثار في البادية

الشمالية الشرقية للأردن.

- كتاب نقوش الحجر النبطية، أ. د. سليمان عبد الرحمن الذيب.

- مجموعة الباحثين في موقع وادي الخضري في البادية الشرقية للأردن.

- مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، أ. د. سليمان عبد الرحمن الذيب.

- The religion and rituals Of the Nomads of pre-islamic Arabia – ahmad al-jallad.

– موقع OCIANA لمجموعة من الباحثين التابعين لجامعة أوكسفورد ضمن مشروع بحثي علمي لمسح أثري لشمال السعودية وبادية الأردن.

– موقع فريق الصحراء للبحث العلمي الأثري .alsahra.org.

### قائمة المراجع والأبحاث الغربية:

A Sketch if samitic origins.. By George barton.

Proceedings american philosophical.

Yigal Levin, Bar-Ilan University The Role of Amalek in the Transfer of the- Monarchy from Saul to David.

EVANGELICAL CHRISTENDOM ITS STATE AND PROSPECTS William j johson- Studies in the Personal Names of u. Richard. S.hess.

Staple population structure in Europe since the iron age. despite high mobility.

THE GENETICS OF CRIMEAN KARAITES.

Kevin Alan BROOK.

موقع .Yfull.com

موقع .familytreedna.com

موقع .phylogeographer.com

موقع .scaledinnovation.com

## قائمة الفهارس

فهرس المواضيع:

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| ٢      | الإهداء   |
| ٣      | المقدمة   |
| ٥      | النقوش والآثار في الكتاب  |
| ٦      | مخطط الكتاب   |
| ٧      | مدخل  |
| ٨      | التعريف بقضاة (من هم القضاة؟)                                   |
| ١١     | تاريخ نشأة قضاة   |
| ١٣     | القضاة والكلدان   |
| ١٥     | قضاة والعمالق   |
| ١٦     | فرعون ونسبته إلى قبيلة بلي                                      |
| ٢١     | المبحث الأول: بين بني القين والقينيين (التشابه والاختلاف)       |
| ٢٢     | الباب الأول: أصل التسمية  |
| ٢٤     | الباب الثاني: النظام الاجتماعي                                  |
| ٢٤     | الباب الثالث: الجغرافيا والانتشار                               |
| ٢٥     | الباب الرابع: النسب والأصول                                     |
| ٢٨     | الباب الخامس: يثرون (شعيب) بين التوراة والقرآن والتراث الإسلامي |
| ٣١     | الباب السادس: علاقتهم بالعمالق                                  |
| ٣١     | الباب السابع: علاقتهم ببني إسرائيل                              |
| ٣٣     | الباب الثامن: علاقتهم بالكاليين                                 |
| ٣٦     | الباب التاسع: الميثولوجيا والمعتقد                              |
| ٣٧     | الباب العاشر: القينيون وبنو القين                               |

|    |   |
|----|---|
| ٤٢ | المبحث الثاني: بنو القين في الحقبة الرومانية      |
| ٤٤ | المبحث الثالث: نقوش وآثار متنوعة لبني القين وقضاة |
| ٤٨ | المبحث الرابع: بنو القين في كتب الأنساب العربية   |
| ٤٩ | الباب الأول: بنو كعب بن القين                     |
| ٥٠ | بنو الحارث بن مبدول بن عصية                       |
| ٥٤ | بنو حارثة بن مبدول بن عصية                        |
| ٥٥ | بنو عصية بن مبدول بن عصية                         |
| ٥٦ | بنو زغبة بن عصية                                  |
| ٥٧ | بنو قنفذ بن عصية                                  |
| ٥٨ | بنو أمية بن عصية                                  |
| ٥٩ | بنو نائل بن هصيص                                  |
| ٥٩ | بنو عوف بن وائل بن جشم                            |
| ٦٢ | بنو عرانية بن وائل بن جشم                         |
| ٦٣ | بنو قطيعة بن وائل بن جشم                          |
| ٦٧ | بنو الأخوة بن جشم                                 |
| ٦٩ | بنو المرقم بن سعد بن ثعلبة                        |
| ٧٢ | بنو جدرة بن الأخوة                                |
| ٧٣ | بنو نهار بن الأخوة                                |
| ٧٥ | بنو قطيعة بن جشم بن وائل                          |
| ٧٦ | الباب الثاني: بنو كنانة بن القين                  |
| ٧٧ | الباب الثالث: منازل بني القين                     |
| ٧٨ | المبحث الخامس: بنو القين في الجاهلية والإسلام     |
| ٨٧ | نقوش في العصر الإسلامي لبني القين                 |
| ٨٨ | المبحث السادس: شخصيات تاريخية من بني القين        |

|     |  |
|-----|--|
| ٩٣  | المبحث السابع: العلاقات القبلية لبني القين                         |
| ٩٣  | الباب الأول: بنو القين وبلي في مخطوط الأندلسي                      |
| ٩٥  | الباب الثاني: بين بني القين القبيلة الجاهلية وعشيرة القوينات       |
| ٩٦  | الباب الثالث: أحلاف بني القين في الجاهلية والإسلام (الحلف مع طيّب) |
| ٩٦  | بنو القين وتنوخ  |
| ٩٩  | بنو القين و قبيلة كلب  |
| ١٠٠ | المبحث الثامن: بنو القين في العصر الحديث                           |
| ١١٠ | المبحث التاسع: بين علم الأنساب التقليدي وعلم الجينات الحديث        |
| ١١٥ | دراسة علمية حول نتيجة بني القين                                    |
| ١٢٥ | الخلاصة  |
| ١٢٦ | المصادر والمراجع   |

---

| الصفحة | الاسم                               |
|--------|-------------------------------------|
| ٨      | قضاة                                |
| ١٤     | سنطروق الأول                        |
| ١٦     | الوليد بن مصعب (فرعون)              |
| ١٦     | فاران بن بلي                        |
| ٢٢     | قينا بن أنوش                        |
| ٢٥     | يثرن القيني                         |
| ٢٧     | قينو بن جشمو ملك قيذار              |
| ٢٨     | النبي شعيب                          |
| ٣١     | حوباب بن يثرن                       |
| ٣٤     | كالب بن يفنة                        |
| ٣٧     | النعمان بن شيع الله بن أسد          |
| ٤٥     | النعمان بن جسر بن شيع اللات (بتوسع) |
| ٤٨     | مالك بن زهير بن فهم                 |
| ٤٨     | فهم بن تيم اللات بن أسد             |
| ٤٩     | مالك بن كعب بن القين                |
| ٤٩     | جشم بن مالك بن كعب                  |
| ٧٦     | كنانة بن القين                      |
| ٧٨     | مالك وعقيل ابنا فالج بن القين       |
| ٧٨     | جذيمة الأبرش ملك تنوخ               |
| ٨٨     | ماوية بنت كعب بن القين              |
| ٨٨     | أبو الطمجان القيني                  |
| ٩٠     | زيد الثعلبي القيني                  |

|     |                                 |
|-----|---------------------------------|
| ٩٠  | أبو عبد الرحمن القيني           |
| ٩١  | حبيش بن دلجة القيني             |
| ٩١  | كعب بن المخبل القيني            |
| ٩١  | الأقبيل بن نبهان القيني         |
| ٩١  | تميم بن زيد القيني              |
| ٩٢  | عثمان بن عمرو القيني            |
| ٩٢  | عاصم بن عبد الله بن نعيم القيني |
| ٩٩  | زهير بن جناب الكلبي             |
| ١٠١ | محمد بن سعيد بن مصطفى القين     |
| ١٠٢ | محمد بن علي القين               |
| ١٠٥ | عقيل بن محمد القين              |
| ١٠٦ | عبد الله بن محمد القين          |
| ١٠٩ | صالح بن محمد القين              |

| الصفحة | النقش/المخطوطة                          |
|--------|---|
| ٩      | نقش مالك بن حمير                        |
| ١١     | نقش سعد بن قضاة                         |
| ١٢     | مخطوطة سفر الأيام الثاني                |
| ١٦     | نقش فران بن بلي                         |
| ١٧     | نقش مالك بن فران                        |
| ١٧     | نقش الجعرانة تيماء                      |
| ٢٧     | نقش قينو بن جشمو ملك قيذار              |
| ٢٩     | نقش ذكريات جشرون                        |
| ٣٥     | نقش بارل بن كلب في تيماء                |
| ٣٦     | نقش بازك بن حصيب بن كلب                 |
| ٣٨     | نقش ظن إيل بن نعمان بن قين بن نعمان     |
| ٤٠     | نقش هذا الماء لبني القين                |
| ٤٣     | نقش ظرب بن القين النبطي                 |
| ٤٤     | نقش لبني القين                          |
| ٤٤     | نقش هذيل بن عك بن القين                 |
| ٤٤     | نقش قاعص بن شيع إيل بن حمو إيل بن القين |
| ٤٥     | نقش تيم بن عبد بن نعمان بن القين        |
| ٤٥     | نقش لرم إيل بن بلي                      |
| ٤٥     | نقش للصعب بن علقمة بن بلي               |
| ٤٥     | نقش فا إيل بن هلك بن نهد                |
| ٤٦     | نقش كلب بن نطن بن فرح                   |
| ٤٦     | نقش لعفر بن حمير                        |

|    |                                 |
|----|---------------------------------|
| ٤٩ | نقش لجشم بن قين                 |
| ٨٧ | نقش نجدة بن نجاد القيني         |
| ٨٧ | نقش عمير بن مسلمة القيني        |
| ٩٤ | مخطوطة الأندلسي في فران بن بلي  |
| ٩٧ | نقش امرئ القيس بن عمرو التنوخي  |
| ٩٨ | نقش محارب بن نصر من قبيلة التيم |
| ٩٨ | نقوش سعد وخلص ودملة أبناء تيم   |

| الصفحة | البحث العلمي  |
|--------|---|
| ٢٢     | Studies in the Personal Names of u. Richard. S.hess                             |
| ٢٦     | EVANGELICAL CHRISTENDOM ITS STATE AND PROSPECTS<br>William j johson             |
| ١١٨    | Staple population structure in Europe since the iron age. despite high mobility |
| ١٢١    | المسح الجيني من مشروع الدروز في شركة FTDNA                                      |
| ١٢٢    | THE GENETICS OF CRIMEAN KARAITES-Kevin Alan BROOK                               |
| ١٢٢    | المسح الجيني من مشروع E-L674 في شركة FTDNA لعينات القين وتنوخ وجهينة            |
| ١٢٢    | المسح الجيني من مشروع E-V22 عينة السامريين                                      |
| ١٢٣    | المسح الجيني من مشروع E-V22 عينة الصابئة  |
| ١٢٣    | المسح الجيني لقبائل أرتيرية (العفر والحدارب)                                    |